



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

فرع العلوم مالية ومحاسبة تخصص: التكنولوجيا المالية

بغنوان:

دور الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي

من إعداد الطالبة: مصباح فاطمة الزهراء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2026/06/01

أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بن قايد الشيخ	أستاذ	غرداية	رئيسا
زواويد لزهاري	أستاذ محاضر – أ	غرداية	مشرفا ومقررا
بن شاعة وليد	أستاذ محاضر – أ	غرداية	ممتحنا

الموسم الجامعي: 2026/2025

قال تعالى:

(قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم)

سورة البقرة الآية 32



اهداء

الحمد لله والشكر لله الذي بتوفيقه تتم الأعمال حمدا وشكرا خالصا يليق بجلاله وعظمة
سلطانه

أهدي ثمرة جهدي إلى سر الوجود إلى بسمتي في الحياة إلى رمز الحب والحنان إلى
من كان دعائهما سر نجاحي وحنائهما بلسم جراحي والديا بارك في عمرهما
إلى من هم أقرب من الروح إلى من شاركوني حزن الأم وبهم أستمد عزتي
وإصراري "إخوتي وأخواتي".

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد
ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي وزميلاتي

مصباح فاطمة الزهراء





الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع الثقافة المالية ودورها في رفع مستوى الشمول المالي، من خلال التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بكل من الثقافة المالية والشمول المالي، إضافة إلى أبرز المؤشرات المستخدمة في قياسهما. ولتحقيق أهداف الدراسة ومعالجة إشكالياتها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع تصميم استبيان وُجّه إلى موظفي البنوك التجارية بولاية غرداية، حيث بلغت عينة الدراسة (80) موظفًا. كما تم تحليل البيانات واختبار الفرضيات بالاعتماد على البرنامج الإحصائي R، وذلك لاستخلاص النتائج المتعلقة بطبيعة العلاقة بين أبعاد الثقافة المالية والشمول المالي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، أبرزها وجود أثر ذي دلالة إحصائية للثقافة المالية على الشمول المالي لدى موظفي البنوك التجارية بولاية غرداية عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$). كما أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من المعرفة المالية، والنية والعقلانية، إضافة إلى الوعي والإدراك، على مستوى الشمول المالي لدى أفراد العينة عند نفس مستوى المعنوية، مما يؤكد أهمية تعزيز الثقافة المالية بمختلف أبعادها في دعم وتطوير الشمول المالي داخل القطاع المصرفي.

الكلمات المفتاحية: شمول مالي، ثقافة مالية، إدراك ووعي مالي، معرفة مالية.

Abstract:

This study aimed to highlight the reality of financial literacy and its role in enhancing the level of financial inclusion by identifying the main concepts related to both financial literacy and financial inclusion, as well as the most prominent indicators used to measure them. To achieve the objectives of the study and address its problem statement, the descriptive-analytical approach was adopted. A questionnaire was designed and distributed to employees of commercial banks in Ghardaia Province, with a study sample consisting of 80 employees. Data were analyzed and hypotheses were tested using the statistical software R in order to determine the nature of the relationship between the dimensions of financial literacy and financial inclusion.

The study reached several important findings, most notably the existence of a statistically significant effect of financial literacy on financial inclusion among employees of commercial banks in Ghardaia Province at the significance level ($\alpha = 0.05$). The results also revealed a statistically significant effect of financial knowledge, intention and rationality, as well as awareness and perception, on the level of financial inclusion among the study sample at the same significance level. These findings confirm the importance of promoting financial literacy in all its dimensions to support and develop financial inclusion within the banking sector.

Keywords: *Financial inclusion, financial literacy, financial awareness and consciousness, financial knowledge.*

الصفحة	العنوان
I	الإهداء.....
II	الشكر.....
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة المختصرات
الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة	
04	تمهيد
05	المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للثقافة المالية والشمول المالي
05	المطلب الأول: مفهوم الثقافة المالية
05	الفرع الأول: تعريف الثقافة المالية وأهميتها
08	الفرع الثاني: مكونات ومجالات الثقافة المالية
09	الفرع الثالث: أبعاد الثقافة المالية
09	المطلب الثاني: مفهوم الشمول المالي
10	الفرع الأول: تعريف الشمول المالي، أبعاده وركائزه
14	الفرع الثاني: معوقات الشمول المالي وسياسات تعزيزه
15	الفرع الثالث: دور الهيئات الدولية والمصارف المركزية في نشر الشمول المالي
17	المطلب الثالث: العلاقة بين الثقافة المالية والشمول المالي
17	الفرع الأول: دور الثقافة المالية في اتخاذ القرارات المالية الاستثمارية والادخارية
18	الفرع الثاني: مساهمة الثقافة المالية في تقليل مخاطر الاستبعاد المالي
18	الفرع الثالث: دور الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

24	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
29	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة.....
34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: منهجية الدراسة والأدوات
36	المطلب الأول: منهجية الدراسة.....
36	المطلب الثاني: أدوات الدراسة.....
51	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة
65	المبحث الثاني: المعالجة الإحصائية
65	المطلب الأول: التحليل الوصفي لمتغيرات الشخصية (الديمغرافية)
79	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
87	المطلب الثالث: مناقشة النتائج
89	خلاصة الفصل
88	الخاتمة
90	قائمة المراجع
95	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	رقم الجدول	رقم الصفحة
(1-2)	قياس بعد المعرفة المالية	38
(2-2)	قياس بعد النية والعقلانية	39
(3-2)	قياس بعد الوعي والإدراك	41
(4-2)	قياس متغير الثقافة المالية	42
(5-2)	قياس بعد الوصول إلى الخدمة	44
(6-2)	قياس بعد استخدام الخدمات	46
(7-2)	قياس بعد جودة الخدمات	47
(8-2)	قياس متغير الشمول المالي	48
(9-2)	فئات مقياس ليكرت الخماسي	50
(10-2)	فئات مقياس ليكرت الثلاثي	51
(11-2)	معاملات الثبات لمتغير الثقافة المالية	60
(12-2)	معاملات الثبات لمتغير الشمول المالي	62
(13-2)	معاملات الثبات للاستبيان الكلي	64
(14-2)	معاملات الصدق والثبات لمتغيرات الدراسة	65
(15-2)	توزع المستجوبين حسب نوع الجنس	66
(16-2)	توزع المستجوبين حسب المستوى التعليمي	67
(17-2)	توزع المستجوبين حسب التخصص	69
(18-2)	توزع المستجوبين حسب الخبرة المهنية	70
(19-2)	اتجاهات آراء المستجوبين لبعد المعرفة المالية	71
(20-2)	اتجاهات آراء المستجوبين لبعد النية والعقلانية	73
(21-2)	اتجاهات آراء المستجوبين لبعد الوعي والإدراك	74
(22-2)	اتجاهات آراء المستجوبين لمتغير الثقافة المالية	74

75	اتجاهات آراء المستجوبين لبعء الوصول الى الخدمة	(23-2)
76	اتجاهات آراء المستجوبين لبعء استخدام الخدمة	(24-2)
77	اتجاهات آراء المستجوبين لبعء جودة الخدمة	(25-2)
78	اتجاهات آراء المستجوبين لمتغير الشمول المالي	(26-2)
79	نتائج البسطة لنموذج الانحدار الخطي المتعدد	(27-2)
84	نتائج البسطة لنموذج الانحدار الخطي البسيط	(28-2)

قائمة الاشكال

الرقم	رقم الشكل	رقم الصفحة
(1-1)	مكونات الثقافة المالية	08
(2-1)	الركائز الأساسية لتحقيق الشمول المالي	14
(1-2)	قياس بعد المعرفة المالية	38
(2-2)	قياس بعد النية والعقلانية	39
(3-2)	قياس بعد الوعي والادراك	40
(4-2)	قياس متغير الثقافة المالية	42
(5-2)	قياس بعد الوصول الى الخدمة	44
(6-2)	قياس بعد استخدام الخدمات	45
(7-2)	قياس بعد جودة الخدمات	46
(8-2)	قياس متغير الشمول المالي	48
(9-2)	الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد المعرفة المالية	52
(10-2)	الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد النية والعقلانية	53
(11-2)	الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد الوعي والادراك	54
(12-2)	الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لمتغير الثقافة المالية	55
(13-2)	الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد الوصول الى الخدمة	56
(14-2)	الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد استخدام الخدمة	57
(15-2)	الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد جودة الخدمة	58
(16-2)	الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لمتغير الشمول المالي	59
(17-2)	عتبة معاملات الثبات لمتغير الثقافة المالية	61
(18-2)	عتبة معاملات الثبات لمتغير الشمول المالي	62
(19-2)	عتبة معاملات الثبات للاستبيان	63
(20-2)	الدائرة النسبية والمدرج التكراري لتوزع المستجوبين حسب نوع الجنس	66
(21-2)	الدائرة النسبية والمدرج التكراري لتوزع المستجوبين حسب المستوى التعليمي	67

68	الدائرة النسبية والمدرج التكراري لتوزع المستجوبين حسب التخصص	(22-2)
69	الدائرة النسبية والمدرج التكراري لتوزع المستجوبين حسب الخبرة المهنية	(23-2)
80	توزيع المعاملات البسطة لنموذج الانحدار الخطي المتعدد	(24-2)
85	توزيع المعاملات البسطة لنموذج الانحدار الخطي البسيط	(25-2)

قائمة المختصرات

الرمز	الدلالة باللغة الأصلية	الدلالة باللغة العربية
OECD	<i>Organization for Economic Cooperation and Development</i>	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
INFE	<i>International Network on Financial Education</i>	الشبكة الدولية للتثقيف المالي
G20	<i>Group of Twenty</i>	مجموعة العشرين
AFI	<i>Alliance for Financial Inclusion</i>	التحالف العالمي للشمول المالي
FATF	<i>Financial Action Task Force</i>	مجموعة العمل المالي
BCBS	<i>Basel Committee on Banking Supervision</i>	لجنة بازل للرقابة المصرفية
FIGI	<i>Financial Inclusion Global Initiative</i>	المبادرة العالمية للشمول المالي

مقدمة

التغيرات الكبيرة التي حدثت في الاقتصاد العالمي والزيادة في استخدام التكنولوجيا المالية من أهم الأسباب التي دفعت الدول إلى السعي، حيثما أمكن، لتحقيق الشمول المالي. الشمول المالي يُنظر إليه كطريقة ضرورية لإدماج الفئات التي تعاني من ضعف فرص العمل في النظام الرسمي، وتحويلهم من الأعمال غير الرسمية إلى قنوات التمويل والادخار المنظمة. لكن التجربة العملية أظهرت أن العائق أمام الاندماج ليس دائمًا نقص الفروع البنكية أو ضعف العرض، بل غالبًا يكون في رغبة الفرد نفسه. هنا يبرز الدور الجوهري لـ أرى أن الثقافة المالية هي عامل مهم يوضح ويقود؛ الثقافة المالية لا تقتصر على نقل المعرفة النظرية فقط، بل تبني وعيًا ماليًا وتوجهات سلوكية تساعد الأفراد على فهم الفرص والمخاطر في الخدمات المالية الحديثة. بهذه الطريقة تُزيل الثقافة المالية الحواجز النفسية والمعرفية التي تمنع الناس من دخول المجال المصرفي. يظهر أثر الثقافة المالية بوضوح في تعزيز الشمول المالي عندما تُحسن من قدرة المستهلك على اتخاذ القرار. تحفز الثقافة المالية المستهلك للانتقال من مجرد امتلاك حساب بنكي "ساكن" إلى الاستخدام الفعال والمستدام للمنتجات الائتمانية والادخارية والتأمينية. حيثما أمكن، تُظهر الثقافة المالية قدرة الثقافة المالية على تقليل نسبة المديونية المتعثرة، وتحمي الأفراد من الاحتيال، وتضمن استقرار الدخل على المدى الطويل يجعل الثقافة المالية أساسًا مهمًا. في رأيي، الثقافة المالية تحول الشمول المالي من مجرد رقم إحصائي إلى أداة حقيقية تفيد الفرد وتفيد الدولة.

إشكالية الدراسة:

في ضوء الميل المتزايد اتجاه الرقمنة المالية والعمل على تحقيق الشمول المالي، يظهر دور الثقافة المالية كمحرك أساسي في تشكيل الوعي المالي للأفراد وتمكنهم من استخدام الخدمات المالية بشكل فعال.

بناء على ما سبق يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة المالية لدى موظفي البنوك على الشمول المالي في ولاية غرداية؟

ومن خلال هذه الإشكالية يمكننا طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية:

✓ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنية والعقلانية على الشمول المالي لدى موظفين البنوك بولاية غرداية؟

✓ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية والكفاءة والقدرة التحليلية على الشمول المالي لدى

موظفين البنوك بولاية غرداية؟

✓ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي المالي والادراك على الشمول المالي لدى موظفين البنوك بولاية غرداية؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ يوجد أثر ذو دلالة للثقافة المالي على الشمول المالي لدى موظفين البنوك بولاية غرداية.
 - ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنية والعقلانية على الشمول المالي لدى موظفين البنوك بولاية غرداية.
 - ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية والكفاءة والقدرة التحليلية على الشمول المالي لدى موظفين البنوك بولاية غرداية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي المالي والادراك على الشمول المالي لدى موظفين البنوك بولاية غرداية.

مبررات اختيار الموضوع:

تتعدد الدوافع التي تقف وراء الخوض في هذا الموضوع، فحافز اختيارنا له لم يكن عشوائياً، بل استند إلى مبررات موضوعية وأخرى شخصية، نورد أبرزها كالتالي:

✓ الأسباب الشخصية:

- الرغبة في دراسة موضوع حديث يواكب العصر ويسعى لتطوير المعاملات المالية الحالية.
- السعي لاكتساب خبرة في تحليل سلوك الأفراد والمؤسسات.

✓ الأسباب الموضوعية:

- ملامسة الواقع الفعلي للشمول المالي من خلال موظفي البنوك، باعتبارهم حلقة الوصل المباشرة بين الاستراتيجيات الرسمية والزبائن.
- معرفة مدى قدرة موظفي البنوك على نشر "الثقافة المالية" وتبسيط المفاهيم المعقدة للجمهور بمختلف مستوياته.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الثقافة المالية باعتبارها من الركائز الأساسية التي تساهم في تعزيز الشمول المالي وتحسين قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات المالية الرشيدة، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها القطاع المالي والمصرفي. كما تبرز أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه الثقافة المالية في توسيع نطاق الاستفادة من الخدمات المالية الرسمية والحد من ظاهرة الاستبعاد المالي، بما يساهم في تحقيق

التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتنبع أهمية هذه الدراسة كذلك من محاولتها الربط بين متغيرين يحظيان باهتمام متزايد من قبل الهيئات المالية والمصارف المركزية، إضافة إلى مساهمتها في إثراء الجانب الأكاديمي من خلال تقديم إطار نظري وتطبيقي يوضح طبيعة العلاقة بين الثقافة المالية والشمول المالي، مع الاستفادة من الأساليب الإحصائية الحديثة لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف المتدرجة وتتمثل في:

- ✓ التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بالثقافة المالية والشمول المالي؛
- ✓ تحديد طبيعة العلاقة الإحصائية بين متغير الثقافة المالية والشمول المالي؛
- ✓ تحديد السبل اللازمة لرفع مستوى الثقافة المالية وتحقيق الشمول المالي.

حدود الدراسة:

✓ **الحدود الموضوعية:** تهتم هذه الدراسة بتوضيح تأثير الثقافة المالية بأبعادها (المعرفة المالية والكفاءة

والقدرة التحليلية، الوعي والادراك المالي النية والعقلانية) في تحقيق الشمول المالي.

✓ **الحدود الزمنية:** امتدت فترة الدراسة من (01 مارس إلى غاية 01 ماي).

✓ **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة على مستوى ولاية غرداية وهذا بتوزيع استبانة على عينة

الدراسة من موظفي البنوك.

✓ **الحدود البشرية:** استقصت هذه الدراسة وجهة نظر العاملين في البنوك بولاية غرداية.

مصادر جمع المعلومات

اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على مصدرين أساسيين، هما المصادر الثانوية والمصادر الأولية. تمثلت المصادر الثانوية في المراجع العلمية العربية والأجنبية، والمقالات العلمية، والرسائل الجامعية، إضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الثقافة المالية والشمول المالي، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة. أما المصادر الأولية فقد تمثلت في الاستبيان باعتباره الأداة الرئيسية لجمع البيانات الميدانية من أفراد عينة الدراسة، حيث تم

تصميمه بما يتوافق مع أهداف الدراسة وفرضياتها، ثم تم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج R الإحصائي لاستخراج النتائج الإحصائية واختبار فرضيات الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة موضوع الثقافة المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي، حيث تم من خلاله وصف المفاهيم الأساسية المرتبطة بمتغيرات الدراسة وتحليل العلاقة بينها بالاعتماد على البيانات الميدانية. كما تم استخدام الأسلوب التحليلي في تفسير النتائج واختبار الفرضيات من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج R الإحصائي، بما يسمح بالوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في تفسير أثر الثقافة المالية على تعزيز الشمول المالي.

أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم إعداد استبيان تضمنت مجموعة من الأسئلة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وتم تقسيمها إلى محور خاص بالبيانات الشخصية (الديمقراطية) ومحاور أخرى تقيس أبعاد الثقافة المالية والشمول المالي. وقد صيغت فقرات الاستبيان بطريقة علمية تتلاءم مع أهداف الدراسة وفرضياتها، كما تم توزيعها على عينة الدراسة لجمع البيانات اللازمة، ثم إخضاعها للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج R للتحقق من صدق وثبات الأداة واختبار فرضيات الدراسة.

تقسيمات الدراسة: تضمنت هذه الدراسة مقدمة عامة تم من خلالها عرض الإشكالية الرئيسية وأهمية الدراسة وأهدافها وفرضياتها والمنهج المعتمد، إضافة إلى تحديد حدود الدراسة ومختلف الجوانب المرتبطة بها. كما تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين، حيث حُصص الفصل الأول للأدب النظري والدراسات السابقة، وتناول في مبحثه الأول المفاهيم الأساسية للثقافة المالية والشمول المالي من خلال التطرق إلى مفهوم الثقافة المالية وأهميتها ومكوناتها وأبعادها، ثم مفهوم الشمول المالي وأبعاده ومعوقاته ودور الهيئات الدولية والمصارف المركزية في تعزيزه، إضافة إلى إبراز العلاقة بين الثقافة المالية والشمول المالي. أما المبحث الثاني فقد حُصص لعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، مع توضيح أوجه الاختلاف والتشابه بينها وبين الدراسة الحالية. في حين تناول الفصل الثاني الدراسة التطبيقية، حيث تضمن المبحث الأول منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة، من خلال عرض منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات وبيان صدق وثبات أداة الدراسة، بينما حُصص المبحث الثاني

للمعالجة الإحصائية، إذ تم فيه تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج المتوصل إليها. واختتمت الدراسة بخاتمة عامة تضمنت أهم النتائج والتوصيات والآفاق المستقبلية للدراسة.

صعوبات الدراسة:

على الرغم من الأهمية العلمية والعملية لهذه الدراسة، إلا أن إنجازها واجه جملة من الصعوبات الميدانية والنظرية؛ وتمثلت أبرز هذه العقبات في الإجراءات الإدارية الطويلة والمعقدة للحصول على تراخيص توزيع الاستبيان داخل الوكالات البنكية بولاية غرداية، إلى جانب ضيق وقت الموظفين وضغط عملهم اليومي الذي أدى إلى بطء استجاباتهم وتأخر استرجاع الاستمارات. كما واجه البحث نوعاً من التحفظ والتردد لدى بعض أفراد العينة في الإدلاء بمعلومات واجابات يراها البعض حساسة أو تدخل ضمن السرية المهنية للبنك. علاوة على ذلك قلة المصادر التي تناولت أثر الخلفية الثقافية والوعي المالي بشكل مباشر، لاسيما ما تعلق بالكتب العلمية في المجال.

نموذج الدراسة:

المتغير التابع: الشمول المالي.

المتغير المستقل: الثقافة المالية وأبعادها: المعرفة المالية، الكفاءة والقدرة التحليلية، الوعي المالي.

المتغير التابع
الشمول المالي

المتغير المستقل
الثقافة المالية

الوصول إلى الخدمات المالية
استخدام الخدمات المالية
جودة الخدمات المالية

المعرفة المالية الكفاءة والقدرة التحليلية
الوعي والادراك المالي
النية والعقلانية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

تُعدّ الثقافة المالية والشمول المالي من أبرز المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات الاقتصادية والمالية، نظراً للدور المحوري الذي يؤديه في تعزيز الوعي المالي لدى الأفراد وتمكينهم من اتخاذ قرارات مالية رشيدة. فالثقافة المالية تسهم في تنمية المعارف والمهارات المالية، بما يساعد الأفراد على حسن إدارة مواردهم المالية والتعامل بكفاءة مع مختلف الخدمات والمنتجات المالية. أما الشمول المالي فيهدف إلى توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية واستخدامها من قبل مختلف فئات المجتمع، لاسيما الفئات المهمشة وذات الدخل المحدود.

وفي ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، برزت أهمية التكامل بين الثقافة المالية والشمول المالي باعتبارهما من الركائز الأساسية الداعمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال الحد من الإقصاء المالي، وتعزيز الاستقرار المالي، وتحسين مستويات المعيشة.

وانطلاقاً من ذلك، يتناول هذا الفصل مبحثين رئيسيين؛ حيث يُخصص المبحث الأول للإطار النظري المتعلق بالثقافة المالية والشمول المالي، من خلال عرض المفاهيم الأساسية المرتبطة بهما، وبيان أبعادهما وأهدافهما، وتحليل طبيعة العلاقة والتأثير المتبادل بين متغيرات الدراسة. أما المبحث الثاني، فيتضمن عرضاً وتحليلاً لأهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، بما يسهم في تحديد الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها.

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للثقافة المالية والشمول المالي

يهدف هذا المبحث إلى عرض الإطار المفاهيمي لكُلٍّ من الثقافة المالية والشمول المالي، من خلال تقسيمه إلى ثلاثة مطالب رئيسية؛ حيث يتناول المطلب الأول المتغير المستقل المتمثل في الثقافة المالية، بينما يركز المطلب الثاني على المتغير التابع والمتمثل في الشمول المالي، في حين يخصص المطلب الثالث لدراسة طبيعة العلاقة بين الثقافة المالية والشمول المالي وبيان أثرها المتبادل.

المطلب الأول: مفهوم الثقافة المالية

تمثل الثقافة المالية مفهوماً أساسياً في الفكر الاقتصادي، إذ تعكس مدى وعي الأفراد بالقضايا المالية وقدرتهم على فهم واتخاذ القرارات المالية الرشيدة. ومن هذا المنطلق، يهدف هذا المطلب إلى توضيح مفهوم الثقافة المالية من خلال استعراض أبرز التعريفات المرتبطة بها، مع تحديد أهم عناصرها ومكوناتها الجوهرية.

الفرع الأول: مفهوم الثقافة المالية وأهميتها

تناولت العديد من الدراسات والمراجع مفهوم الثقافة المالية وقدمت تعريفات ومقاربات متنوعة، ومن أبرز هذه التعريفات ما يلي:

1- مفهوم الثقافة المالية

تعرف الثقافة المالية على أنها: "دمج بالقيم الثقافية السائدة في المجتمع، إذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائصه وطبيعة القرارات المالية المتخذة داخله. وتشير المنظمة العليا للسياسة النقدية إلى أن الثقافة المالية تمثل مستوى المهارات والمعارف المالية التي يمتلكها الأفراد، حيث يكونون قادرين ومستعدين لفهم المعلومات المالية واتخاذ قرارات مالية واعية تمكنهم من تقدير المخاطر المستقبلية المترتبة على تلك القرارات وتفسيرها من الناحية الاقتصادية".¹

وحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) والشبكة الدولية للتثقيف المالي

(INFE) تعرف الثقافة المالية على أنها: "عملية تهدف إلى تحسين فهم الأفراد للمفاهيم والمنتجات المالية، وتنمية

¹ سليمان أسماء، حريري عبد الغني، بن داودية وهيبة، دور الثقافة المالية في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص: 608.

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

مهاراتهم وقدراتهم بما يسمح لهم باتخاذ قرارات مالية سليمة، مع زيادة الوعي بالمخاطر المالية والفرص المتاحة، بما يساهم في تحسين الرفاه المالي¹.

استناداً إلى ما سبق، يمكن الاستنتاج أن الثقافة المالية هي مستوى المهارات والمعارف المالية التي يمتلكها الأفراد، والتي تتأثر بالقيم والثقافة السائدة في المجتمع، وتمكنهم من فهم المعلومات المالية، وتقييم المخاطر والفرص، واتخاذ قرارات مالية واعية وسليمة تعزز رفاههم المالية.

2- أهمية الثقافة المالية

برزت الحاجة الماسة للثقافة المالية بصورة واضحة في أعقاب الأزمة المالية العالمية عام 2008، إذ أظهرت هذه الأزمة تدني مستويات الوعي المالي بين قطاعات واسعة من المجتمع، مما نتج عنه تعامل غير سليم مع المنتجات والخدمات المصرفية. وقد حفز هذا الوضع الحكومات والمؤسسات المتخصصة على إطلاق مبادرات تستهدف تطوير التعليم المالي، بهدف تأهيل الأفراد لاستيعاب المعلومات المالية واتخاذ قرارات مالية سليمة².
تنبع أهمية الثقافة المالية من النقاط التالية:

- ✓ تعميق الفهم للمنتجات والخدمات المالية المتنوعة؛
- ✓ تنامي الإقبال على الاستفادة من الخدمات المالية المتطورة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية؛
- ✓ تطوير المهارات في إدارة الحسابات والمدخرات الشخصية بكفاءة أعلى؛
- ✓ الإسهام المباشر في تشجيع استخدام الخدمات المالية، ورفع معدلات الادخار، ومكافحة الفقر وتقليل حالات العجز المالي.

وعليه يمكن للثقافة المالية أن يلعب دوراً حاسماً من خلال³:

- ✓ تزويد المستهلكين بالمعلومات اللازمة للاختيار بين مجموعة متنوعة من المنتجات المالية ومقدمي تلك المنتجات؛

¹ ازدهار هادي عبد الله العقراوي، جيهان زورو سعدو الباعدي، تحليل أثر العوامل المالية في الثقيف المالي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من اللاجئين والنازحين في مخيمات محافظة دهوك، مجلة جامعة دهوك، المجلد 26، العدد 02، 2023، ص: 1811.

² بن زرقة إكرام، صلعة سمية، أثر الثقيف المالي على مستويات الشمول المالي: دراسة استقصائية، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 03، 2023، ص: 39.

³ هيئة التحرير، الثقيف المالي: مفتاح التعمق المالي، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، المجلد 19، العدد 01، 2011، ص: 58.

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

- ✓ يسهم التثقيف المالي في توفير المعلومات الأساسية للأفراد لإعداد ميزانيات عائلية، وإعداد خطط للتوفير، وإدارة الديون بفعالية، واتخاذ قرارات استثمارية استراتيجية للمستقبل، سواء كان ذلك لتقديم الدعم في سنوات التقاعد أو لتمويل تعليم أبنائهم؛
- ✓ يساعد التثقيف المالي المستفيدين منه على فهم كيفية التعامل مع حالات الطوارئ المالية والتوفير للأوقات الصعبة بطرق فعّالة؛
- ✓ يمكن للأفراد من خلال التثقيف المالي أن يصبحوا مستهلكين أكثر وعياً، مما يمكنهم من الوصول إلى المنتجات والخدمات بتكلفة أقل، مما يزيد من قوتهم الشرائية الفعلية ويعزز فرصهم في الاستهلاك والتوفير والاستثمار. بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه المهارات التخطيطية الأساسية القدرة على تلبية التزامات قصيرة الأجل وزيادة رفاهية الأسر على المدى البعيد؛
- ✓ يمكن للتثقيف المالي أن يمكّن الأفراد من إدارة أموالهم بشكل مناسب، واتخاذ قرارات مالية مستنيرة، والتخطيط للمستقبل من خلال التوفير لفترة التقاعد. ويشجع المستثمرون الذين يمتلكون تثقيفاً مالياً على تنويع استثماراتهم في مجموعة متنوعة من القطاعات والصناعات والأسواق بهدف تقليل المخاطر المالية¹.
- ✓ تعزيز الشمول المالي يتم أيضاً عبر تسهيل الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية، مثل الحسابات المصرفية، ومع ذلك، إذا لم يكن لدى الأفراد الثقافة المالية الكافية، فإن هذه الفرص قد تؤدي إلى تراكم الديون، التخلف عن سداد القروض العقارية، أو حتى الوقوع في حالات الإعسار والإفلاس. وينطبق ذلك بشكل خاص على فئات معينة مثل النساء، والفقراء، والشباب، والأشخاص ذوي التعليم المحدود، الذين يعانون من ضعف في مستويات الثقافة المالية، وغالباً ما يكونون هدفاً للبرامج الحكومية التي تهدف إلى توسيع نطاق الشمول المالي².

¹ Margarida. A. & Mendes. V, **Financial Literacy and Portfolio Diversification**, Quantitative Finance, Volume 10, Issue 5, 2010, P: 09.

² Leora Klapper et al, **Financial Literacy Around The World: Insights from the Standard & Poor's Ratings Services Global Financial Literacy Survey**, 2015, P: 05

https://responsiblefinanceforum.org/wp-content/uploads/2015/12/2015-Finlit_paper_17_F3_SINGLES.pdf

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

الفرع الثاني: مكونات ومجالات الثقافة المالية

1-مكونات الثقافة المالية

تشمل الثقافة المالية مجموعة من العناصر الأساسية، منها:¹

- الخبرة المالية المستمدة من المهارات والتجارب العملية والقدرات الفردية المكتسبة؛
- الكفاءة في اتخاذ القرارات المالية المناسبة في الأوقات المثلى؛
- إجادة التعامل مع الأدوات المالية وصياغة تقييمات موضوعية للأحداث المالية؛
- المرونة في التعامل مع تطورات الأوضاع المالية ومتطلبات الأسواق المالية؛
- تحقيق الاستفادة القصوى من خلال انتقاء البدائل التي تحقق الكفاءة المالية المثلى.

الشكل (1- 1): مكونات الثقافة المالية

مكونات الثقافة المالية



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على ما سبق.

¹ يسرى شماع، عزيز رقية، أهمية نشر الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي: الاستفادة من تجارب عربية، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2023، ص: 29.

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

2- مجالات الثقافة المالية

توجد مجالات أساسية ينبغي أن تتضمنها المناهج والبرامج الخاصة بالثقافة المالية، لما لها من دور محوري في بناء المعارف والمهارات المالية. وتمثل هذه المجالات في:¹

- القرار والمسؤولية: مهارة جمع وتقييم المعلومات المالية، وحماية البيانات الشخصية وحقوق المستهلك.
- الدخل والعمل: استكشاف الفرص الوظيفية، وفهم مصادر الدخل الشخصي والعوامل المؤثرة في الرواتب.
- التخطيط المالي: إدارة الميزانية (ادخاراً وإنفاقاً)، وتنظيم السجلات المالية، واستخدام وسائل الدفع الذكية.
- الائتمان والديون: فهم تكاليف القروض، وإدارة السجل الائتماني، وتجنب مشاكل الديون والقوانين المنظمة لها.
- المخاطر والتأمين: كيفية حماية الممتلكات من خلال أنواع التأمين المختلفة، والتخطيط المالي للتقاعد.
- الادخار والاستثمار: تنمية الأموال في الأسواق المالية، وفهم دور الدولة في دعم وحماية المستثمرين.

الفرع الثالث: أبعاد الثقافة المالية

تُعرّف الثقافة المالية على أنها مجموعة معقدة من المهارات المالية، وهذه المهارات تقوم على ثلاثة مكوّنات رئيسية تُعد مؤشرات لقياس الثقافة المالية:²

- المعرفة المالية الكفاءة والقدرة التحليلية: تعكس مستوى امتلاك الفرد للمفاهيم والمعلومات المالية الأساسية التي تمكّنه من فهم العمليات والظواهر المالية المختلفة. كذلك قدرة الفرد على استخدام المعرفة المالية وتحليل المعطيات المالية وتوظيفها في فهم العمليات واتخاذ القرارات المالية.
- النية والعقلانية: لا ينحصر الأمر على امتلاك المعرفة والكفاءة فقط. بل يجب مرافقتها بنية صادقة والرغبة في التعلم واستعمال هذه المهارة واستخدامها الفعلي عند اتخاذ القرارات المالية.
- الوعي والإدراك المالي: يتمثل في رغبة الفرد في التعلم المستمر وتطوير مهاراته المالية، واستخدامها عند اتخاذ القرارات، بما يحقق القابلية للحساب، والأمان المالي، والتخطيط للمستقبل.

¹ شيماء محمد علي حسن، وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد 22، العدد 06، 2019، ص: 45.

² Csiszárík-Kocsir, Á, **The value-based analysis of the financial culture**. Journal of Economics and Business Research, Volume 22, Issue 1, 2016, PP: 91–103.

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

المطلب الثاني: مفهوم الشمول المالي

يُعد الشمول المالي أحد العناصر الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث يهدف إلى تأمين وصول جميع الأفراد والهيئات إلى الخدمات المالية المناسبة واستخدامها بشكل أفضل، بما في ذلك الحسابات البنكية، والادخار، والقروض، والتأمين. يشكل المنظور العام للشمول المالي مجموعة من السياسات، والآليات، والمؤسسات المالية التي تهدف إلى إزالة العراقيل أمام الوصول إلى الخدمات المالية، مع تعزيز قدرات الأفراد على اتخاذ القرارات المالية المناسبة، مما يساهم في تحسين الرفاه الاقتصادي وانخفاض المخاطر المالية في المجتمع.

الفرع الأول: تعريف الشمول المالي، أبعاده وركائزه

1- تعريف الشمول المالي

تعددت المراجع والدراسات التي تناولت مفهوم الشمول المالي، وقدمت له تعريفات وتصورات مختلفة، ومن أبرزها ما يلي:

حسب **مجموعة البنك الدولي** يعني الشمول المالي أن الأفراد والشركات لديهم إمكانية الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار معقولة تلبي احتياجاتهم (معاملات ومدفوعات ومنتجات، ادخار وتسهيلات ائتمانية وقروض وخدمات تأمين)، ويتم تقديمها على نحو مسؤول ومستدام¹.

حسب **مجموعة العشرين (G20) والتحالف العالمي للشمول المالي (AFI)** يُعرّف الشمول المالي بأنه: "عملية تعزيز وتوسيع استخدام مختلف فئات المجتمع، بما في ذلك الفئات المهمشة والفقيرة، للخدمات والمنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم، وذلك من خلال تقديمها بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة"².

حسب **مجموعة العمل المالي (FATF) Financial Action Task Force** يُعرّف الشمول المالي بأنه: "ضمان الحصول على الخدمات المالية بتكلفة ميسورة بطريقة عادلة وشفافة ولأغراض مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، من المهم أن تكون هذه المنتجات والخدمات المالية تقدم من خلال المؤسسات المالية الخاضعة للتنظيم المناسب بما يتمشى مع فرق العمل المعنية بالإجراءات المالية والتوصيات"³.

¹ البنك الدولي، الشمول المالي يمثل عاملاً رئيسياً في الحد من الفقر وتعزيز الرخاء، متاح على الرابط التالي:

<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/financialinclusion/overview>

² بهناس العباس، رسول حميد، بسياسة بلعباس عز الدين، أسس ومتطلبات استراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الإشارة إلى التجربة الأردنية، مجلة معارف، المجلد 14، العدد 02، 2019، ص: 214.

³ مصطفى نزار ياسر، مؤشرات الشمول المالي وأثرها في الأداء المالي: التكنولوجيا المصرفية متغيراً تفاعلياً، رسالة ماجستير في علوم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة البصرة، 2022، ص: 39.

يمكن القول أن الشمول المالي يعني تمكين جميع فئات المجتمع، خصوصاً الفئات المهمشة، من الوصول واستخدام خدمات ومنتجات مالية رسمية ومتنوعة بأسعار معقولة، تُقدّم بشكل عادل وشفاف ومسؤول عبر مؤسسات تخضع لتنظيم ورقابة مناسبة، مما يعزز الاستقرار المالي والتنمية الاقتصادية.

2- أبعاد الشمول المالي

✓ الوصول إلى الخدمات المالية:

يُقاس بُعد الوصول مدى قدرة المؤسسات المالية على إتاحة الخدمات والمنتجات المالية لمختلف فئات المجتمع، ويتأثر بعوائق مادية وجغرافية وتكنولوجية وتنظيمية، إضافة إلى صعوبات يواجهها العملاء ومحدودية فروع البنوك وأجهزة نقاط البيع، خاصة في المناطق الريفية. وتعتمد بيانات هذا البعد أساساً على جانب العرض من المؤسسات المالية، إلى جانب معوقات جانب الطلب مثل التكاليف ونقص المعلومات. ويُقاس بُعد الوصول من خلال مؤشرات أهمها عدد نقاط الوصول لكل 10,000 نسمة، ونسبة الوحدات الإدارية التي تتوفر فيها نقطة وصول واحدة على الأقل، ونسبة السكان المقيمين في هذه الوحدات، بالاعتماد على البيانات والإحصاءات الوطنية.¹

✓ استخدام الخدمات المالية:

يقصد باستخدام الخدمات المالية مدى حصول الأفراد على هذه الخدمات المالية التي يقدمها القطاع المصرفي والمؤسسات المالية المختلفة. ويستلزم قياس هذا الاستخدام تحديد مدى انتظام الاستفادة من هذه الخدمات وتكرارها خلال فترة زمنية محددة.²

✓ جودة الخدمات المالية:

تشير جودة الخدمات المالية إلى مدى توافق الخدمة أو المنتج المالي مع احتياجات المستهلك وغطا حياته، وهي بُعد يصعب قياسه مباشرة لتأثره بعدة عوامل، مثل تكلفة الخدمات، ووعي المستهلك، وفعالية آليات

¹ كردوسي مروة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي: دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2024، ص: 103.

² عبد المنعم محمد أحمد محمد، تامر محمد حسن شهوان، تأثير الثقافة المصرفية على الشمول المالي: دراسة تطبيقية على البنوك في مصر، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، المجلد 61، العدد 06، 2024، ص: 370.

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

التعويض، وحماية المستهلك، إضافة إلى الشفافية والمنافسة في السوق، فضلاً عن عوامل غير ملموسة كالثقة. وبناءً على ذلك، تم اعتماد مجموعة من المؤشرات لقياس جودة الخدمات المالية.¹

الثقافة والقدرة المالية: وقياس هذا المؤشر مستوى المعارف الأساسية المتعلقة بالجانب المالي، ومدى قدرة المستخدمين على التخطيط المالي وإدارة وموازنة دخولهم.

متطلبات الإفصاح والشفافية: يُعدّ الوصول إلى المعلومات عنصراً أساسياً في تحقيق الشمول المالي، حيث يتعين على مقدمي الخدمات المالية ضمان إتاحة معلومات واضحة وذات صلة لجميع العملاء، بما يمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة بشأن استخدام الخدمات المالية، مع التأكد من سلامة هذه المعلومات وخلوها من الغموض أو الأخطاء.

حل النزاعات وحماية المستهلك: يركز هذا المؤشر على القوانين والأنظمة التي تهدف إلى حماية حقوق المستهلك ومنع الشركات من تحقيق مزايا غير عادلة من خلال الاحتيال أو الممارسات غير العادلة.

تكاليف استخدام الخدمات المالية: وقياس هذا المؤشر مدى تكلفة استخدام الخدمات المالية، ولا سيما تكلفة فتح والاحتفاظ بالحسابات البنكية، خاصة بالنسبة لذوي الدخل المحدود.

عوائق الائتمان: لا يقتصر الشمول المالي على مجرد استخدام الخدمات المالية، بل يشمل أيضاً تمكين العملاء من حرية اختيار المنتجات والخدمات المالية المناسبة من بين مجموعة متنوعة من البدائل.

3- ركائز الشمول المالي

هناك عدة ركائز أساسية يستند عليها تحقيق الشمول المالي، وتتمثل في:²

3-1 - حماية المستهلك المالي: يتطلب اتخاذ تدابير خاصة لضمان سلامتهم في عملياتهم المالية. يهدف ذلك إلى الوقاية من أي تصرفات غير ملائمة تُجرىها موظفو البنوك والمؤسسات المالية عندما يتعامل العملاء معهم، سواء كان ذلك عند فتح حسابات جديدة أو طلب بطاقات ائتمانية أو أي خدمة مالية أخرى. يعتبر توقيع المستهلكين

¹ بولج وحيدة، المنتجات البنكية الإسلامية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر على ضوء بعض التجارب الدولية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف 1، 2023، ص: 15.

² خالد بسيوني، مفهوم وركائز وأهمية الشمول المالي، مجلة المصرفيون، المعهد المصرفي المصري، البنك المركزي المصري، العدد 18، السنة الخامسة، أكتوبر، 2017، ص: 44-45. [بتصرف]

على العديد من المستندات دون قراءتها بعناية تامة مسألة حرجة، ومن هنا تنبع الحاجة إلى إصدار توجيهات رقابية لتوعية العملاء وتوجيه الموظفين في جميع المؤسسات المصرفية بضرورة الالتزام بمعايير حماية المستهلك المالية.

3-2 - تمويل ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر: يعتبر أمراً مهماً بشكل كبير نظراً لطبيعة هذه الشركات ومكانتها ضمن الفئات المهمشة داخل النظام المالي. لذا، يجب أن يكون التركيز الرئيسي في مجال الشمول المالي على دعم هذه الشرائح وتوفير الدعم المالي والاقتصادي لها. هذا يأتي من خلال توفير خدمات مالية تسمح للبنوك بتقديم خدمات ائتمانية مستدامة لهؤلاء العملاء، بناءً على تقدير طبيعة وجدارتهم الائتمانية. هذا النهج يساعد على حماية هؤلاء العملاء من الاحتيال وتفادي الاقتراض من أفراد أو شركات صغيرة بفوائد مرتفعة جداً، التي قد تصل إلى نسب تفوق 50%. وهذا بدوره يقلل من مستوى المخاطرة ويسهم في تجنب العبور إلى حالات التعثر المالي.

3-3- الخدمات المالية الرقمية Digitalization واستخدام التكنولوجيا: تقدم حلاً مثاليًا لتجاوز العديد من العقبات التي تعيق الشمول المالي. فمع التمويل الرقمي، أصبح التواصل سهلاً وسريعاً للغاية من خلال تقنيات متنوعة مثل الهواتف المحمولة والإنترنت. وبالتالي، يمكننا تحقيق الشمول المالي لعدد كبير من الأفراد دون الحاجة إلى وجود بنوك تقليدية.

3-4- التثقيف المالي: يمثل أهمية بالغة، وذلك لا سيما في السياق الذي يعاني فيه مجتمعنا من نقص في الوعي والتثقيف المالي. يصعب بشدة تحقيق الشمول المالي الكامل دون اعتماد إستراتيجية وطنية تهدف إلى تعزيز مستويات التعليم والتثقيف المالي، وقياس نجاحها بدقة. هذا الأمر يتطلب أيضاً تعاون الجهات الحكومية والقطاع الخاص، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة للأطراف ذات العلاقة بالتثقيف المالي.

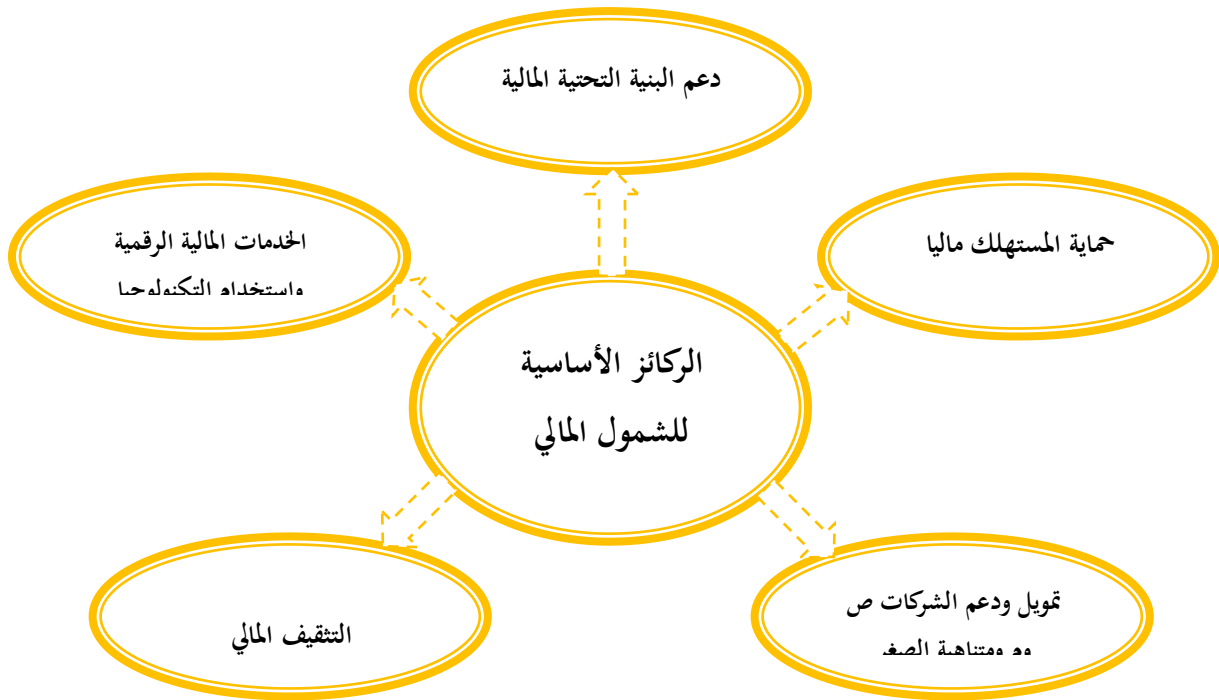
إن توافر الركائز الأربعة الأساسية السابقة وحدها لا يكفي لتحقيق شمول مالي بالمعنى الدقيق ما لم تتوفر ركيزة خامسة أساسية تشمل وتضم الركائز المذكورة أعلاه، والتي تتمثل في:

3-5- دعم البنية التحتية المالية: يعد أمراً ضرورياً لتلبية احتياجات الشمول المالي. تتضمن هذه البنية عدة جوانب أساسية يجب التركيز عليها:¹

¹ زواويد لزهارى، دور وأهمية التثقيف المالي في دعم الشمول المالي، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الدولي الافتراضي حول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية وسبل تحقيق الشمول المالي، جامعة سوق أهراس، الجزائر، 07 نوفمبر 2023، ص: 05.

- توفير بيئة تشريعية مناسبة تتضمن جميع التعليمات واللوائح التي تعزز الشمول المالي؛
 - زيادة الانتشار الجغرافي لمقدمي الخدمات المالية، بما في ذلك فروع البنوك، خدمات الهاتف المصرفي، نقاط البيع، الصرافات الآلية، خدمات التأمين، وغيرها؛
 - تطوير وسائل وأنظمة دفع وتسوية متطورة لتسهيل العمليات المالية؛
 - الاستفادة الأمثل من تكنولوجيا الاتصال والصيرفة الإلكترونية لتقليل تكاليف الخدمات المالية؛
 - توفير قواعد بيانات شاملة، بما في ذلك بيانات الائتمان للأفراد والمؤسسات الصغيرة.
- يمكننا تلخيص الركائز الأساسية لتحقيق الشمول المالي في الشكل التالي.

الشكل (1-2): الركائز الأساسية لتحقيق الشمول المالي



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على ما سبق.

الفرع الثاني: معوقات الشمول المالي وسياسات تعزيزه

1- معوقات الشمول المالي

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

يواجه الشمول المالي عدة معوقات تحدّ من استفادة الأفراد من الخدمات المالية الرسمية. وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي:¹

- ✓ ضعف البنية التحتية المالية المادية والرقمية، خاصة في المناطق الريفية، مما يحدّ من الوصول إلى الخدمات المالية؛
- ✓ انخفاض مستوى المعرفة المالية لدى الأفراد، لا سيما الفئات المهمشة وذوي الدخل المحدود، مما يقلل من استفادتهم من المنتجات المالية؛
- ✓ ارتفاع تكاليف الخدمات والمنتجات المالية، مثل القروض والتأمين، مقارنة بقدرة الأفراد والأسر ذات الدخل المنخفض؛
- ✓ تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية التي تحدّ من المشاركة المالية، خصوصاً مشاركة النساء في الأنشطة المالية؛
- ✓ انتشار الاقتصاد الموازي نتيجة ضعف الرقابة والعدالة الضريبية، مما يقلل من اندماج الأفراد في النظام المالي الرسمي.

2- سياسات تعزيز الشمول المالي

- يتطلب بلوغ دولة مستويات متقدمة من الشمول المالي صياغة استراتيجية وطنية متكاملة، تقع مسؤولية تنفيذها ومتابعتها على عاتق البنك المركزي؛ باعتباره الجهة الأولى المنوط بها تتبع تطورات القطاع المالي. ومن أبرز السبل والآليات التي تساهم في تعزيز الشمول المالي نذكر ما يلي:²
- ✓ تحديد الأهداف: وضع مجموعة من الأهداف المستقبلية ودراساتها لتعزيز الشمول المالي، مع تحليل نقاط القوة والضعف لمواجهة معوقات التطبيق؛
 - ✓ الدور الحكومي والتشريعي: سن قوانين وتطبيق تشريعات تدعم التحول نحو الشمول المالي، وإطلاق مبادرات مثل "حساب لكل عميل"، والتمويل العقاري، وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
 - ✓ الخدمات الرقمية: العمل على تكثيف خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول.

¹ عابد صونية، الرقمنة والصيرفة الإسلامية: آليات تعزيز الشمول المالي في الجزائر، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الدولي حول: رقمنة الخدمات المصرفية وتسويقها دولياً ضمن متطلبات تحقيق الشمول المالي في دول شمال إفريقيا، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر، 1 جويلية 2024، ص: 05.

² طالي سميرة، سعد الله أمال، سبل تعزيز الشمول المالي في الجزائر، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الدولي الثامن حول: التمويل الرقمي ودوره في تعزيز الشمول المالي لضمان تمويل مستدام (الواقع، الفرص، والتحديات)، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، يومي 24-25 نوفمبر 2021، ص: 10.

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

- ✓ نشر الوعي: وضع خطط فعالة لنشر الوعي المجتمعي بالشمول المالي بما يتناسب مع جميع الفئات العمرية.
- ✓ التحول الرقمي والابتكار: دعم فرص التحول المالي الرقمي والابتكار بما يخدم تعزيز الشمول المالي الرقمي.
- ✓ الفعاليات التدريبية: تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية ومؤتمرات لاستقطاب فئات المجتمع وتعزيز الشمول المالي، بناءً على التقرير السنوي لمبادرة الشمول المالي للمنطقة العربية 2020.

الفرع الثالث: دور الهيئات الدولية والمصارف المركزية في نشر الشمول المالي

تعمل الهيئات الدولية والمصارف المركزية إلى تعزيز الشمول المالي بواسطة تحديد السياسات وتنظيم الأسواق المالية، ودعم الثقافة المالية، لتحقيق وصول جميع الفئات المختلفة في المجتمع إلى الخدمات المالية بشكل متساوي وفعال، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاستقرار المالي.

1- دور الهيئات الدولية في نشر الشمول المالي

لجنة بازل للرقابة المصرفية (BCBS): وضعت اللجنة معايير دولية للرقابة المصرفية تهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي. وشجعت البنوك على توسيع الخدمات المالية مع التحكم في المخاطر. كما ساهمت في إدماج الفئات غير المشمولة ماليًا من خلال أنظمة مصرفية آمنة ومرنة.¹

المبادرات العالمية لشمول المالي (FIGI): تتمثل جهود مبادرة FIGI من خلال مسارين متكاملين؛ الأول هو الدعم التقني عبر مجموعات عمل متخصصة تعالج تحديات الهوية الرقمية وأمن المعلومات وقبول المدفوعات الإلكترونية، والثاني هو توفير منصات حوار عالمية تجمع بين المنظمين وخبراء التكنولوجيا لتبادل الخبرات حول النماذج المالية المبتكرة وسبل الحد من مخاطرها، مما يساهم في زيادة السياسات التي تسرع من وتيرة التحول الرقمي والوصول المالي الشامل.²

2- دور المصارف المركزية في نشر الشمول المالي

- يتجسد دور البنوك المركزية في دعم وتعزيز الشمول المالي من خلال:
- ✓ وضع تشريعات تهدف إلى تيسير إجراءات العمليات المصرفية بجميع أشكالها، وتذليل العقبات، ووضع قواعد من جانب العرض والطلب لضمان وصول الخدمات المالية إلى مستخدميها.

¹ عادل عبد العزيز السن، دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 2، 2015، ص: 9.

² World Bank Group, **Financial Inclusion Global Initiative (FIGI)**, available at World Bank website. <https://www.itu.int/en/ITU-T/extcoop/figisymposium/Pages/default.aspx>

- ✓ العمل على تشجيع إنشاء وتطوير قنوات إضافية للخدمات المالية التقليدية، باستخدام التكنولوجيات، بما قد ينشأ عنها هدف الوصول إلى كافة الفئات، مع متابعة الأداء.
- ✓ تحسين البنية التحتية المالية من خلال إنشاء مكاتب الاستعلام الائتماني وتطوير نظم الدفع والتسوية والوساطة المالية.
- ✓ صندوق النقد يحفز القطاع المالي على تعزيز التوعية ونشر الثقافة المالية، خاصة بين فئة الشباب.
- ✓ رعاية وتوجيه إعداد إستراتيجية الشمول المالي، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلات أوضاع الشمول المالي، سواء البيانات حول جانب العرض (انتشار المؤسسات المالية وتوفر الخدمات) أو حول جانب الطلب (احتياجات ونوعية الخدمات المطلوبة من الأفراد والمؤسسات).
- ✓ التنسيق مع الهيئات أو الجهات الإشرافية التي تشرف على شركات الاتصالات وشبكات الهاتف المحمول، حيث باتت تمثل عنصراً حيوياً في توسيع وانتشار الخدمات المالية.¹

المطلب الثالث: العلاقة بين الثقافة المالية والشمول المالي

تعد الثقافة المالية أحد العناصر المهمة التي تؤثر على مستوى الشمول المالي، حيث تسهل للأفراد من التعامل بوعي مع الخدمات المالية، واتخاذ قرارات رشيدة بشأن ادخارهم واستثماراتهم. وعليه، فإن زيادة مستوى الثقافة المالية يدعم مباشرة في انتشار الوصول إلى الخدمات المالية، وتقوية المشاركة الاقتصادية المثمرة للأفراد والمجتمع.

الفرع الأول: دور الثقافة المالية في اتخاذ القرارات المالية الاستثمارية والادخارية

تشير الدراسات إلى أن الثقافة المالية، التي تمثل قدرة الفرد على فهم وإدارة شؤونه المالية الشخصية، تؤثر بشكل مباشر على جودة القرارات الاستثمارية المتخذة. وتمكّن المعرفة المالية الأفراد من اتخاذ قرارات استثمارية أكثر أماناً، والحد من الخسائر في الأسواق المتقلبة، واستغلال مواردهم المالية بأفضل شكل ممكن. وعلى النقيض من ذلك، يواجه الأشخاص ذوو المعرفة المالية المحدودة صعوبات في إدارة أموالهم واتخاذ قرارات سليمة، بما في ذلك صعوبة الادخار للاستثمار. أما الأفراد ذوو المعرفة المالية المرتفعة، فيتسمون بسلوكيات مالية أفضل ويتمكنون من اتخاذ قرارات استثمارية صائبة، مثل التخطيط للتقاعد والادخار، بينما يؤدي نقص المعرفة إلى قرارات خاطئة تؤثر

¹ عبير حاجي، دور البنك المركزي والبنوك التجارية في دعم وتيرة الشمول المالي: دراسة بعض التجارب العربية، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجحت، المجلد 04، العدد 01، 2023، ص: 396.

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

سلباً على أوضاعهم المالية. وبناءً على ذلك، يساهم اكتساب مستوى عالٍ من المعرفة المالية في تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة، حتى في بيئات الدول النامية.¹

يُعد الوعي المالي المحرك الأساسي لاتخاذ قرارات ادخارية ومالية سليمة، حيث يحول المعرفة إلى سلوك عملي يُمكن الأفراد من إدارة أنشطتهم الاقتصادية بكفاءة وتجاوز صعوبات السيولة. فالثقافة المالية ترفع قدرة الفرد على الادخار بانتظام، مما يوفر له قاعدة رأسمالية لاتخاذ قرارات استثمارية وريادية، مثل بدء مشاريع جديدة أو توسيعها، معتمداً في ذلك على مهارات ضبط النفس وإدارة الذات لتحقيق الاستقرار المالي والرفاهية.²

الفرع الثاني: مساهمة الثقافة المالية في تقليل مخاطر الاستبعاد المالي

يُعد التثقيف المالي أداة جوهرية لتمكين الأفراد، ولا سيما الفئات الأقل دخلاً، من استيعاب المصطلحات والمخاطر الاقتصادية؛ حيث تساهم هذه المعرفة في بناء المهارات والثقة اللازمة لاتخاذ قرارات مالية حكيمة تعزز من رفاهيتهم المادية. كما أن الوعي المالي يرفع من كفاءة الاستثمار، ويوفر عوائد مجزية تؤدي بدورها إلى تقليص تفاوت الثروات بين الأفراد. وفي هذا السياق، تكتسب المعرفة المالية أهميتها من دورها المباشر في الحد من المخاطر، فهي المحرك الرئيسي لتعزيز الشمول المالي. فمن خلال رفع مستويات الوعي بكيفية التعامل مع الأموال، يصبح الأفراد أكثر قدرة على استيعاب واستخدام المنتجات والخدمات المالية المتاحة بشكل فعال وآمن. علاوة على ذلك، لا يكتمل الشمول المالي دون ركيزة الثقافة المالية، إذ من الضروري إشراك شريحة كبيرة من السكان المستبعدين حالياً في النظام المالي الرسمي. وبذلك، يتمكن الأفراد من إدارة المخاطر بوعي، وفهم حقوقهم والتزاماتهم كمستهلكين للمنتجات المالية والالتزام بها، مما يقودهم في نهاية المطاف إلى اتخاذ قرارات مالية أكثر حكمة واستدامة.³

الفرع الثالث: دور الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي

¹ Seraj AHA, Alzain E and Alshebami AS, **The roles of financial literacy and overconfidence in investment decisions in Saudi Arabia**. Front. Psychol. 13, 2022. P:03.

doi: 10.3389/fpsyg.2022.1005075

² Ali Saleh Alshebami, Salem Handhal Al Marri, **The Impact of Financial Literacy on Entrepreneurial Intention: The Mediating Role of Saving Behavior**, Front. Psychol., Volume 13, 2022, P:3.

³ Al-Tuhami, Abd al-Munim Ahmad & Salim, Sumayyah T. A, **Financial literacy role in achieving financial inclusion: evidence from Egypt**. Scientific Journal of Business Research and Studies, Vol. 37, no. 4 (sp), 2023, P: 1445.

يتوقف نجاح الشمول المالي بشكل جوهري على تفعيل مبادرات التثقيف المالي الموجهة للفئات المستبعدة من القطاع الرسمي، سواء كان استبعادهم ناتجاً عن نقص الوعي أو غياب المعرفة المالية. ومع ذلك، يظل ضعف البنية التحتية المتاحة للوصول إلى الخدمات المالية تحدياً رئيسياً وعائقاً أمام هذا الشمول. ورغم ذلك، أثبتت برامج التثقيف المالي فاعلية وسرعة فائقة في توسيع نطاق وصول الفئات الفقيرة والضعيفة، وكذلك المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، إلى المنظومة المالية.

وتستند السياسات الوطنية المعاصرة إلى إدراك عميق بأن هناك جملة من الظروف غير المالية (مثل تدني المستويات التعليمية، ونقص المهارات التقنية، وصعوبة النفاذ إلى الأسواق، وغياب المعلومات الموثوقة) تشكل معوقات تثبط عزيمة الأفراد والشركات على حد سواء. ولتجاوز هذه العقبات، تبرز ضرورة تكثيف حملات التوعية والتثقيف؛ بهدف تحسين مستويات الإنتاجية والربحية، وتزويد الأفراد بالمهارات اللازمة لاتخاذ قرارات مدروسة في مواجهة تعقيدات المشهد المالي العالمي.¹

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

¹ Douma Hasnia, Sabah Fatima, Belghazli Zohra Djihad, **The role of financial literacy in achieving financial inclusion: A theoretical and applied study in Arab Countries for the period (2004-2020)**, The International Tax Journal, Vol. 53 No. 1, 2026, P: 259.

يتناول المبحث الثاني من هذا الفصل عرضًا لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك من أجل توسيع المعارف وتعميق الفهم والإلمام بمختلف جوانب الدراسة. وقد تم تصنيف هذه الدراسات ضمن مطلبين؛ حُصِّص الأول للدراسات العربية، بينما حُصِّص الثاني للدراسات الأجنبية. أما المطلب الثالث، فقد تم من خلاله تسليط الضوء على أوجه التميّز التي تنفرد بها الدراسة الحالية مقارنةً بباقي الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1- دراسة (بلحسن عباس، مرسل نزيهة، بوعبدلي أحلام، 2025)¹

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "التثقيف المالي وتأثيره في دعم أبعاد الشمول المالي: دراسة ميدانية للعينة من قطاع الوظيف العمومي الجزائري - ولاية الأغواط"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التثقيف المالي في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، وذلك من خلال دراسة ميدانية شملت عينة مكونة من 104 موظفًا بالوظيفة العمومي بولاية الأغواط. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للإجابة عن إشكالية البحث، حيث تم جمع البيانات اللازمة ومعالجتها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 26). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها أن التثقيف المالي يسهم بفعالية في تحسين جودة الخدمات المالية وتعزيز فرص الوصول إليها، كما يُحدث أثرًا إيجابيًا ملموسًا من خلال الاستخدام الفعّال للمعرفة الرقمية، وتبني تقنيات التكنولوجيا المالية، وتسهيل استخدام وسائل الدفع الحديثة. ويؤدي ذلك مجتمعةً إلى رفع مستويات الشمول المالي وتعزيزه، بما ينعكس إيجابًا على كفاءة الخدمات المالية وزيادة فعاليتها.

2- دراسة (تغريد حسوبة، نهي أيمن محمد، 2025)²

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "أثر نشر الثقافة المالية على تحقيق الشمول المالي: دراسة ميدانية على الحالة المصرية خلال الفترة 2016 - 2023"، هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التثقيف والمعرفة المالية في تحقيق الشمول المالي في مصر، وانعكاس ذلك على النمو والاستقرار الاقتصادي، خاصة في ظل التوجه المتزايد نحو الرقمنة والخدمات المالية الإلكترونية بعد جائحة كورونا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي، من خلال تصميم استبانة ميدانية وزعت على عينة قوامها 400 فرد من عدد من محافظات الجمهورية شملت الوجه

¹ بلحسن عباس، مرسل نزيهة، بوعبدلي أحلام، التثقيف المالي وتأثيره في دعم أبعاد الشمول المالي: دراسة ميدانية لعينة من قطاع الوظيف العمومي الجزائري - ولاية الأغواط، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد 08، العدد 03، 2025.

² تغريد حسوبة، نهي أيمن محمد، أثر نشر الثقافة المالية على تحقيق الشمول المالي: دراسة ميدانية على الحالة المصرية خلال الفترة 2016 - 2023، مجلة جامعة الاسكندرية للعلوم الإدارية، المجلد 61، العدد 04، 2025.

البحري والقبلي والمحافظات الرئيسية، ثم تحليل البيانات باستخدام نموذج انحدار قياسي. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية إيجابية بين التثقيف المالي والشمول المالي، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين مستويات الدخل والشمول المالي، في مقابل علاقة عكسية بين العمر ومستويات الشمول المالي. كما كشفت الدراسة عن انخفاض مستوى الثقافة المالية وضعف إلمام فئات واسعة من المجتمع المصري بالمفاهيم المالية الأساسية، الأمر الذي ساهم في تراجع معدلات الشمول المالي في مصر رغم الجهود المبذولة في مجال التحول الرقمي.

3- دراسة (بن زرقة إكرام، صلعة سمية، 2024)¹

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "أثر التثقيف المالي على مستويات الشمول المالي: دراسة استقصائية"، وهدفت إلى إبراز دور التثقيف المالي باعتباره عاملاً أساسياً في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، خاصة في ظل محدودية الوصول إلى الخدمات المالية والمصرفية وضعف استخدامها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من عينة مكونة من 320 مشاركاً من مستخدمي الخدمات المالية في الجزائر، وتمت معالجتها باستخدام برنامجي SPSS V23 و AMOS V23 لإجراء التحليلات الإحصائية والاختبارات اللازمة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، من أبرزها وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتثقيف المالي على مستويات الشمول المالي. كما أظهرت النتائج أن ضعف الوعي المصرفي لدى المواطنين الجزائريين يُعد من أبرز العوائق التي تحد من انتشار الشمول المالي وتفعيله، في حين يساهم ارتفاع مستوى الثقافة المالية في مساعدة الأفراد على اتخاذ قرارات مالية سليمة ومدروسة، مع الحد من المخاطر المرتبطة بالتعاملات المالية. كذلك كشفت الدراسة عن محدودية قدرة المؤسسات المالية والمصرفية على الوصول إلى مختلف فئات المجتمع الجزائري. وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، من أهمها تحسين بيئة العمل المالي والمصرفي في الجزائر بما يضمن تمكين الفئات المستبعدة من الوصول إلى الخدمات المالية، وتنظيم برامج ودورات تعليمية وتثقيفية تتلاءم مع المستويات الفكرية والتعليمية المختلفة، إضافة إلى ضرورة تحقيق التوازن بين تحسين جودة الخدمات المالية المقدمة وضمان حماية حقوق المواطن الجزائري.

¹ بن زرقة إكرام، صلعة سمية، أثر التثقيف المالي على مستويات الشمول المالي: دراسة استقصائية، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 03، 2023.

4- دراسة (محمد عماد الدين كرمية، سارة حمودة، سلسبيل دزيري، 2022)¹

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "دور الثقافة المالية في تحقيق الشمول المالي"، حيث هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين الثقافة المالية والشمول المالي، من خلال إبراز مدى مساهمة الوعي والمعرفة المالية في تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل مختلف الجوانب المرتبطة بالموضوع. وتوصلت الدراسة إلى أن الإتاحة الشاملة للخدمات المالية والمصرفية لجميع أفراد المجتمع تمثل جوهر الوصول إلى نظام مالي شامل؛ كما بينت النتائج أن الثقافة المالية تُعد في الوقت ذاته شرطاً أساسياً لتحقيق الشمول المالي ونتيجة مترتبة عنه، الأمر الذي يستوجب توجيه برامج التثقيف المالي إلى مختلف فئات المجتمع، خاصة النساء، والشباب، وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، إضافة إلى الفئات محدودة الدخل، بما يساهم في تعزيز مستويات الشمول المالي. وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، من أبرزها ضرورة تنويع وتطوير المنتجات والخدمات المالية بما يضمن تقديم خدمات مبتكرة منخفضة التكلفة تستجيب لاحتياجات العملاء، إلى جانب تطوير وسائل الدفع وعدم الاقتصار على خدمات الإقراض والتمويل فقط. كما أكدت الدراسة على أهمية تطوير البنية التحتية للنظام المالي، لا سيما في المناطق الريفية، من خلال إنشاء مكاتب للاستعلام الائتماني، وتحديث نظم الدفع والتسوية، وتعزيز الخدمات المصرفية الإلكترونية، بما يدعم توسيع نطاق الشمول المالي.

5- دراسة (علالي سارة، تنيو كنزة، 2022)²

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "دراسة أثر الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر"، حيث هدفت إلى إبراز دور الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، من خلال التطرق إلى المفاهيم المرتبطة بكل من الثقافة المالية والشمول المالي، إضافة إلى أهم المؤشرات المعتمدة في قياسهما. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، مع تصميم استبيان إلكتروني وُزِعَ على عينة بلغ حجمها 223 فرداً. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكل من المعرفة المالية والكفاءة والقدرة على التحليل في تعزيز الشمول المالي في الجزائر. في المقابل، أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية

¹ محمد عماد الدين كرمية، سارة حمودة، سلسبيل دزيري، دور الثقافة المالية في تحقيق الشمول المالي، مجلة الإدارة وريادة الأعمال، المجلد 02، العدد 01، 2022.

² علالي سارة، تنيو كنزة، دراسة أثر الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث، المجلد 06، العدد 02، 2022.

لكل من النية المالية، والعقلانية المالية، وكذا الوعي والإدراك المالي في تعزيز الشمول المالي. كما بينت الدراسة أن تأثير الثقافة المالية على الشمول المالي في الجزائر يبقى محدوداً نسبياً. وفي ختام الدراسة، تم تقديم مجموعة من التوصيات، من أهمها إدراج مقياس الثقافة المالية ضمن البرامج الدراسية في مختلف الأطوار التعليمية، والاستفادة من برامج محو الأمية المالية والتجارب الدولية الرائدة في هذا المجال، لاسيما مبادرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

6- دراسة (بوخاري خيرة، طهراوي دومة علي، 2022)¹

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "التثقيف المالي ودوره في تعزيز الشمول المالي في الجزائر: دراسة استقصائية"، الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "التثقيف المالي ودوره في تعزيز الشمول المالي في الجزائر: دراسة استقصائية"، حيث هدفت إلى إبراز دور التثقيف المالي ومدى مساهمته في تعزيز الشمول المالي في الجزائر. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث شملت الدراسة عينة مكونة من 517 فرداً من المتعاملين مع المؤسسات المالية. وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى التثقيف المالي في مجالات الادخار والتأمين والاقتراض، مقابل ارتفاع مستوى الوعي المرتبط بخدمات المدفوعات والتحويلات المالية. كما بينت النتائج تحسن مستوى الوعي ببعض الخدمات والمنتجات المالية خلال السنوات الأخيرة، خاصة في ظل تداعيات جائحة كوفيد-19. واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أبرزها أن تعزيز الشمول المالي يتركز بدرجة كبيرة على الرقمنة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، مع التأكيد على الدور المحوري الذي تؤديه التكنولوجيا المالية، بما في ذلك البنوك الافتراضية، في دعم الشمول المالي في الجزائر.

7- دراسة (مفتاح غزال، بركات مراد، 2020)²

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "الثقافة المالية كألية أساسية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية"، حيث سعت إلى تحليل العلاقة بين الثقافة المالية والشمول المالي، مع التركيز على واقع الدول العربية، من خلال استعراض المفاهيم الأساسية المرتبطة بكل من الشمول المالي والثقافة المالية، إضافة إلى دراسة مستويات الشمول

¹ بوخاري خيرة، طهراوي دومة علي، التثقيف المالي ودوره في تعزيز الشمول المالي في الجزائر: دراسة استقصائية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 01، 2022.

² مفتاح غزال، بركات مراد، الثقافة المالية كألية أساسية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 03، العدد 01، 2020.

المالي في الدول العربية ودور التعليم المالي في تعزيزه. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها أن التعليم المالي يُعد في الوقت نفسه شرطاً أساسياً لتحقيق الشمول المالي ونتيجة مترتبة عنه، كما أكدت على ضرورة توجيه برامج التثقيف المالي إلى مختلف فئات المجتمع. ويأتي ذلك في إطار دعم التنمية المستدامة، خاصة لفئات النساء والشباب وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، إضافة إلى الفئات محدودة الدخل، بما يسهم في توسيع نطاق الشمول المالي. وفي ختام الدراسة، تم تقديم عدة توصيات، أهمها ضرورة تطوير البنية التحتية للنظام المالي، لا سيما في المناطق الريفية، وإنشاء مكاتب للاستعلام الائتماني، وتعزيز حماية حقوق الدائنين، إلى جانب العمل على ابتكار منتجات وخدمات مالية جديدة تستهدف الأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، بما يدعم جهود تعزيز الشمول المالي في الدول العربية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة (Nataliya Bernatska, et al., 2026)¹

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "الاقتصاد الرقمي والإدارة المالية الذكية: استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الثقافة المالية"، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التقنيات الرقمية، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، في سلوك المستهلك داخل قطاع الخدمات المالية، مع التركيز على تعزيز الثقافة المالية وتحسين جودة اتخاذ القرار المالي من خلال استخدام أدوات تتبع المالي الشخصي. وقد اعتمدت الدراسة منهجاً وصفيًا تحليليًا قائمًا على مراجعة الأدبيات العلمية وتحليل تطبيقات الذكاء الاصطناعي الموجهة للإدارة المالية، مع التركيز على عينة من مستخدمي التطبيقات المالية الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، التي تعتمد على تقنيات التعلم التكيفي والتلعيب (Gamification) كأدوات رئيسية لتعزيز التفاعل. كما استخدمت الدراسة أدوات تحليلية تتمثل في تطبيقات تتبع المصاريف الشخصية، وأنظمة التوصيات المالية الذكية، والتصنيف التلقائي للنفقات والتنبؤ المالي. وقد توصلت النتائج إلى أن استخدام هذه الأدوات يسهم بشكل ملحوظ في تحسين القدرة على إدارة الأموال الشخصية ورفع مستوى الثقافة المالية لدى المستخدمين، من خلال تقديم توصيات مخصصة وتحليل تلقائي لسلوك المالي. في المقابل، أبرزت الدراسة وجود تحديات مهمة تتعلق بأمن البيانات، والإشكالات الأخلاقية، وضعف

¹ Nataliya Bernatska, Elvira Dzhumelia, Orest Kochan & Ivan Salamon, **Digital Economy and Smart Financial Management: Using AI Tools for Financial Literacy**, Volume: Artificial Intelligence, Medical Engineering and Education, Conference Proceedings, First published online April 30, 2026. <https://doi.org/10.3233/ATDE250123>

شفافية الخوارزميات. وخلصت إلى أن فعالية هذه التقنيات في تعزيز الثقافة المالية تبقى مرهونة بدرجة تفاعل المستخدمين معها، ويمدى معالجة الإشكالات التنظيمية والأخلاقية المرتبطة بها.

2- دراسة (Moazezi Khah Tehran, A., et al., 2025)¹.

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "أثر الثقافة المالية على السلوك المالي والقدرة على الصمود المالي مع الدور الوسيط للكفاءة الذاتية المالية"، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الثقافة المالية على السلوك المالي والمرونة المالية، مع اختبار الدور الوسيط للكفاءة الذاتية المالية لدى المستثمرين في سوق الأوراق المالية بطهران. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لتحليل العلاقات بين المتغيرات، حيث شملت العينة 182 مستثمراً من المستثمرين المتعاملين في بورصة طهران. وتم جمع البيانات من خلال استبانة موجهة للمبحوثين، ثم تحليلها باستخدام برنامج Smart PLS. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ومعنوي للثقافة المالية على كل من الكفاءة الذاتية المالية والمرونة المالية والسلوك المالي، كما تبين أن الكفاءة الذاتية المالية تؤثر إيجابياً في كل من المرونة المالية والسلوك المالي، وأن المرونة المالية بدورها تعزز السلوك المالي للمستثمرين. كذلك كشفت الدراسة عن وجود أدوار وساطة إيجابية ومعنوية للكفاءة الذاتية المالية والمرونة المالية في العلاقة بين الثقافة المالية والسلوك المالي، مما يدل على أن تعزيز الثقافة المالية يساهم في تحسين السلوك المالي للمستثمرين من خلال تنمية الكفاءة الذاتية والمرونة المالية.

3- دراسة (Peterson K. Ozili, 2025)²

الدراسة عبارة عن مقال كفصل من كتاب علمي بعنوان: "نظرية الثقافة المالية للشمول المالي"، هدفت الدراسة التي قدمها Peterson K. Ozili بعنوان Financial Literacy Theory of Financial Inclusion إلى تطوير إطار نظري يفسر العلاقة بين الثقافة المالية والشمول المالي، مع توضيح الكيفية التي تؤثر بها المعرفة المالية في تعزيز أو إعاقة اندماج الأفراد داخل النظام المالي الرسمي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء نظرية تفسيرية مدعومة بتحليل مفاهيمي للعلاقة بين الثقافة المالية، والأمية المالية،

¹ Moazezi Khah Tehran, A., Hassani, A., Mohajer, S., Darvishan, S., Shafiesabet, A., & Tashakkori, A., **The Impact of Financial Literacy on Financial Behavior and Financial Resilience with the Mediating Role of Financial Self-Efficacy**, International journal of industrial engineering and operational research, Vol 7, No 2, 2025.

² Peterson K. Ozili, **Financial Literacy Theory of Financial Inclusion**, In book: Microfinance, Financial Innovation, and Sustainable Entrepreneurship in Economics, Chapter: 9, Publisher: IGI Global, 2025.

والشمول المالي، والإقصاء المالي، كما استخدمت أداة تحليلية تمثلت في تصميم شبكة (Grid) لعرض السيناريوهات المحتملة لهذه العلاقات. ولم تعتمد الدراسة على عينة ميدانية مباشرة، باعتبارها دراسة نظرية تحليلية، بل استندت إلى الأدبيات السابقة والمعطيات المفاهيمية المرتبطة بالشمول المالي والثقافة المالية. وتوصلت الدراسة إلى أن انخفاض مستوى الثقافة المالية يعد من الأسباب الرئيسية لانخفاض مستويات الشمول المالي في العديد من الدول، كما بينت أن الأفراد الذين يمتلكون وصولاً للخدمات المالية دون امتلاك معرفة مالية كافية قد يعجزون عن تحقيق أقصى منفعة من النظام المالي الرسمي. وأكدت الدراسة أن توفير برامج للتثقيف المالي وحوافز للاندماج في النظام المالي الرسمي من شأنه أن يساهم في زيادة استخدام الخدمات المالية الرسمية وتعزيز مستويات الشمول المالي.

4- دراسة (Czech K, Ochnio L, Wielechowski M, Zabolotnyy S, 2024)¹

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "الثقافة المالية: تحديد التحديات والاحتياجات والصعوبات التي يواجهها البالغون الذين يعيشون في المناطق الريفية"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد احتياجات وتحديات الثقافة المالية لدى البالغين ذوي المستوى المنخفض من الثقافة المالية المقيمين في المناطق الريفية، مع التركيز على الجوانب المعرفية والسلوكية المرتبطة باتخاذ القرارات المالية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء دراسة ميدانية ضمن مشروع Erasmus+ الموسوم: "Learning by Experiencing Escape Rooms Financial Literacy for Adults (FLER)"، حيث تم جمع البيانات خلال الربع الأول من سنة 2023 باستخدام أداة مجموعات التركيز والمقابلات. وتمثلت عينة الدراسة في 35 مشاركاً من الفئة المستهدفة إلى جانب 14 خبيراً مالياً، وشملت الدراسة سبع دول أوروبية. وأظهرت النتائج انخفاض وعي المشاركين بمخاطر الاحتيال المالي والحاجة إلى تعزيز حماية المعلومات الشخصية أثناء استخدام المنصات الرقمية، إضافة إلى وجود حاجة واضحة لتحسين المعرفة المتعلقة بإعداد الميزانية، وتكوين صناديق الطوارئ، وتحقيق التوازن بين المخاطر والعوائد، والتخطيط للتقاعد والادخار طويل الأجل. كما بينت الدراسة أن المشاركين ينظرون إلى أسلوب التلعيب (Gamification) باعتباره أداة فعالة لتعزيز فهم الموضوعات المالية، وهو ما يساهم في تطوير محتوى تعليمي تفاعلي قائم على سيناريوهات تعليمية لتحسين الثقافة المالية لدى سكان المناطق الريفية.

¹ Czech K, Ochnio L, Wielechowski M, Zabolotnyy S, **Financial Literacy: Identification of the Challenges, Needs, and Difficulties among Adults Living in Rural Areas**. Agriculture, Vol. 14, No. 10, 2024.

5- دراسة (Morshadul Hasan, Thi Ngoc Quynh Le & Ariful Hoque, 2021)¹

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "كيف تؤثر الثقافة المالية على التمويل الشامل؟"، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر المعرفة المالية على تحسين الوصول إلى الخدمات المالية في المناطق الريفية، وذلك في سياق تعزيز الشمول المالي باعتباره مدخلاً أساسياً لتوسيع إتاحة المنتجات والخدمات المالية للفئات المهمشة. اعتمدت الدراسة على بيانات تخص السكان الريفيين في بنغلادش، حيث تم توظيف منهج كمي تحليلي باستخدام نماذج الاقتصاد القياسي، شملت الانحدار اللوجستي (Logistic Regression)، والانحدار البروبيت (Probit Regression)، ونموذج اللوغاريتم التكاملي المكمل (Complementary Log-Log Regression)، بهدف قياس تأثير الثقافة والمعرفة المالية على القدرة على الوصول إلى الخدمات المالية عبر القنوات المصرفية، والتمويل الأصغر، والتقنيات المالية الحديثة (Fintech). أما أداة الدراسة فقد تمثلت في تحليل بيانات ميدانية/مسحية تعكس خصائص الأفراد الريفيين ومستوى معرفتهم المالية وسلوكهم المالي. وقد توصلت النتائج إلى أن المعرفة المالية تؤثر بشكل معنوي وإيجابي على تحسين فرص الوصول إلى الخدمات المالية، حيث تبين أن متغيرات مثل المهنة، ومستوى الدخل، والمعرفة بعمليات الإيداع والسحب، وفهم أسعار الفائدة تلعب دوراً محورياً في رفع مستوى الشمول المالي. كما خلصت الدراسة إلى أن تعزيز برامج التثقيف المالي، خاصة في المناطق الريفية، يعد من أهم التوصيات لدعم الشمول المالي والحد من الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي في الدول النامية.

6- دراسة (Aprih Santoso, Eka Puspita Sari, 2021)²

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "دور الثقافة المالية كأحد العوامل المؤثرة في السلوك المالي"، هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر الثقافة المالية والاتجاهات المالية على السلوك المالي، مع تحليل دور مركز التحكم (Locus of Control) كمتغير وسيط في هذه العلاقة، وذلك من خلال دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في تخصص إدارة الأعمال بجامعة سيمارانغ. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بيانات أولية وثنائية، كما تم اختيار العينة بطريقة العينة القصدية (Purposive Sampling)، حيث بلغت عينة الدراسة 89 طالباً من طلبة الدراسات العليا. ولجمع البيانات تم الاعتماد على أداة الاستبيان، في حين استخدمت تقنية المربعات الصغرى الجزئية (PLS-Partial Least Squares) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات. وتوصلت

¹ Morshadul Hasan, Thi Ngoc Quynh Le & Ariful Hoque, **How does financial literacy impact on inclusive finance?**, Financial Innovation, Vol. 7, No. 1, 2021.

² Aprih Santoso, Eka Puspita Sari, **The Role of Financial Literacy as One of the Influences of Financial Behavior**, Jurnal Manajemen, Vol. 25, No. 3, 2021.

الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ومعنوي لكل من الثقافة المالية والاتجاهات المالية على السلوك المالي، كما أثبتت النتائج أن مركز التحكم يلعب دوراً وسيطاً بين الثقافة المالية والاتجاهات المالية من جهة، والسلوك المالي من جهة أخرى، مما يعزز أهمية الجوانب النفسية والمعرفية في تفسير السلوك المالي للأفراد.

7- دراسة (Pipit Rosita Andarsari, Mega Noerman Ningtyas, 2019)¹

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "دور الثقافة المالي في السلوك المالي"، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الثقافة المالية في التأثير على السلوك المالي لدى النساء رائدات الأعمال (Womenpreneurs) في مدينة مالانغ بإندونيسيا، انطلاقاً من فرضية مفادها أن ارتفاع مستوى المعرفة المالية يسهم في تحسين القرارات والسلوكيات المالية اليومية مثل إعداد الميزانية، الادخار، ضبط النفقات، إدارة الديون، والمشاركة في الاستثمارات والتخطيط للتقاعد، إضافة إلى دعم القدرة على الحصول على التمويل الخارجي وتطوير المشاريع. اعتمدت الدراسة المنهج الكمي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية، وتكوّنت العينة من 95 سيدة من صاحبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (MSMEs) في مدينة مالانغ. وتم قياس الثقافة المالية من خلال 11 سؤالاً مستمداً ومعدلاً من (Lusardi & Mitchell, 2011)، بينما قيس السلوك المالي باستخدام 8 أسئلة مستخلصة من مؤشر INFE. ولتحليل البيانات تم استخدام أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية بالاعتماد على المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) عبر برنامج SmartPLS 3، حيث تم إجراء اختبار التمهيد (Bootstrapping) على مرحلتين بعد حذف بعض المؤشرات غير الصالحة في المرحلة الأولى لضمان جودة النموذج. وأظهرت النتائج النهائية وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للثقافة المالية على السلوك المالي لدى العينة المدروسة، بما يؤكد أهمية تعزيز الوعي المالي لدى النساء رائدات الأعمال لتحسين أدائهن المالي والشخصي.

8- دراسة (Aleš Trunk, Sergeja Kočar & Trunk Nada, 2017)²

¹ Pipit Rosita Andarsari, Mega Noerman Ningtyas, **The Role of Financial Literacy on Financial Behavior**, Journal of Accounting and Business Education (JABE), Vol. 4, No. 1, 2019.

² Aleš Trunk, Sergeja Kočar & Trunk Nada, **Education and training for financial Literacy: The role of banks-case study Slovenia**, International Journal of Innovation and Learning, Vol. 22, No. 3, 2017.

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان: "التعليم والتدريب في مجال الثقافة المالية: دور البنوك - دراسة حالة سلوفينيا"، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل استراتيجيات وأفضل الممارسات المتعلقة بالتعليم والتدريب في مجال الثقافة المالية داخل دول الاتحاد الأوروبي، مع التركيز على واقع هذا المجال في سلوفينيا، وذلك في ظل الأزمة المالية والأخلاقية التي يشهدها القطاع المصرفي الأوروبي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بالثقافة المالية، إضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من زبائن المؤسسات المصرفية السلوفينية بهدف تقييم مستوى الثقافة المالية لديهم، والتعرف على تصوراتهم تجاه الأنشطة التي تقوم بها البنوك لتعزيز الوعي المالي، فضلاً عن قياس مستوى معارفهم المالية. وتمثلت أداة الدراسة في استبيان وجه للعملاء لجمع البيانات وتحليلها. وقد توصلت الدراسة إلى أن للمؤسسات المصرفية دوراً مهماً بوصفها جهة تعليمية وتوعوية لزبائن الخدمات المصرفية، كما أكدت النتائج أن الأنشطة والبرامج التي تنفذها البنوك تسهم بفعالية في رفع مستوى الثقافة المالية وتحسين الوضع المالي للعملاء.

المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية.

في هذا المطلب سنتناول التعليق على الدراسات العربية والأجنبية، ثم نعمل على إبراز ما يميز دراستنا الحالية.

الفرع الأول: التعليق على الدراسات العربية

1. من حيث المنهجية

يتضح أن أغلب الدراسات العربية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية، مثل دراسة (بوخاري خيرة وطهراوي دومة علي، 2022)، ودراسة (بلحسن عباس وآخرون، 2025)، ودراسة (بن زرقة إكرام وصلعة سمية، 2024)، ودراسة (علاي سارة وتنيو كنزة، 2022)، ودراسة (تغريد حسوبة ونهي أيمن محمد، 2025)، مع اعتماد المنهج الميداني والاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات في معظم هذه الدراسات.

2. من حيث بناء النماذج والأدوات الإحصائية

يتضح أن الدراسات العربية اعتمدت في مجملها على أدوات تحليل إحصائية تقليدية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارات الارتباط والانحدار البسيط، كما في دراسة (بلحسن عباس وآخرون، 2025)، ودراسة (بن زرقة إكرام وصلعة سمية، 2024)، ودراسة (مفتاح غزال ومراد بركات، 2020)، ودراسة (علاي

الفصل الأول: الأدب النظري والدراسات السابقة

سارة وتنيو كنزة، 2022)، مع استخدام برامج مثل SPSS و AMOS دون التوسع في النماذج القياسية المتقدمة.

3. من حيث العلاقات بين المتغيرات

يتضح أن أغلب الدراسات العربية ركزت على العلاقة المباشرة بين الثقافة المالية والشمول المالي باعتبارها العلاقة الأساسية، مثل دراسة (محمد عماد الدين كرمية وسارة حمودة وسلسبيل دزيري، 2022)، ودراسة (مفتاح غزال ومراد بركات، 2020)، ودراسة (بن زرقة إكرام وصلعة سمية، 2024)، ودراسة (تغريد حسوبة ونهي أيمن محمد، 2025)، مع اعتبار الثقافة المالية عاملاً مؤثراً في تحسين الوعي المالي واتخاذ القرار المالي.

4. من حيث الجانب الجغرافي

يتضح أن الدراسات العربية تركزت أساساً في البيئة الجزائرية والمصرية وبعض الدول العربية الأخرى، مثل دراسة (بوخاري خيرة وطهراوي دومة علي، 2022)، ودراسة (بلحسن عباس وآخرون، 2025)، ودراسة (تغريد حسوبة ونهي أيمن محمد، 2025)، ودراسة (مفتاح غزال ومراد بركات، 2020)، وهو ما يعكس الطابع الإقليمي المحدود لهذه الدراسات.

5. من حيث الأهداف والنتائج

يتضح أن الدراسات العربية هدفت إلى إبراز أثر الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي، مثل دراسة (بن زرقة إكرام وصلعة سمية، 2024)، ودراسة (علالي سارة وتنيو كنزة، 2022)، ودراسة (بلحسن عباس وآخرون، 2025)، ودراسة (بوخاري خيرة وطهراوي دومة علي، 2022)، وقد توصلت أغلبها إلى وجود علاقة إيجابية بين الثقافة المالية والشمول المالي مع التأكيد على أهمية التوعية المالية.

الفرع الثاني: التعليق على الدراسات الأجنبية

1. من حيث المنهجية

يتضح أن الدراسات الأجنبية اعتمدت على تنوع منهجي أكبر يجمع بين المنهج الوصفي والتحليلي والمنهج الكمية المتقدمة، مثل دراسة (Moazezi Khah Tehran وآخرون، 2025)، ودراسة (Morshadul Hasan وآخرون، 2021)، ودراسة (Aprih Santoso و Eka Puspita Sari، 2021)، ودراسة (Czech K وآخرون، 2024)، مع استخدام نماذج تحليل متقدمة مثل SEM و PLS والانحدار اللوجستي.

2. من حيث أدوات التحليل والمقاربات التجريبية

يتضح أن الدراسات الأجنبية استخدمت أدوات تحليل متقدمة مثل Smart PLS ونمذجة المعادلات الهيكلية والانحدار اللوجستي والبروبيت، كما في دراسة (Mega و Pipit Rosita Andarsari و Noerman Ningtyas، 2019)، ودراسة (Moazezi Khah Tehran وآخرون، 2025)، ودراسة (Morshadul Hasan وآخرون، 2021)، مع اعتماد مقاربات تجريبية دقيقة لقياس العلاقات السببية بين المتغيرات.

3. من حيث الفترة الزمنية

يتضح أن الدراسات الأجنبية ركزت على فترات حديثة تعكس التحولات الرقمية المعاصرة، مثل دراسة (Nataliya Bernatska وآخرون، 2026)، ودراسة (Czech K وآخرون، 2024)، ودراسة (Aleš Trunk وآخرون، 2017)، ودراسة (Aprih Santoso و Eka Puspita Sari، 2021)، مع اهتمام واضح بتأثير التكنولوجيا المالية على الثقافة المالية والشمول المالي.

4. من حيث عينة الدراسة

يتضح أن الدراسات الأجنبية تميزت بتنوع العينات لتشمل المستثمرين ورواد الأعمال والطلاب وسكان المناطق الريفية، مثل دراسة (Moazezi Khah Tehran وآخرون، 2025)، ودراسة (Pipit Rosita Andarsari و Mega Noerman Ningtyas، 2019)، ودراسة (Czech K وآخرون، 2024)، ودراسة (Morshadul Hasan وآخرون، 2021)، وهو ما يعكس شمولية أكبر مقارنة بالدراسات العربية.

5. من حيث الإطار الجغرافي

يتضح أن الدراسات الأجنبية غطت نطاقاً جغرافياً واسعاً شمل أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية والدول النامية، مثل دراسة (Aleš Trunk وآخرون، 2017)، ودراسة (Nataliya Bernatska وآخرون، 2026)، ودراسة (Czech K وآخرون، 2024)، ودراسة (Morshadul Hasan وآخرون، 2021)، مما أتاح تنوعاً في السياقات الاقتصادية والمؤسسية المدروسة.

6. من حيث المتغيرات المعتمدة

يتضح أن الدراسات الأجنبية اعتمدت على متغيرات وسيطة وتفسيرية متقدمة مثل الكفاءة الذاتية المالية ومركز التحكم والمرونة المالية، مثل دراسة (Aprih Santoso و Eka Puspita Sari، 2021)، ودراسة (Moazezi Khah Tehran وآخرون، 2025)، ودراسة (Pipit Rosita Andarsari و Mega

Noerman Ningtyas (2019)، مما سمح بتحليل أعمق للعلاقات بين الثقافة المالية والسلوك المالي والشمول المالي.

7. من حيث النتائج والأثر

يتضح أن الدراسات الأجنبية توصلت إلى وجود أثر إيجابي ومعنوي للثقافة المالية على الشمول المالي والسلوك المالي، مثل دراسة (Nataliya Bernatska وآخرون، 2026)، ودراسة (Morshadul Hasan وآخرون، 2021)، ودراسة (Moazezi Khah Tehran وآخرون، 2025)، مع التأكيد على دور المتغيرات النفسية والسلوكية في تعزيز هذا الأثر.

الفرع الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

يتضح أن الدراسة الحالية تتميز بمجموعة من الخصائص العلمية والمنهجية التي تجعلها إضافة نوعية في مجال البحث، ويمكن إبرازها فيما يلي:

1. من حيث الخصوصية العلمية والمجالية

يتضح أن الدراسة الحالية تتميز بتركيزها على دور الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي داخل البنوك في ولاية غرداية، وهو ما يمنحها طابعاً محلياً ومؤسسياً دقيقاً، ويجعلها من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع في البيئة الجزائرية بهذا المستوى من التفصيل، خاصة من خلال ربط المتغيرين في سياق القطاع البنكي الفعلي.

2. من حيث المنهج والأداة

يتضح أن الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أداة الاستبيان الموجهة إلى موظفي البنوك، وهو ما يتيح جمع بيانات ميدانية مباشرة من فئة مهنية لها ارتباط فعلي بتطبيقات الشمول المالي داخل المؤسسات البنكية، بخلاف العديد من الدراسات السابقة التي ركزت على فئات عامة أو غير مهنية.

3. من حيث الأداة الإحصائية

يتضح أن الدراسة الحالية استخدمت برنامج R الإحصائي في تحليل البيانات، وهو ما يمثل إضافة منهجية مقارنة بالدراسات السابقة التي اعتمدت في الغالب على برامج تقليدية مثل SPSS و AMOS، حيث يسمح هذا البرنامج بمرونة أكبر ودقة أعلى في معالجة البيانات واختبار العلاقات الإحصائية.

4. من حيث الفئة المستهدفة

يتضح أن الدراسة ركزت على موظفي البنوك باعتبارهم فاعلين مباشرين في تقديم الخدمات المالية والتعامل مع الزبائن والمنتجات المصرفية، وهو ما يميزها عن أغلب الدراسات السابقة التي ركزت على الأفراد أو الطلبة أو عامة المجتمع، دون التعمق في تجربة العاملين داخل المؤسسات المالية.

5. من حيث الإضافة العلمية

يتضح أن الدراسة تقدم إضافة علمية من خلال تحليل العلاقة بين الثقافة المالية والشمول المالي في سياق بنكي محلي وفي ظل التحول الرقمي، بما يساهم في سد فجوة بحثية في الأدبيات العربية المتعلقة بمدى تأثير الثقافة المالية على تعزيز الشمول المالي داخل المؤسسات البنكية.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن هذه الدراسة، رغم انطلاقها من أدبيات سابقة متعددة، إلا أنها تمثل استكمالاً وتوسيعاً لها من خلال زاوية التحليل المعتمدة، وطبيعة العينة المدروسة، والأداة الإحصائية المستخدمة، مما يمنحها طابعاً تجديدياً يساهم في تعزيز الفهم العلمي لدور الثقافة المالية في دعم الشمول المالي. كما تسعى إلى تقديم نتائج نوعية يمكن أن تفيد الباحثين وصناع القرار في تطوير السياسات المالية وتعزيز فعالية القطاع المصرفي، خاصة في السياق الجزائري.

خلاصة الفصل:

استناداً إلى ما تم عرضه في هذا الفصل من أدبيات نظرية وتطبيقية حول الثقافة المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي، من خلال استعراض المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة ذات الصلة، إضافة إلى إبراز أوجه

التميز التي تنفرد بها الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة، يمكن استخلاص أن الثقافة المالية تمثل عاملاً محورياً في دعم الشمول المالي، حيث يسهم رفع مستوى الوعي والمعرفة المالية في الحد من مخاطر الاستبعاد المالي وتعزيز الإقبال على استخدام الخدمات المالية الحديثة. كما يتضح أن التحول الرقمي والابتكار المالي أصبحا عنصرين أساسيين لتجاوز القيود التقليدية المتعلقة بإمكانية الوصول إلى الخدمات المالية، وهو ما يستدعي تعزيز جهود التوعية المالية بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الراهنة في الجزائر. إضافة إلى ذلك، فإن الثقافة المالية لا تقتصر على مجرد امتلاك المعارف والمهارات المالية، بل تشمل أيضاً الوعي والقدرة التحليلية التي تمكن الأفراد من اتخاذ قرارات مالية رشيدة تسهم في تحسين أوضاعهم المالية. وفي السياق ذاته، يهدف الشمول المالي إلى إدماج مختلف فئات المجتمع ضمن النظام المالي الرسمي من خلال تحسين مستويات الوصول والاستخدام وجودة الخدمات المالية، بما يضمن توفير خدمات عادلة ومستدامة تعزز الاستقرار المالي والتنمية الاقتصادية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد الإحاطة بخلفية الجانب النظري الذي كان حول الثقافة المالية والشمول المالي وتوضيح العلاقة فيما بينهما، يأتي هذا الفصل الثاني الذي يستند الى اسقاط متغيرات الدراسة والاشكالية الرئيسية لذلك سيتم عرض مجتمع الدراسة والعينة التي تم اختيارها، بعد ذلك نقوم بتصميم أداة الدراسة وباعتماد على برمجية (Rprogramming) المفتوحة، وصولا الى اختيار فرضيات الدراسة، واستخلاص النتائج. وذلك بما يلي:

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات

المبحث الثاني: المعالجة الاحصائية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بولاية غرداية.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

نعرض في هذا المطلب بيانات الدراسة وذلك بالتطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة.

الفرع الأول: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جانب النظري باعتباره الأكثر ملائمة لطبيعة موضوع دراستنا. وتتضمن الدراسة جانب تطبيقي يدرس عبر استبيان كأداة دراسة كما تم تحليل البيانات باستخدام برمجية Rprogramming ومن خلال تبني هذا المنهج حاولنا الإجابة على الإشكالية الرئيسية والاسئلة الفرعية واختبار الفرضيات الدراسة.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع الأفراد المراد إجراء الدراسة عليهم وتعميم نتائجها على أفراد المجتمع. واستنادا لطبيعة إشكالية وأهداف دراستنا، تم اسقاط الدراسة على كل موظفي البنوك بولاية غرداية.

الفرع الثالث: عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في موظفي البنوك لولاية غرداية. حيث شملت العينة (80) استبانة وتم سحب عينة عشوائية من أفراد المجتمع. حيث تم توزيع 80 استبانة على موظفي البنوك وتم استرجاعها، حيث كانت كلها صالحة للدراسة والتحليل.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

لجمع بيانات الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان، الذي يعتبر من أدوات جمع البيانات الأكثر استعمالا في البحوث المسحية، بالاعتماد على الاختبارات الإحصائية الملائمة.

الفرع الأول: نموذج الدراسة

يقوم نموذج الدراسة على متغيرين، متغير مستقل يتمثل في الثقافة المالية وآخر تابع يتمثل في الشمول المالي.

أولاً: المتغير المستقل

المحور الأول: يتعلق بمتغير الثقافة المالية ويحتوي على 12 عبارة وتتمحور حول مدى مستوى المعرفة والوعي المالي للموظفين.

ثانياً: المتغير التابع

المحور الثاني: يتعلق بمتغير الشمول المالي ويحتوي على 12 عبارة تتمحور حول مدى وصول واستخدام الخدمات المالية.

الفرع الثاني: مضمون الاستبيان

تم تصميم الاستبيان بناء على المحاور الرئيسية نذكرها فيما يلي:

أولاً: المحور الأول

تمثل هذا المحور في البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

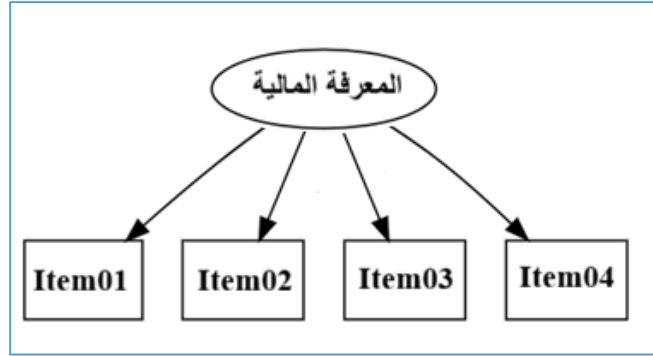
ثانياً: المحور الثاني

فتمثل في المتغير المستقل المتمثل في الثقافة المالية من خلال ثلاثة أبعاد تمثلت في: بعد المعرفة المالية، وبعد النية والعقلانية، وبعد الوعي والادراك، أين تم بناء كل بعد من هذه الأبعاد كما يلي:

1- بعد المعرفة المالية والكفاءة والقدرة التحليلية:

وقد تم بناء بعد المعرفة المالية كالتالي:

الشكل (1-2) قياس بناء بعد المعرفة المالية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

يتكون بعد المعرفة المالية من أربع عبارات، تمثلت في (Item01)، و (Item02)، و (Item03)، و (Item04)، حيث تمثل العبارات الأربع متغيرات مقاسة، والمعرفة المالية متغيراً كامناً.

الجدول (1-2): قياس بعد المعرفة المالية

الرقم	الترميز	العبرة
01	Item01	أمتلك المعرفة الكافية لتبسيط المفاهيم المالية المعقدة للزبائن
02	Item02	أمتلك القدرة على تحليل المخاطر المالية المرتبطة بالمنتجات المصرفية الجديدة
03	Item03	أتابع بشكل مستمر التطورات في مجال التكنولوجيا المالية لتعزيز كفاءتي المهنية
04	Item04	أمتلك القدرة على تفسير المعلومات المالية للزبائن بطريقة مبسطة وواضحة تساعد على اتخاذ قرارات سليمة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

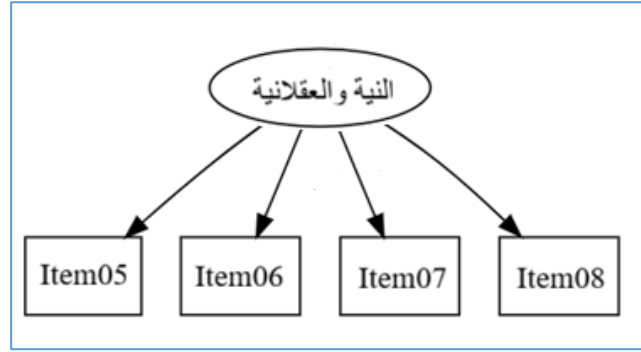
قيس بعد المعرفة المالية من خلال العبارات الأربع (Item01)، و (Item02)، و (Item03)، و (Item04)، حيث يشير الرمز (Item01) الى العبارة الأولى التي كانت صياغتها (أمتلك المعرفة الكافية لتبسيط المفاهيم المالية المعقدة للزبائن)، ويشير الرمز (Item02) الى العبارة التي كانت صياغتها (أمتلك القدرة على تحليل المخاطر المالية المرتبطة بالمنتجات المصرفية الجديدة)، ويشير الرمز (Item03) الى العبارة التي كانت صياغتها (أتابع بشكل مستمر التطورات في مجال التكنولوجيا المالية لتعزيز كفاءتي المهنية)، و (Item04) الى

العبارة التي كانت صياغتها (أمتلك القدرة على تفسير المعلومات المالية للزبائن بطريقة مبسطة وواضحة تساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة).

2- بعد النية والعقلانية

وقد تم بناء بعد النية والعقلانية كالتالي:

الشكل (2-2): قياس بعد النية والعقلانية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

يتكون بعد النية والعقلانية من أربع عبارات، تمثلت في (Item05)، و (Item06)، و (Item07)، و (Item08)، حيث تمثل العبارات الأربع متغيرات مقاسة، والمعرفة المالية متغيراً كامناً.

الجدول (2-2): قياس بعد النية والعقلانية

الرقم	الترميز	العبارة
05	Item05	أحرص على تعزيز توجه الأفراد نحو الادخار من خلال تقديم نصائح مالية رشيدة
06	Item06	أوجه الزبائن نحو خيارات استثمارية تتناسب مع قدراتهم المالية الفعلية
07	Item07	أحرص على تقديم بدائل تمويلية تتماشى مع العقلانية الاقتصادية للزبون
08	Item08	أحرص على توجيه الزبائن لاتخاذ قرارات مالية مبنية على تحليل عقلائي بعيداً عن العوامل العاطفية

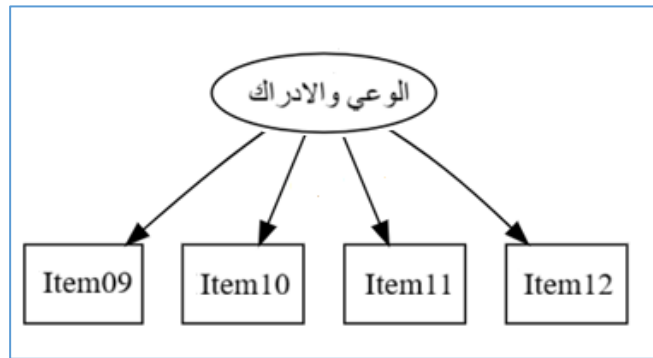
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

قيس بعد النية والعقلانية من خلال العبارات الأربع (Item05)، و(Item06)، و(Item07)، و(Item08)، حيث يشير الرمز (Item05) الى العبارة الأولى التي كانت صياغتها (أحرص على تعزيز توجه الأفراد نحو الادخار من خلال تقديم نصائح مالية رشيدة)، ويشير الرمز (Item06) الى العبارة التي كانت صياغتها (أوجه الزبائن نحو خيارات استثمارية تتناسب مع قدراتهم المالية الفعلية)، ويشير الرمز (Item07) الى العبارة التي كانت صياغتها (أحرص على تقديم بدائل تمويلية تتماشى مع العقلانية الاقتصادية للزبون)، و(Item08) الى العبارة التي كانت صياغتها (أحرص على توجيه الزبائن لاتخاذ قرارات مالية مبنية على تحليل عقلائي بعيداً عن العوامل العاطفية).

3- بعد الوعي والادراك المالي

وقد تم بناء بعد الوعي والادراك كالتالي:

الشكل (2-3): بناء بعد الوعي والادراك



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

يتكون بعد الوعي والادراك من أربع عبارات، تمثلت في (Item09)، و(Item10)، و(Item11)، و(Item12)، حيث تمثل العبارات الأربع متغيرات مقاسة، والمعرفة المالية متغيراً كامناً.

الجدول (2-3): قياس بعد الوعي والادراك

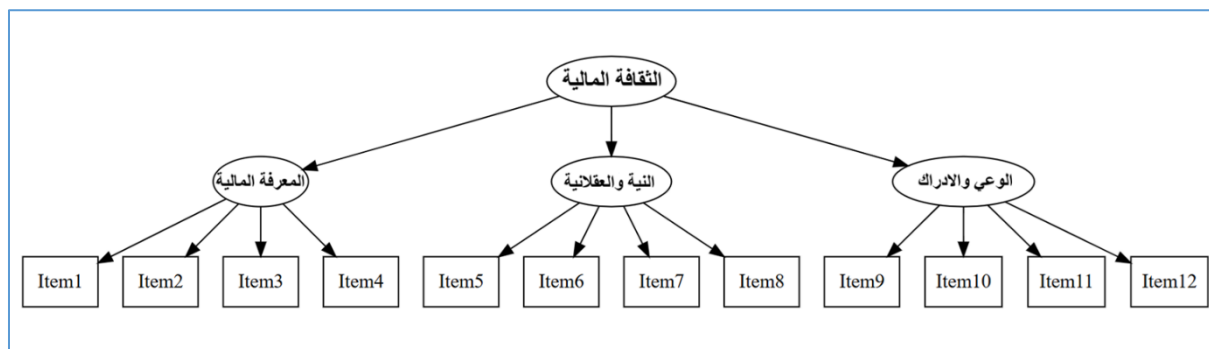
الرقم	الترميز	العبرة
09	Item09	أدرك أهمية التثقيف المالي كأداة لتقليل نسبة القروض المتعثرة
10	Item10	أدرك مدى تأثير الثقافة المالية على جذب زبائن جدد
11	Item11	ألاحظ أن الزبائن الذين أتعامل معهم يدركون المخاطر والعوائد المرتبطة بالخدمات البنكية الرقمية
12	Item12	أرى أن رفع مستوى الوعي المالي لدى الزبائن يساهم في تحسين سلوكهم المالي وتقليل المخاطر المرتبطة بالمعاملات البنكية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

قيس بعد الوعي والادراك من خلال العبارات الأربع (Item09)، و(Item10)، و(Item11)، و(Item12)، حيث يشير الرمز (Item09) الى العبارة الأولى التي كانت صياغتها (أدرك أهمية التثقيف المالي كأداة لتقليل نسبة القروض المتعثرة)، ويشير الرمز (Item10) الى العبارة التي كانت صياغتها (أدرك مدى تأثير الثقافة المالية على جذب زبائن جدد)، ويشير الرمز (Item11) الى العبارة التي كانت صياغتها (ألاحظ أن الزبائن الذين أتعامل معهم يدركون المخاطر والعوائد المرتبطة بالخدمات البنكية الرقمية)، و(Item04) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن رفع مستوى الوعي المالي لدى الزبائن يساهم في تحسين سلوكهم المالي وتقليل المخاطر المرتبطة بالمعاملات البنكية).

وقد تم بناء المتغير المستقل من الابعاد الثلاثة، وذلك حسب البناء الهيكلي التالي:

الشكل (2-4): قياس متغير الثقافة المالية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

يتكون متغير الثقافة المالية من ثلاثة أبعاد، تمثلت في (الوعي والادراك)، و(النية والعقلانية)، و(المعرفة المالية)، حيث تمثل الأبعاد الثلاثة متغيرات كامنة، إلى جانب المتغير الكامن الكلي الذي تقيسه الممثل بالثقافة المالية.

الجدول (2-4): قياس متغير الثقافة المالية

البعد	الترميز	العبرة
المعرفة المالية	Item01	أمتلك المعرفة الكافية لتبسيط المفاهيم المالية المعقدة للزبائن
	Item02	أمتلك القدرة على تحليل المخاطر المالية المرتبطة بالمنتجات المصرفية الجديدة
	Item03	أتابع بشكل مستمر التطورات في مجال التكنولوجيا المالية لتعزيز كفاءتي المهنية
	Item04	أمتلك القدرة على تفسير المعلومات المالية للزبائن بطريقة مبسطة وواضحة تساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة
النية والعقلانية	Item05	أحرص على تعزيز توجه الأفراد نحو الادخار من خلال تقديم نصائح مالية رشيدة
	Item06	أوجه الزبائن نحو خيارات استثمارية تتناسب مع قدراتهم المالية الفعلية
	Item07	أحرص على تقديم بدائل تمويلية تتماشى مع العقلانية الاقتصادية للزبون
	Item08	أحرص على توجيه الزبائن لاتخاذ قرارات مالية مبنية على تحليل عقلائي بعيداً عن العوامل العاطفية
الوعي	Item09	أدرك أهمية التثقيف المالي كأداة لتقليل نسبة القروض المتعثرة
	Item10	أدرك مدى تأثير الثقافة المالية على جذب زبائن جدد

Item11	ألاحظ أن الزبائن الذين أتعامل معهم يدركون المخاطر والعوائد المرتبطة بالخدمات البنكية الرقمية
Item12	أرى أن رفع مستوى الوعي المالي لدى الزبائن يساهم في تحسين سلوكهم المالي وتقليل المخاطر المرتبطة بالمعاملات البنكية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

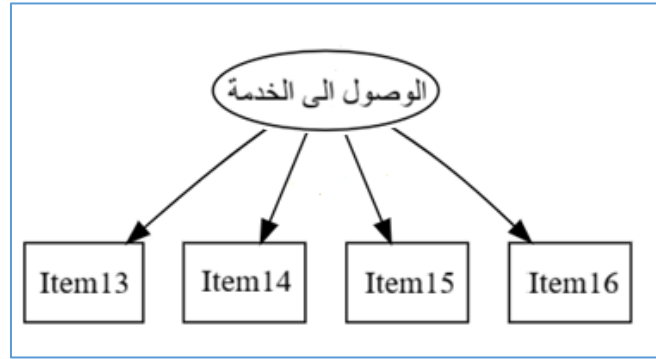
قيس متغير الثقافة المالية من خلال الابعاد الثلاثة المعرفة المالية، والنية والعقلانية، والوعي والادراك ، ويقاس البعد المعرفة المالية من خلال العبارات الأربع (Item01)، و (Item02)، و (Item03)، و (Item04)، حيث يشير الرمز (Item01) الى البعد الأولى التي كان صياغته (أمتلك المعرفة الكافية لتبسيط المفاهيم المالية المعقدة للزبائن)، ويشير الرمز (Item02) الى العبارة التي كانت صياغتها (أدرك مدى تأثير الثقافة المالية على جذب زبائن جدد)، ويشير الرمز (Item03) الى العبارة التي كانت صياغتها (أتابع بشكل مستمر التطورات في مجال التكنولوجيا المالية لتعزيز كفاءتي المهنية)، و (Item04) الى العبارة التي كانت صياغتها (أمتلك القدرة على تفسير المعلومات المالية للزبائن بطريقة مبسطة وواضحة تساعد على اتخاذ قرارات سليمة). وقيس بعد النية والعقلانية من خلال العبارات الأربع (Item05)، و (Item06)، و (Item07)، و (Item08)، حيث يشير الرمز (Item05) الى العبارة الأولى التي كانت صياغتها (أحرص على تعزيز توجه الأفراد نحو الادخار من خلال تقديم نصائح مالية رشيدة)، ويشير الرمز (Item06) الى العبارة التي كانت صياغتها (أوجه الزبائن نحو خيارات استثمارية تتناسب مع قدراتهم المالية الفعلية)، ويشير الرمز (Item07) الى العبارة التي كانت صياغتها (أحرص على تقديم بدائل تمويلية تتماشى مع العقلانية الاقتصادية للزبون)، و (Item08) الى العبارة التي كانت صياغتها (أحرص على توجيه الزبائن لاتخاذ قرارات مالية مبنية على تحليل عقلائي بعيداً عن العوامل العاطفية). وقيس بعد الوعي والادراك من خلال العبارات الأربع (Item09)، و (Item10)، و (Item11)، و (Item12)، حيث يشير الرمز (Item09) الى العبارة الأولى التي كانت صياغتها (أدرك أهمية التثقيف المالي كأداة لتقليل نسبة القروض المتعثرة)، ويشير الرمز (Item10) الى العبارة التي كانت صياغتها (أدرك مدى تأثير الثقافة المالية على جذب زبائن جدد)، ويشير الرمز (Item11) الى العبارة التي كانت صياغتها (ألاحظ أن الزبائن الذين أتعامل معهم يدركون المخاطر والعوائد المرتبطة بالخدمات البنكية الرقمية)، و (Item04) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن رفع مستوى الوعي المالي لدى الزبائن يساهم في تحسين سلوكهم المالي وتقليل المخاطر المرتبطة بالمعاملات البنكية).

المحور الثالث: تشمل في المتغير التابع الشمول المالي (وصول الى الخدمة المالية، استخدام الخدمة المالية، جودة الخدمة المالية) الذي يقيس من خلال 12 عبارة، أين تم بناء كل بعد من هذه الابعاد كما يلي:

1- بعد الوصول الى الخدمة

وقد تم بناء بعد الوصول الى الخدمات كالتالي:

الشكل (2-5): قياس بعد الوصول إلى الخدمة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

يتكون بعد الوصول الى الخدمة من أربع عبارات، تمثلت في (Item13)، و (Item14)، و (Item15)، و (Item16)، حيث تمثل العبارات الأربعة متغيرات مقاسة، والمعرفة المالية متغيرا كامنا.

الجدول (2-5): قياس بعد الوصول إلى الخدمة

الرقم	الترميز	العبارة
13	Item13	أرى أن البنك يوفر خدمات مالية موجهة لمختلف فئات المجتمع.
14	Item14	أرى أن الانتشار الجغرافي للفروع البنكية يسهل الوصول إلى الخدمات المالية
15	Item15	أرى أن الخدمات البنكية الرقمية تساهم في توسيع نطاق الشمول المالي
16	Item16	أرى أن تبسيط إجراءات الحصول على الخدمات البنكية يعزز وصول مختلف الفئات إليها

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

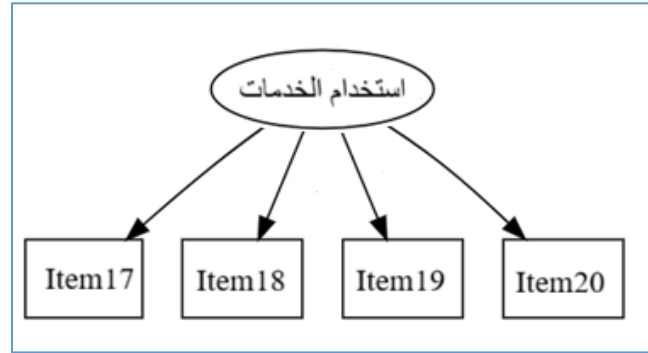
قيس بعد الوصول الى الخدمات من خلال العبارات الأربع (Item13)، و (Item14)، و (Item15)، و (Item16)، حيث يشير الرمز (Item13) الى العبارة الأولى التي كانت صياغتها (أرى أن البنك يوفر خدمات مالية موجهة لمختلف فئات المجتمع)، ويشير الرمز (Item14) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن

الانتشار الجغرافي للفروع البنكية يسهل الوصول إلى الخدمات المالية)، ويشير الرمز (Item15) إلى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن الخدمات البنكية الرقمية تساهم في توسيع نطاق الشمول المالي)، و (Item16) إلى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن تبسيط إجراءات الحصول على الخدمات البنكية يعزز وصول مختلف الفئات إليها).

2- بعد استخدام الخدمة

وقد تم بناء بعد استخدام الخدمات كالتالي:

الشكل (2-6): بناء بعد استخدام الخدمات



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

يتكون بعد استخدام الخدمات من أربع عبارات، تمثلت في (Item17)، و (Item18)، و (Item19)، و (Item20)، حيث تمثل العبارات الأربعة متغيرات مقاسة، والمعرفة المالية متغيرا كامنا.

الجدول (2-6): قياس بعد استخدام الخدمات

الرقم	الترميز	العبرة
17	Item17	ألاحظ أن الزبائن يستخدمون الخدمات البنكية الرسمية بشكل منتظم
18	Item18	أرى أن الوعي المالي يشجع الأفراد على استخدام الخدمات البنكية الرسمية
19	Item19	أرى أن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني يساهم في تعزيز الشمول المالي
20	Item20	أرى أن استخدام الخدمات المالية يزداد مع توفر الثقة وسهولة التعامل مع الأنظمة البنكية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

قيس بعد استخدام الخدمات من خلال العبارات الأربع (Item17)، و(Item18)، و(Item19)، و(Item20)، حيث يشير الرمز (Item17) الى العبارة الأولى التي كانت صياغتها (ألاحظ أن الزبائن يستخدمون الخدمات البنكية الرسمية بشكل منتظم)، ويشير الرمز (Item18) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن الوعي المالي يشجع الأفراد على استخدام الخدمات البنكية الرسمية)، ويشير الرمز (Item19) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني يساهم في تعزيز الشمول المالي)، و(Item20) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن استخدام الخدمات المالية يزداد مع توفر الثقة وسهولة التعامل مع الأنظمة البنكية).

3- بعد جودة الخدمة

وقد تم بناء بعد جودة الخدمات كالتالي:

الشكل (2-7): قياس بعد جودة الخدمات



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

يتكون بعد جودة الخدمات من أربع عبارات، تمثلت في (Item21)، و(Item22)، و(Item23)، و(Item24)، حيث تمثل العبارات الأربعة متغيرات مقاسة، والمعرفة المالية متغيراً كامناً.

الجدول (2-7): قياس بعد جودة الخدمات

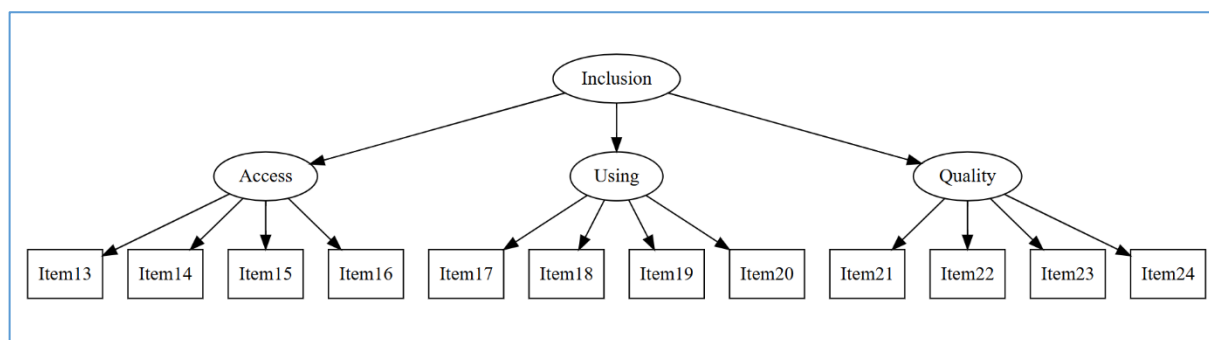
الرقم	الترميز	العبرة
21	Item21	أرى أن الخدمات البنكية المقدمة تتسم بالجودة والموثوقية
22	Item22	أرى أن جودة الخدمات البنكية تؤثر على رضا الزبائن
23	Item23	أرى أن جودة الخدمات المالية تشجع الزبائن على الاستمرار في التعامل مع البنك
24	Item24	أرى أن تحسين جودة الخدمات المالية يعزز ثقة الزبائن في النظام البنكي ويزيد من اندماجهم المالي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

قيس بعد جودة الخدمات من خلال العبارات الأربع (Item21)، و(Item22)، و(Item23)، و(Item24)، حيث يشير الرمز (Item21) الى العبارة الأولى التي كانت صياغتها (أرى أن الخدمات البنكية المقدمة تتسم بالجودة والموثوقية)، ويشير الرمز (Item22) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن جودة الخدمات البنكية تؤثر على رضا الزبائن)، ويشير الرمز (Item23) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن جودة الخدمات المالية تشجع الزبائن على الاستمرار في التعامل مع البنك)، و(Item24) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن تحسين جودة الخدمات المالية يعزز ثقة الزبائن في النظام البنكي ويزيد من اندماجهم المالي).

وقد تم بناء المتغير التابع من خلال الأبعاد الثلاثة، كما هو موضح في الهيكل التالي:

الشكل (2-8): قياس متغير الشمول المالي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

يتكون متغير الثقافة المالية المعرفة المالية من ثلاثة أبعاد، تمثلت في (الوصول الى الخدمات)، و(استخدام الخدمات)، و(جودة الخدمات)، حيث تمثل الابعاد الثلاثة متغيرات كامنة، الى جانب المتغير الكامن الكلي الذي تقيسه الممثل بالشمول المالي.

الجدول (2-8): قياس متغير الشمول المالي

البعد	الترميز	العبارة
الوصول الى الخدمة	Item13	أرى أن البنك يوفر خدمات مالية موجهة لمختلف فئات المجتمع.
	Item14	أرى أن الانتشار الجغرافي للفروع البنكية يسهل الوصول إلى الخدمات المالية
	Item15	أرى أن الخدمات البنكية الرقمية تساهم في توسيع نطاق الشمول المالي
	Item16	أرى أن تبسيط إجراءات الحصول على الخدمات البنكية يعزز وصول مختلف الفئات إليها
استخدام الخدمات	Item17	ألاحظ أن الزبائن يستخدمون الخدمات البنكية الرسمية بشكل منتظم
	Item18	أرى أن الوعي المالي يشجع الأفراد على استخدام الخدمات البنكية الرسمية
	Item19	أرى أن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني يساهم في تعزيز الشمول المالي
	Item20	أرى أن استخدام الخدمات المالية يزداد مع توفر الثقة وسهولة التعامل مع الأنظمة البنكية
جودة الخدمات	Item21	أرى أن الخدمات البنكية المقدمة تتسم بالجودة والموثوقية
	Item22	أرى أن جودة الخدمات البنكية تؤثر على رضا الزبائن

أرى أن جودة الخدمات المالية تشجع الزبائن على الاستمرار في التعامل مع البنك	Item23	
أرى أن تحسين جودة الخدمات المالية يعزز ثقة الزبائن في النظام البنكي ويزيد من اندماجهم المالي	Item24	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

قيس متغير الشمول المالي من خلال الابعاد الثلاثة الوصول الى الخدمة، واستخدام الخدمة، جودة الخدمة، ويقاس البعد الوصول الى الخدمة من خلال العبارات الأربع (Item17)، و(Item18)، و(Item19)، و(Item20)، حيث يشير الرمز (Item17) الى العبارة الأولى التي كانت صياغتها (ألاحظ أن الزبائن يستخدمون الخدمات البنكية الرسمية بشكل منتظم)، ويشير الرمز (Item18) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن الوعي المالي يشجع الأفراد على استخدام الخدمات البنكية الرسمية)، ويشير الرمز (Item19) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني يساهم في تعزيز الشمول المالي)، و(Item20) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن استخدام الخدمات المالية يزداد مع توفر الثقة وسهولة التعامل مع الأنظمة البنكية). و قيس بعد استخدام الخدمات من خلال العبارات الأربع (Item17)، و(Item18)، و(Item19)، و(Item20)، حيث يشير الرمز (Item17) الى العبارة الأولى التي كانت صياغتها (ألاحظ أن الزبائن يستخدمون الخدمات البنكية الرسمية بشكل منتظم)، ويشير الرمز (Item18) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن الوعي المالي يشجع الأفراد على استخدام الخدمات البنكية الرسمية)، ويشير الرمز (Item19) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني يساهم في تعزيز الشمول المالي)، و(Item20) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن استخدام الخدمات المالية يزداد مع توفر الثقة وسهولة التعامل مع الأنظمة البنكية). قيس بعد جودة الخدمات من خلال العبارات الأربع (Item21)، و(Item22)، و(Item23)، و(Item24)، حيث يشير الرمز (Item21) الى العبارة الأولى التي كانت صياغتها (أرى أن الخدمات البنكية المقدمة تتسم بالجودة والموثوقية)، ويشير الرمز (Item22) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن جودة الخدمات البنكية تؤثر على رضا الزبائن)، ويشير الرمز (Item23) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن جودة الخدمات المالية تشجع الزبائن على الاستمرار في التعامل مع البنك)، و(Item24) الى العبارة التي كانت صياغتها (أرى أن تحسين جودة الخدمات المالية يعزز ثقة الزبائن في النظام البنكي ويزيد من اندماجهم المالي).

الفرع ثالث: المقياس المستخدم

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تم الاعتماد في قياس اتجاهات آراء المستجوبين على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يستخدم في تحويل آراء المستجوبين إلى مقادير كمية يمكن تحليلها واستخلاص النتائج منها، حيث تم تقسيمه إلى خمس درجات تراوحت بين الموافقة بشدة والرفض بشدة، إلى جانب الموافقة والرفض والحيد، أين تم تقسيم اتجاهات الآراء إلى خمس فئات قسمت كالتالي:

الجدول (2-9): فئات مقياس ليكرت الخماسي

المجال	1.80-1.00	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5.00-4.21
الاتجاه	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتمثل الاتجاه الأول من آراء المستجوبين في الفئة الأولى والتي تعبر عن عدم الموافقة بشدة، أين تراوحت قيم هذا الاتجاه ما بين (1.00) و(1.80)، كما تمثل الاتجاه الثاني من آراء المستجوبين ممثلاً بالفئة الثانية والتي تعبر عن عدم الموافقة، أين تراوحت قيم هذا الاتجاه ما بين (1.81) و(2.60)، ويتمثل الاتجاه الثالث من آراء المستجوبين ممثلاً بالفئة الثالثة والتي تعبر عن محايد، أين تراوحت قيم هذا الاتجاه ما بين (2.61) و(3.40)، ويتمثل الاتجاه الرابع من آراء المستجوبين ممثلاً بالفئة الرابعة والتي تعبر عن موافق، أين تراوحت قيم هذا الاتجاه ما بين (3.41) و(4.20)، ويتمثل الاتجاه الخامس من آراء المستجوبين ممثلاً بالفئة الخامسة والتي تعبر عن موافق بشدة، أين تراوحت قيم هذا الاتجاه ما بين (4.21) و(5.00).

كما تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي في معرفة مستويات توفر متغيرات الدراسة في المجتمع المدرس، أين قسمت إلى ثلاث فئات كما هو موضح من خلال الجدول التالي:

الجدول (2-10): فئات مقياس ليكرت الثلاثي

المجال	2.33-1.00	3.66-2.34	5.00-3.67
الاتجاه	ضعيف	متوسط	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة.

يتمثل الاتجاه الأول من آراء المستجوبين في الفئة الأولى والتي تعبر عن ضعيف، أين تراوحت قيم هذا الاتجاه ما بين (1.00) و(2.33)، كما تمثل الاتجاه الثاني من آراء المستجوبين ممثلاً بالفئة الثانية والتي تعبر عن متوسط،

أين تراوحت قيم هذا الاتجاه ما بين (2.34) و(3.66)، ويتمثل الاتجاه الثالث من آراء المستجوبين ممثلاً بالفئة الثالثة والتي تعبر عن مرتفع، أين تراوحت قيم هذا الاتجاه ما بين (3.67) و(5.00).

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

الفرع الأول: الصدق أداة الدراسة

وللتأكد من صدق وانسجام عبارات الاستبيان، تم الاعتماد على عينة استطلاعية بلغ حجمها (80) موظفاً، من خلال حساب معاملات الارتباط ومعامل الثبات.

أولاً: الصدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط:

نتعرف على الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل بعد والعبارات التي تقيسه، وبين كل متغير والابعاد التي يتكون منها، ممثلين معاملات الارتباط من خلال قيمها العددية ومن خلال مصفوفة الارتباطات مشاراً إليها بالخريطة الحرارية والتي يمكن ان تعطينا تمثيلاً بصرياً يعرفنا على مستويات الاتساق الداخلي للاستبيان، وذلك كما يلي:

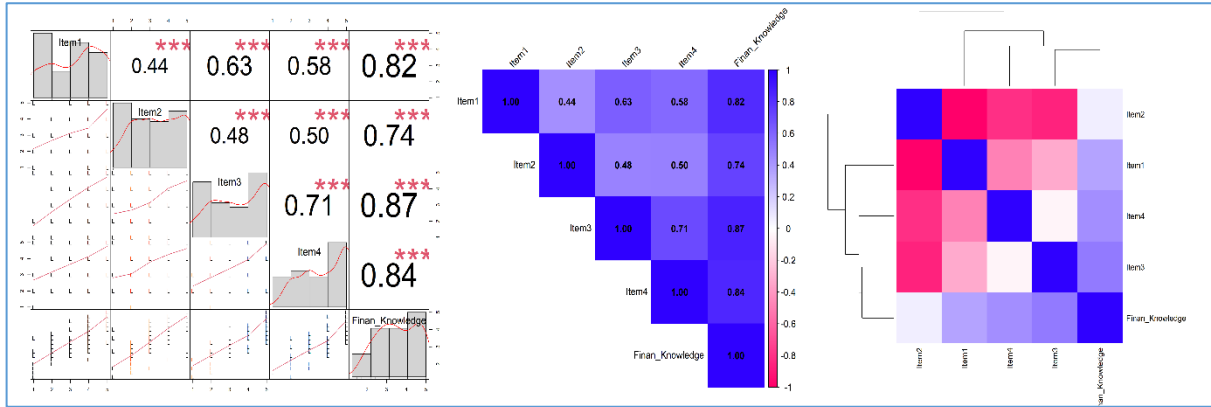
1- الاتساق الداخلي لأبعاد الثقافة المالية (المتغير المستقل):

نتعرف على الاتساق الداخلي لمتغير الثقافة المالية من معاملات الارتباط عن طريق الاتساق الداخلي لكل بعد من ابعاده الثلاثة (المعرفة المالية، والنية والعقلانية، والوعي والادراك)، وذلك كما يلي:

- بعد المعرفة المالية:

للتعرف على الاتساق الداخلي لبعد المعرفة المالية نحسب معاملات الارتباط بين البعد والعبارات التي تقيسه، ونكون مصفوفة الارتباطات، والخريطة الحرارية، وذلك كالتالي:

الشكل (2-9): الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد المعرفة المالية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

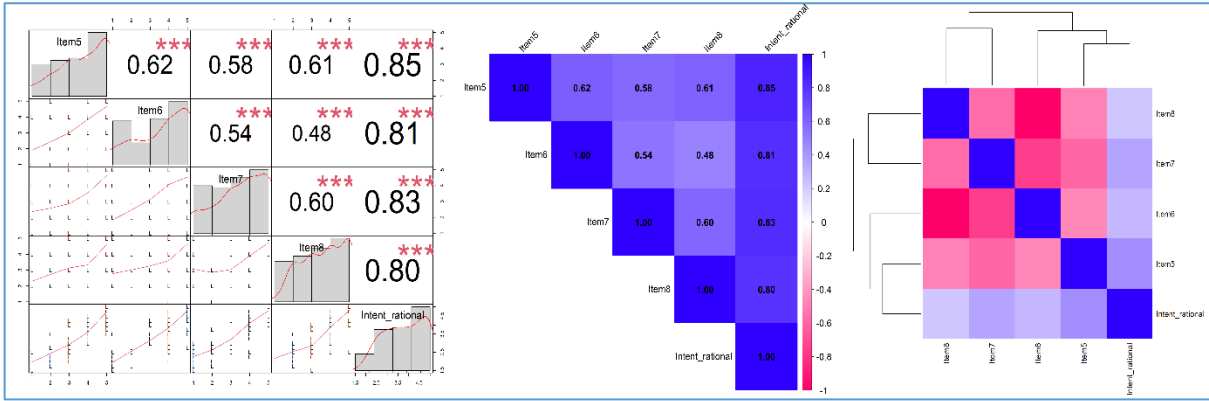
بلغ معامل الارتباط بين بعد المعرفة المالية والعبارة الأولى المكونة له (0.82) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، كما بلغ معامل الارتباط بين بعد المعرفة المالية والعبارة الثانية المكونة له (0.74) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد المعرفة المالية والعبارة الثالثة المكونة له (0.87) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد المعرفة المالية والعبارة الرابعة المكونة له (0.84) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة.

ومنه يمكننا القول بالاتساق الداخلي لبعد المعرفة المالية من خلال معاملات الارتباط بيه وبين العبارات التي تقيسه والتي كانت كلها ذات معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$).

- بعد النية والعقلانية:

للتعرف على الاتساق الداخلي لبعد النية والعقلانية نحسب معاملات الارتباط بين البعد والعبارات التي تقيسه، ونكون مصفوفة الارتباطات، والخريطة الحرارية، وذلك كالتالي:

الشكل (2-10): الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد النية والعقلانية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

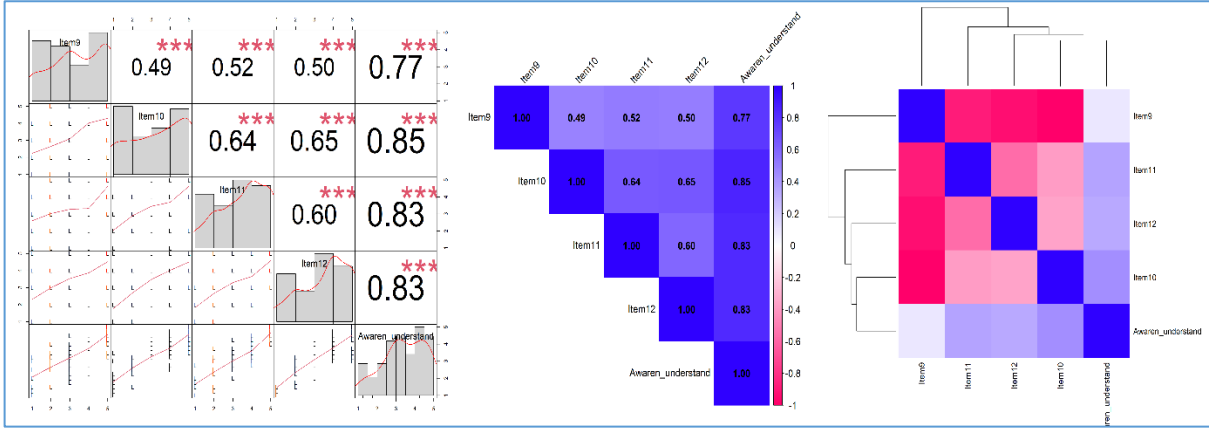
بلغ معامل الارتباط بين بعد النية والعقلانية والعبارة الأولى المكونة له (0.85) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، كما بلغ معامل الارتباط بين بعد النية والعقلانية والعبارة الثانية المكونة له (0.81) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد النية والعقلانية والعبارة الثالثة المكونة له (0.83) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد النية والعقلانية والعبارة الرابعة المكونة له (0.80) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة.

ومنه يمكننا القول بالاتساق الداخلي لبعد النية والعقلانية من خلال معاملات الارتباط بيه وبين العبارات التي تقيسه والتي كانت كلها ذات معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$).

- بعد الوعي والادراك:

للتعرف على الاتساق الداخلي لبعد الوعي والادراك نحسب معاملات الارتباط بين البعد والعبارات التي تقيسه، ونكون مصفوفة الارتباطات، والخريطة الحرارية، وذلك كالتالي:

الشكل (2-11) الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد الوعي والادراك



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

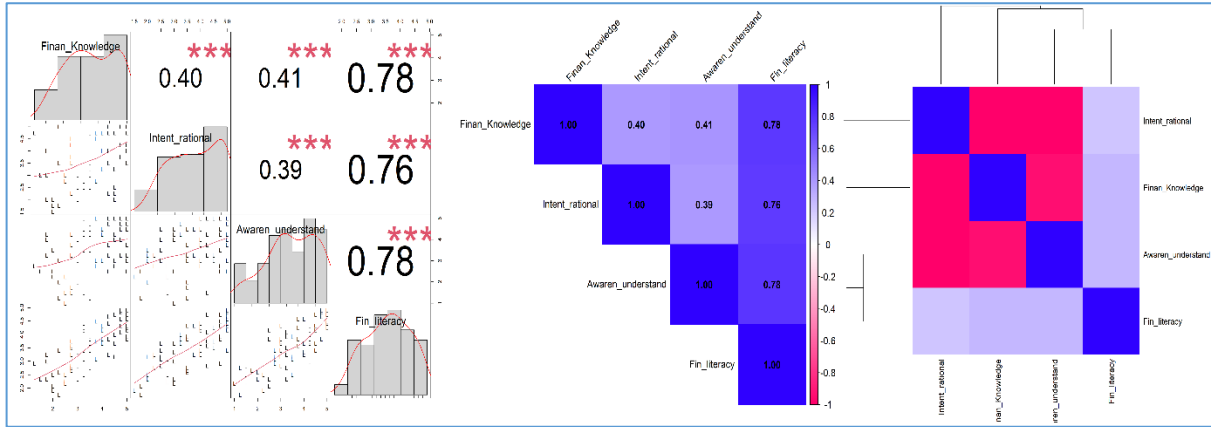
بلغ معامل الارتباط بين بعد الوعي والادراك والعبارة الأولى المكونة له (0.77) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، كما بلغ معامل الارتباط بين بعد الوعي والادراك والعبارة الثانية المكونة له (0.85) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد الوعي والادراك والعبارة الثالثة المكونة له (0.83) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد الوعي والادراك والعبارة الرابعة المكونة له (0.83) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة.

ومنه يمكننا القول بالاتساق الداخلي لبعد الوعي والادراك من خلال معاملات الارتباط بيه وبين العبارات التي تقيسه والتي كانت كلها ذات معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$).

– الاتساق الداخلي لمتغير الثقافة المالية (المتغير المستقل) من خلال معامل الارتباط:

نعرف على الاتساق الداخلي لمتغير الثقافة المالية من معاملات الارتباط عن طريق معاملات الارتباط بينه وبين ابعاده الثلاثة (المعرفة المالية، والنية والعقلانية، والوعي والادراك)، وذلك كما يلي:

الشكل (2-12): الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لمتغير الثقافة المالية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

بلغ معامل الارتباط بين متغير الثقافة المالية والبعد الاول المكونة له (0.78) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين المتغير والبعد الذي يقيسه في مجتمع الدراسة، كما بلغ معامل الارتباط بين متغير الثقافة المالية والبعد الثانية المكونة له (0.76) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين البعد والمتغير الذي يقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين متغير الثقافة المالية والبعد الثالثة المكونة له (0.78) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين البعد والمتغير الذي يقيسه في مجتمع الدراسة.

ومنه يمكننا القول بالاتساق الداخلي لمغير الثقافة المالية من خلال معاملات الارتباط بيه وبين الابعاد التي تقيسه والتي كانت كلها ذات معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$).

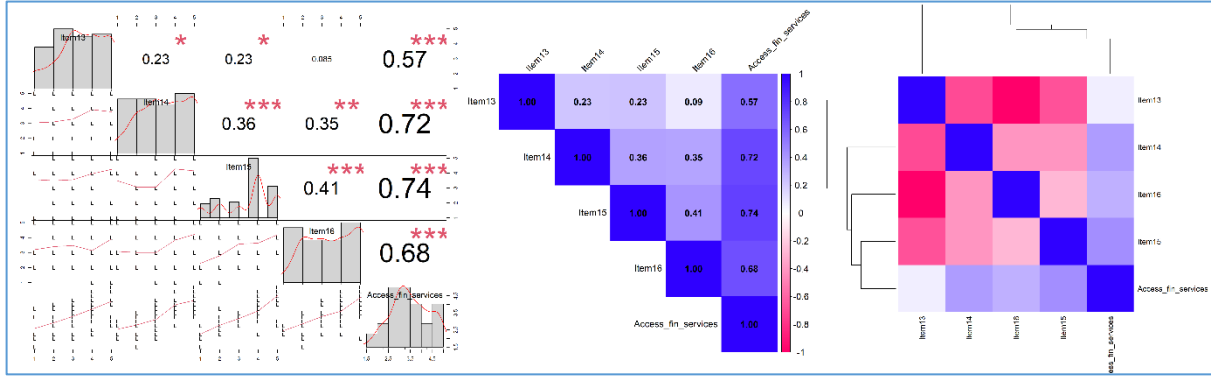
2- الاتساق الداخلي لأبعاد الشمول المالي (المتغير التابع) من خلال معامل الارتباط:

نتعرف على الاتساق الداخلي لمتغير الشمول المالي من معاملات الارتباط عن طريق الاتساق الداخلي لكل بعد من ابعاده الثلاثة (الوصول الى الخدمة، واستخدام الخدمات، وجودة الخدمات)، وذلك كما يلي:

– بعد الوصول الى الخدمة:

للتعرف على الاتساق الداخلي لبعد الوصول الى الخدمة نحسب معاملات الارتباط بين البعد والعبارات التي تقيسه، ونكون مصفوفة الارتباطات، والخريطة الحرارية، وذلك كالتالي:

الشكل (2-13): الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد الوصول إلى الخدمة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

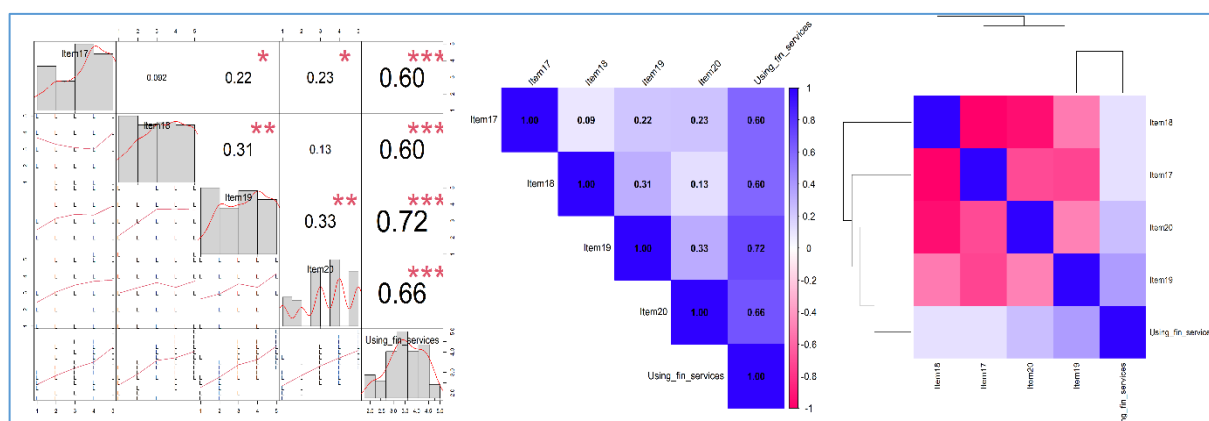
بلغ معامل الارتباط بين بعد الوصول الى الخدمة والعبارة الأولى المكونة له (0.57) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، كما بلغ معامل الارتباط بين بعد الوصول الى الخدمة والعبارة الثانية المكونة له (0.72) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد الوصول الى الخدمة والعبارة الثالثة المكونة له (0.74) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد الوصول الى الخدمة والعبارة الرابعة المكونة له (0.68) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة.

ومنه يمكننا القول بالاتساق الداخلي لبعد الوصول الى الخدمة من خلال معاملات الارتباط بيه وبين

العبارات التي تقيسه والتي كانت كلها ذات معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$).

للتعرف على الاتساق الداخلي لبعد استخدام الخدمات نحسب معاملات الارتباط بين البعد والعبارات التي تقيسه، ونكون مصفوفة الارتباطات، والخريطة الحرارية، وذلك كالتالي:

الشكل (2-14): الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد استخدام الخدمة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

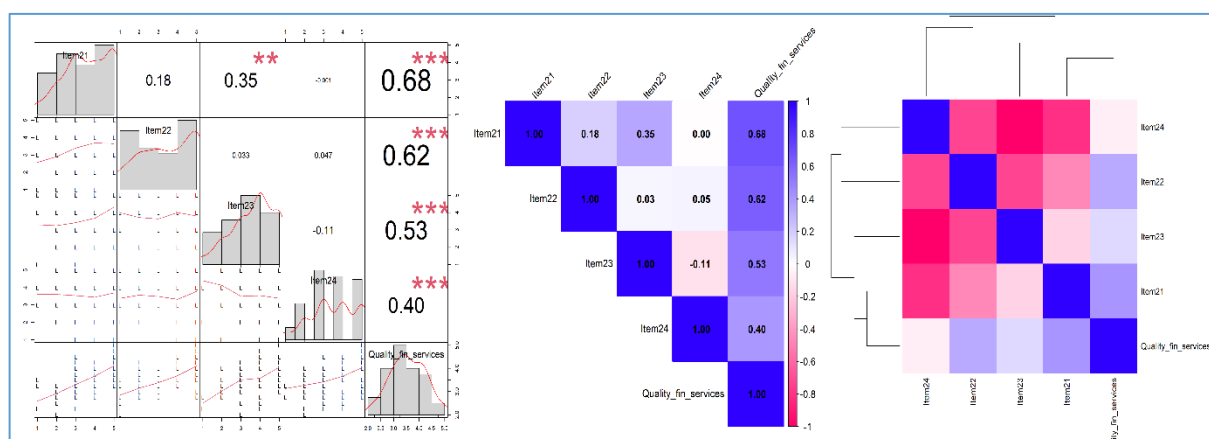
بلغ معامل الارتباط بين بعد استخدام الخدمة والعبارة الأولى المكونة له (0.60) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، كما بلغ معامل الارتباط بين بعد استخدام الخدمة والعبارة الثانية المكونة له (0.60) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد استخدام الخدمة والعبارة الثالثة المكونة له (0.72) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد استخدام الخدمة والعبارة الرابعة المكونة له (0.66) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة.

ومنه يمكننا القول بالاتساق الداخلي لبعد استخدام الخدمة من خلال معاملات الارتباط بيه وبين العبارات التي تقيسه والتي كانت كلها ذات معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$).

– بعد جودة الخدمة:

للتعرف على الاتساق الداخلي لبعد جودة الخدمات نحسب معاملات الارتباط بين البعد والعبارات التي تقيسه، ونكون مصفوفة الارتباطات، والخريطة الحرارية، وذلك كالتالي:

الشكل (2-15): الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لبعد جودة الخدمة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

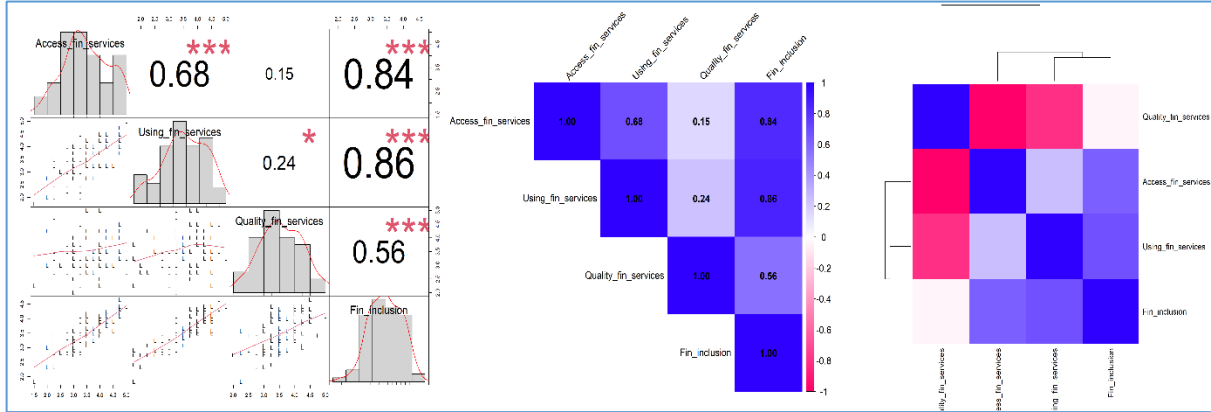
بلغ معامل الارتباط بين بعد جودة الخدمة والعبارات الأولى المكونة له (0.68) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، كما بلغ معامل الارتباط بين بعد جودة الخدمة والعبارة الثانية المكونة له (0.62) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد جودة الخدمة والعبارة الثالثة المكونة له (0.53) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين بعد جودة الخدمة والعبارة الرابعة المكونة له (0.40) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين العبارة والبعد الذي تقيسه في مجتمع الدراسة.

ومنه يمكننا القول بالاتساق الداخلي لبعد جودة الخدمة من خلال معاملات الارتباط بيه وبين العبارات التي تقيسه والتي كانت كلها ذات معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$).

– الاتساق الداخلي لمتغير الشمول المالي (المتغير التابع):

نتعرف على الاتساق الداخلي لمتغير الشمول المالي من معاملات الارتباط عن طريق معاملات الارتباط بينه وبين ابعاده الثلاثة (الوصول الى الخدمة، واستخدام الخدمات، وجودة الخدمات)، وذلك كما يلي:

الشكل (2-16): الخريطة الحرارية لمصفوفة الارتباطات لمتغير الشمول المالي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

بلغ معامل الارتباط بين متغير الشمول المالي والبعد الاول المكونة له (0.84) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين المتغير والبعد الذي يقيسه في مجتمع الدراسة، كما بلغ معامل الارتباط بين متغير الشمول المالي والبعد الثانية المكونة له (0.86) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين المتغير الذي يقيسه في مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الارتباط بين متغير الشمول المالي والبعد الثالثة المكونة له (0.56) وهو ما يدل على ارتباط قوي في عينة الدراسة، كما أن هذا الارتباط كان ذا معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$) مما يدل على ان الارتباط القوي بين المتغير الذي يقيسه في مجتمع الدراسة.

ومنه يمكننا القول بالاتساق الداخلي لمتغير الشمول المالي من خلال معاملات الارتباط بيه وبين الابعاد التي تقيسه والتي كانت كلها ذات معنوية إحصائية عند عتبة ($\alpha = 0.05$).

الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة

نتعرف على مدى ثبات أداة الدراسة من خلال قياس معاملات الثبات لكل بعد من الابعاد، ولكل متغير من متغيرات الدراسة، وللاستبيان الكلي، مستخدمين معاملات الثبات التالية:

- معامل الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha)
 - معامل أوميغا ماكدونالدز (McDonals-Omega)
 - معامل لمدا غوثمان (Guttman-Lamda6)
- ونكتفي للحكم على ثبات العنصر المدروس بوصول العتبة المقدرة بـ (0.70) في إحدى معاملات الثبات الثلاثة المستخدمة، فنجد النتائج التالية:

أولاً: معاملات الثبات لمتغير الثقافة المالية:

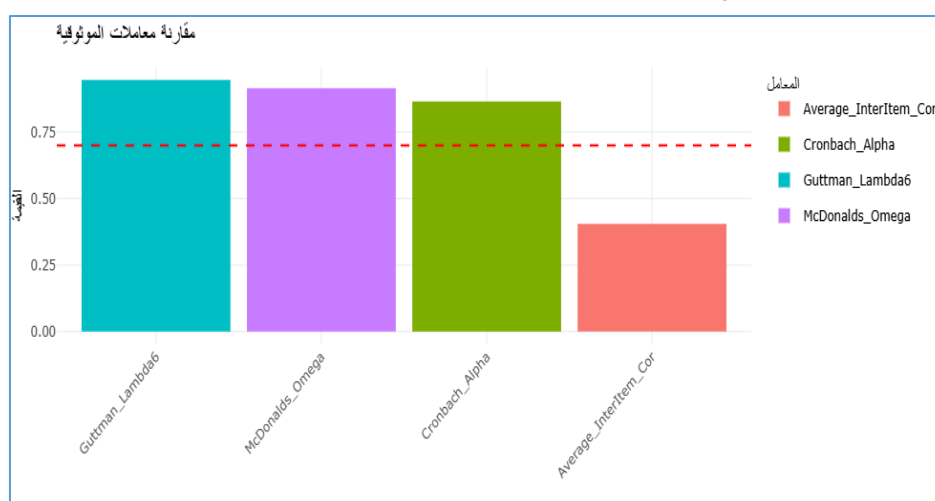
الجدول (2-11): معاملات الثبات لمتغير الثقافة المالية

معامل الثبات	القيمة
ألفا كرونباخ Cronbach-Alpha	0.865
أوميغا ماكدونالدز McDonals-Omega	0.915
لامدا - غوثمان Guttman-Lamda6	0.946

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

بلغ معامل الثبات للعبارات التي تقيس متغير الثقافة المالية قيمة (0.865) حسب الفا كرونباخ، وبلغ القيمة (0.915) حسب أوميغا ماكدونالدز، فيما بلغ القيمة (0.946) حسب لمدا غوثمان.

الشكل (2-17): عتبة معاملات الثبات لمتغير الثقافة المالية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تجاوزت جميع المعاملات التي تقيس ثبات متغير الثقافة المالية حد العتبة المقدرة بالقيمة (0.70)، حيث بلغ معامل الصدق للعبارات التي تقيس المتغير الثقافة المالية قيمة (0.865) حسب الفا كرونباخ، وبلغ القيمة (0.915) حسب اوميغا ماك دونالدز، فيما بلغ القيمة (0.946) حسب لمدا غوتمان.

ثانيا: معاملات الثبات لمتغير الشمول المالي

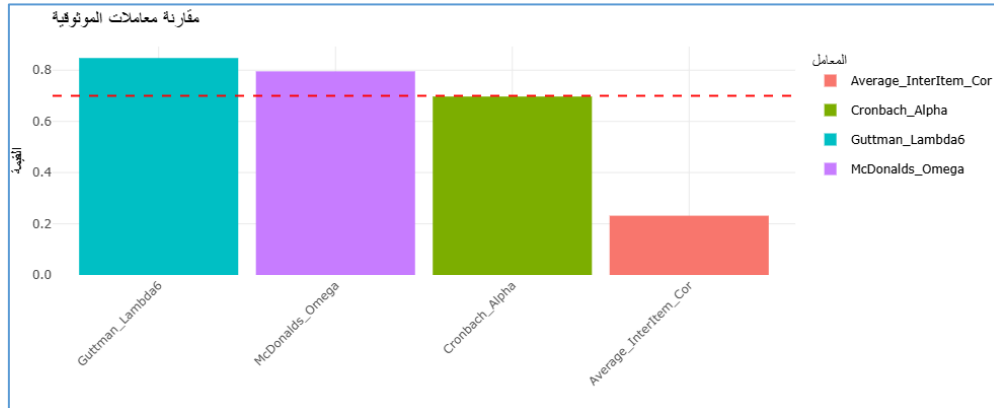
الجدول (2-12): معاملات الثبات لمتغير الشمول المالي

القيمة	معامل الثبات
0.697	ألفا كرونباخ Cronbach-Alpha
0.796	أوميغا ماك دونالدز McDonalds-Omega
0.848	لامدا-6 غوتمان Guttman-Lambda6

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

بلغ معامل الثبات للعبارات التي تقيس متغير الشمول المالي قيمة (0.697) حسب الفا كرونباخ، وبلغ القيمة (0.796) حسب اوميغا ماك دونالدز، فيما بلغ القيمة (0.848) حسب لمدا غوتمان.

الشكل (2-18): عتبة معاملات الثبات لمتغير الشمول المالي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

تجاوزت جميع المعاملات التي تقيس ثبات متغير الشمول المالي حد العتبة المقدرة بالقيمة (0.70)، حيث بلغ (0.697) حسب الفا كرونباخ، وبلغ القيمة (0.796) حسب اوميغا ماك دونالدز، فيما بلغ القيمة (0.848) حسب لمدا غوتمان.

ثالثا: معاملات الثبات للاستبيان الكلي

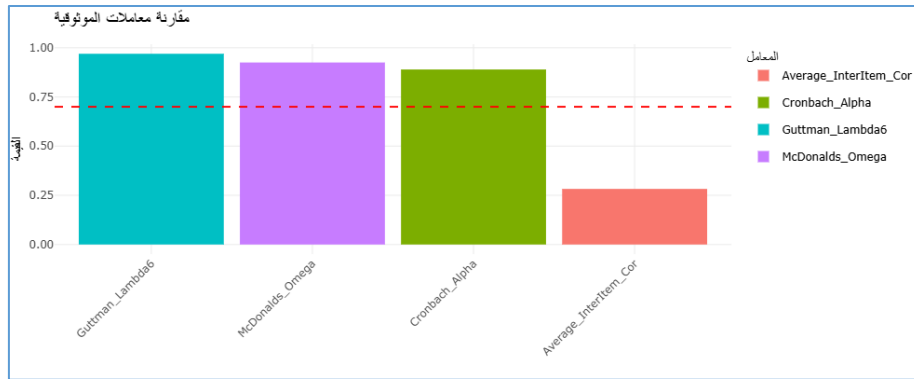
الجدول (2-13): معاملات الثبات للاستبيان الكلي

القيمة	معامل الثبات
0.890	ألفا كرونباخ Cronbach-Alpha
0.925	أوميغا ماكدونالدز McDonalds-Omega
0.970	لامدا-6 غوتمان Guttman-Lambda6

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

بلغ معامل الثبات للاستبيان الكلي قيمة (0.890) حسب الفا كرونباخ، وبلغ القيمة (0.925) حسب اوميغا ماكونالدز، فيما بلغ القيمة (0.970) حسب لمدا غوتمان.

الشكل (2-19): عتبة معاملات الثبات للاستبيان



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

تجاوزت جميع المعاملات التي تقيس ثبات للاستبيان ككل حد العتبة المقدرة بالقيمة (0.70)، بلغ معامل الثبات للاستبيان الكلي قيمة (0.890) حسب الفا كرونباخ، وبلغ القيمة (0.925) حسب اوميغا ماكونالدز، فيما بلغ القيمة (0.970) حسب لمدا غوتمان.

ثانيا: الصدق

نتعرف على الصدق لكل متغير من متغيرات الدراسة وللاستبيان الكلي من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والذي يمكن حسابه للمتغيرات الدراسة وللاستبيان الكلي كالتالي:

الجدول (2-14): معاملات الصدق والثبات لمتغيرات الدراسة

الصدق			الثبات			العنصر
لامدا	اوميغا	الفا	لامدا	اوميغا	الفا	
غوتمان	ماكدونالدز	كرونباخ	غوتمان	ماكدونالدز	كرونباخ	
0.930	0.957	0.973	0.946	0.915	0.865	المتغير المستقل (الثقافة المالية)
0.835	0.892	0.921	0.848	0.796	0.697	المتغير التابع (الشمول المالي)
0.943	0.962	0.985	0.970	0.925	0.890	الاستبيان الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

تظهر نتائج تحليل الصدق والثبات لأداة الدراسة الى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات الكلي، حيث بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ العام (0.892)، وبلغ اوميغا ماكدونالدز (0.925)، في حين بلغ لامدا غوتمان (0.970).

المبحث الثاني: المعالجة الإحصائية

من خلال هذا البحث نقوم بعرض التحليل الوصفي لعينة الدراسة، ثم اختبار الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة، لنصل إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها وفق الترتيب التالي:

المطلب الأول: التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية (الديمغرافية)

نقوم في هذا القسم من الدراسة بالتحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية للعينة المسحوبة من مجتمع الدراسة ممثلة بنوع الجنس والمستوى التعليمي والتخصص والخبرة المهنية، من خلال التكرار المطلق والتكرار النسبي ممثلين بالدائرة النسبية، وذلك كما يلي:

أولاً: نوع الجنس

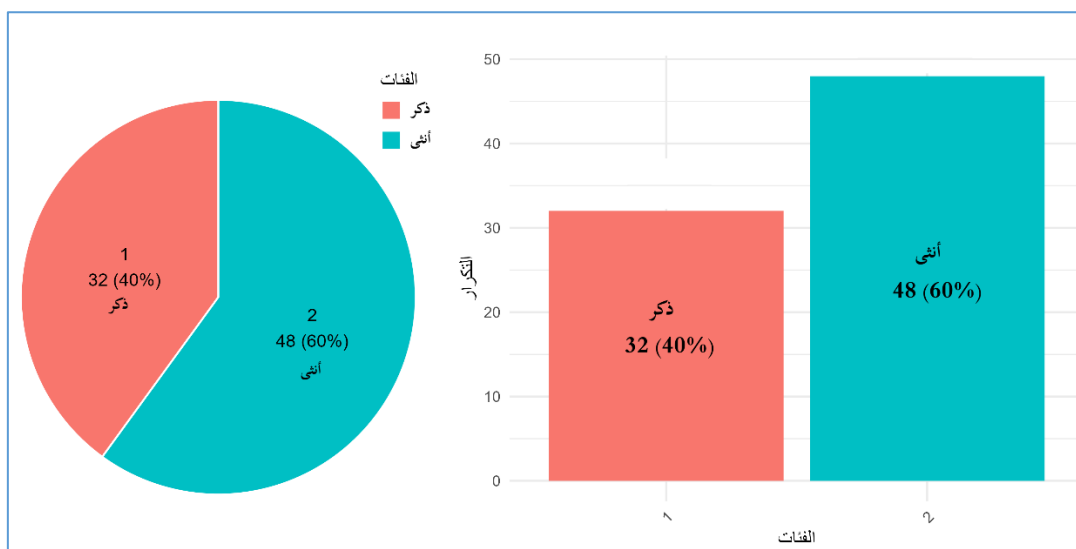
الجدول (2-15): توزيع المستجوبين حسب نوع الجنس

الفئة	الترميز	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ذكر	1	32	40%
أنثى	2	48	60%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

توزع المستجوبون البالغ عددهم (80) فرداً حسب نوع الجنس إلى قسمين ذكورا وإناثا، حيث وصل عدد الذكور إلى (32) فرداً، فيما بلغ عدد الإناث (48) فرداً.

الشكل (2-20): الدائرة النسبية والمدرج التكراري لتوزيع المستجوبين حسب نوع الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

شكل الذكور في عينة المستجوبين البالغ عددها (80) فردا ما نسبته (40%) بتكرار مطلق وصل إلى (32) فردا، فيما شكل الإناث في عينة المستجوبين ما نسبته (60%) بتكرار مطلق بلغ (48) فردا، وهو ما يشير إلى أن عدد الاناث العاملين بالمؤسسة محل الدراسة يفوق عدد الذكور وذلك للاتجاه العام السائد في القطاعات الحكومية على غرار قطاع التعليم أن تشكل الاناث النسبة الأكبر، كما يجدر بالذكر وجود مهام وظيفية بالمؤسسة محل الدراسة تركز حصرا في تقديمها على الاناث من العاملين كخدمات التوليد وطب النساء وهو ما يتمثل في دور القابلات وعاملات التنظيف.

ثانيا: المستوى التعليمي

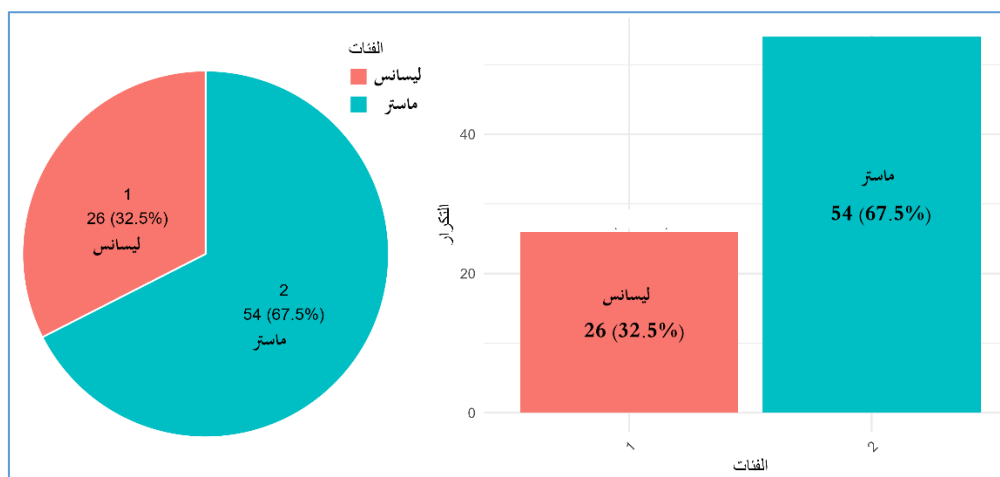
الجدول (2-16): توزيع المستجوبين حسب المستوى التعليمي

الفئة	الترميز	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ليسانس	1	26	32.5%
ماستر	2	54	67.5%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

توزيع المستجوبين البالغ عددهم (80) فردا حسب المستوى التعليمي الى فئتين ليسانس وماستر، حيث وصلت الفئة ليسانس إلى (26) فردا، فيما بلغت فئة ماستر (54) فردا.

الشكل (2-21): الدائرة النسبية والمدرج التكراري لتوزيع المستجوبين حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

شكلت فئة ليسانس في عينة المستجوبين البالغ عددها (80) فردا ما نسبته (32.5%) بتكرار مطلق وصل إلى (26) فردا، فيما شكلت فئة الماستر في عينة المستجوبين ما نسبته (67.5%) بتكرار مطلق بلغ (54) فردا.

ثالثا: التخصيص

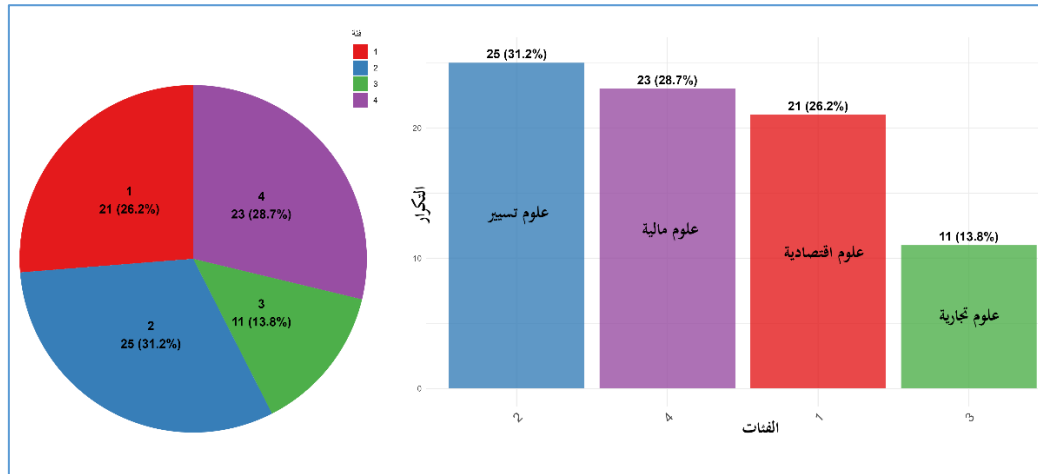
الجدول (2-17): توزيع المستجوبين حسب التخصيص

الفئة	الترميز	التكرار المطلق	التكرار النسبي
علوم اقتصادية	1	21	26.25%
علوم التسيير	2	25	31.25%
علوم تجارية	3	11	13.75%
علوم مالية	4	23	28.75%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

توزع المستجوبون البالغ عددهم (80) فردا حسب التخصيص الى أربع اقسام قسم علوم اقتصادية وقسم العلوم التسيير وقسم العلوم التجارية وقسم مالية، حيث وصل قسم علوم اقتصادية الى (21) فردا، فيما بلغ قسم علوم التسيير (25) فردا، في حين وصل قسم علوم تجارية (11) فردا، وقسم مالية وصل الى (23) فردا.

الشكل (2-22): الدائرة النسبية والمدرج التكراري لتوزع المستجوبين حسب التخصص



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

شكل قسم علوم التسيير في عينة المستجوبين البالغ عددها (80) فردا ما نسبته (31.2%) بتكرار مطلق وصل الى (25) فردا، فيما شكل قسم العلوم المالية في عينة المستجوبين ما نسبته (28.7%) بتكرار مطلق بلغ (23) فردا، وشكل قسم العلوم الاقتصادية في عينة المستجوبين ما نسبته (26.5%) بتكرار مطلق بلغ (21) فردا، فيما شكل قسم علوم التجارية في عينة المستجوبين ما نسبته (13.7%) بتكرار مطلق بلغ (11) فردا.

رابعا: الخبرة المهنية

الجدول (2-18): توزع المستجوبين حسب الخبرة المهنية

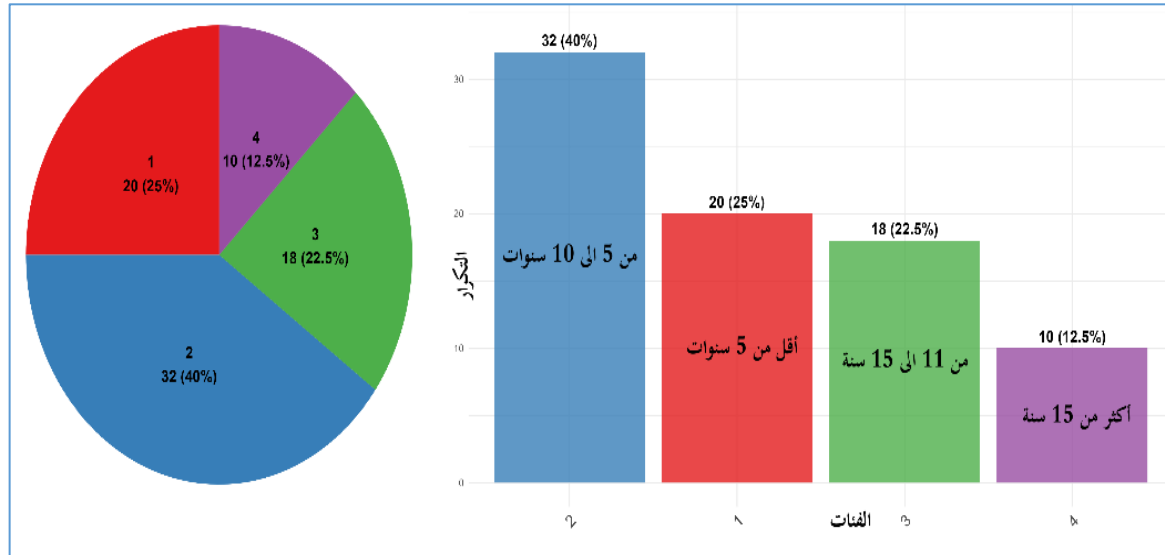
الفئة	الترميز	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أقل من 5 سنوات	1	20	25%
من 5 الى 10 سنوات	2	32	40%
من 11 الى 15 سنة	3	18	22.5%
أكثر من 15 سنة	4	10	12.5%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

توزع المستجوبون البالغ عددهم (80) فردا حسب الخبرة المهنية إلى أربع فئات أقل من 5 سنوات ومن 5 إلى 10 سنوات، من 11 إلى 15 سنة وأخيرا أكثر من 15 سنة، حيث وصلت الفئة أقل من 5 سنوات إلى

(20) فرداً، فيما بلغت فئة من 5 إلى 10 سنوات (32) فرداً. وشكلت فئة من 11 إلى 15 سنة إلى (18) فرداً، ووصلت الفئة أكثر من 15 سنة.

الشكل (2-23): الدائرة النسبية والمدرج التكراري لتوزع المستجوبين حسب خبرة المهنة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

شكل فئة من 5 إلى 10 سنوات في عينة المستجوبين البالغ عددها (80) فرداً ما نسبته (40%) بتكرار مطلق وصل إلى (32) فرداً، فيما شكل فئة أقل من 5 سنوات في عينة المستجوبين ما نسبته (25%) بتكرار مطلق بلغ (20) فرداً، وشكل فئة من 11 إلى 15 سنة في عينة المستجوبين ما نسبته (22.5%) بتكرار مطلق بلغ (18) فرداً، فيما شكل فئة أكثر من 15 سنة في عينة المستجوبين ما نسبته (12.5%) بتكرار مطلق بلغ (10) فرداً.

الفرع الثاني: التحليل الوصفي لمغيرات الدراسة

أولاً: المتغير المستقل (الثقافة المالية)

نتعرف على اتجاهات آراء المستجوبين للمتغير المستقل متمثلاً في الثقافة المالية من خلال التعرف على اتجاهات الآراء حول أبعاده الثلاثة ممثلة ببعد المعرفة المالية، وبعد النية والعقلانية، وبعد الوعي والادراك، وذلك كما هو مبين فيما يلي:

1- بعد المعرفة المالية:

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

نستدل على اتجاه آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة لبعء المعرفة المالية من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري لعباراته الأربع، كما هو مبين فيما يلي:

الجدول (2-19): اتجاهات آراء المستجوبين لبعء المعرفة المالية

الترميز	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الاتجاه
Item01	أمتلك المعرفة الكافية لتبسيط المفاهيم المالية المعقدة للزبائن	3.275	1.405	04	محايد
Item02	أمتلك القدرة على تحليل المخاطر المالية المرتبطة بالمنتجات المصرفية الجديدة	3.362	1.295	03	محايد
Item03	أتابع بشكل مستمر التطورات في مجال التكنولوجيا المالية لتعزيز كفاءتي المهنية	3.475	1.387	02	موافق
Item04	أمتلك القدرة على تفسير المعلومات المالية للزبائن بطريقة مبسطة وواضحة تساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة	3.788	1.187	01	موافق
	بعء المعرفة المالية	3.475	1.187	-	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

من خلال المتوسط يتضح ان آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي تقيس بعء العرفة المالية تتجه نحو (محايد) في العبارة الأولى المشار اليها بالترميز (Item01) والتي نصّها (أمتلك المعرفة الكافية لتبسيط المفاهيم المالية المعقدة للزبائن)، حيث كان متوسطها (3.275) وانحراف معياري قدره (1.405)، وتتجه نحو (محايد) في العبارة الثانية المشار اليها بالترميز (Item02) والتي نصّها (أمتلك القدرة على تحليل المخاطر المالية المرتبطة بالمنتجات المصرفية الجديدة)، حيث كان متوسطها (3.362) وانحراف معياري قدره (1.295)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الثالثة المشار اليها بالترميز (Item03) والتي نصّها (أتابع بشكل مستمر التطورات في مجال التكنولوجيا المالية لتعزيز كفاءتي المهنية)، حيث كان متوسطها (3.475) وانحراف معياري قدره (1.387)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الرابعة المشار اليها بالترميز (Item04) والتي نصّها (أمتلك القدرة على تفسير المعلومات المالية للزبائن بطريقة مبسطة وواضحة تساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة)، حيث كان متوسطها (3.788) وانحراف معياري قدره (1.187)، وهو ما يشير الى وجود مستوى متوسط من

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

المعرفة المالية لدى أفراد عينة الدراسة أين بلغ متوسط بعد المعرفة المالية (3.457) بانحراف معياري قدره (1.187).

2- بعد النية والعقلانية:

نستدل على اتجاه آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة لبعء النية والعقلانية من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري لعباراته الأربع، كما هو مبين فيما يلي:

الجدول (2-20): اتجاهات آراء المستجوبين لبعء النية والعقلانية

الترميز	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الاتجاه
Item05	أحرص على تعزيز توجه الأفراد نحو الادخار من خلال تقديم نصائح مالية رشيدة	3.725	1.263	01	موافق
Item06	أوجه الزبائن نحو خيارات استثمارية تتناسب مع قدراتهم المالية الفعلية	3.638	1.371	03	موافق
Item07	أحرص على تقديم بدائل تمويلية تتماشى مع العقلانية الاقتصادية للزبون	3.525	1.331	04	موافق
Item08	أحرص على توجيه الزبائن لاتخاذ قرارات مالية مبنية على تحليل عقلائي بعيداً عن العوامل العاطفية	3.675	1.145	02	موافق
	بعد النية والعقلانية	3.641	1.053		متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

من خلال المتوسط يتضح ان آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي تقيس بعد النية و العقلانية تتجه نحو (موافق) في العبارة الأولى المشار اليها بالترميز (Item05) والتي نصها (أحرص على تعزيز توجه الأفراد نحو الادخار من خلال تقديم نصائح مالية رشيدة)، حيث كان متوسطها (3.725) وانحراف معياري قدره (1.263)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الثانية المشار اليها بالترميز (Item06) والتي نصها (أوجه الزبائن نحو خيارات استثمارية تتناسب مع قدراتهم المالية الفعلية)، حيث كان متوسطها (3.638) وانحراف معياري قدره (1.371)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الثالثة المشار اليها بالترميز (Item07) والتي نصها (أحرص على تقديم بدائل تمويلية تتماشى مع العقلانية الاقتصادية للزبون)، حيث كان متوسطها (3.525)

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

وانحراف معياري قدره (1.331)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الرابعة المشار اليها بالترميز (Item08) والتي نصها (أحرص على توجيه الزبائن لاتخاذ قرارات مالية مبنية على تحليل عقلائي بعيداً عن العوامل العاطفية)، حيث كان متوسطها (3.675) وانحراف معياري قدره (1.145)، وهو ما يشير الى وجود مستوى متوسط من النية والعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة أين بلغ متوسط بعد النية والعقلانية (3.641) بانحراف معياري قدره (1.053).

3- بعد الوعي والادراك:

نستدل على اتجاه آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة لبعد الوعي والادراك من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري لعباراته الاربع، كما هو مبين فيما يلي:

الجدول (21-2): اتجاهات آراء المستجوبين لبعد الوعي والادراك

الترميز	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الاتجاه
Item09	أدرك أهمية التثقيف المالي كأداة لتقليل نسبة القروض المتعثرة	3.375	1.409	03	محايد
Item10	أدرك مدى تأثير الثقافة المالية على جذب زبائن جدد	3.337	1.458	04	محايد
Item11	ألاحظ أن الزبائن الذين أتعامل معهم يدركون المخاطر والعوائد المرتبطة بالخدمات البنكية الرقمية	3.538	1.262	02	موافق
Item12	أرى أن رفع مستوى الوعي المالي لدى الزبائن يساهم في تحسين سلوكهم المالي وتقليل المخاطر المرتبطة بالمعاملات البنكية	3.575	1.261	01	موافق
	بعد الوعي والادراك	3.456	1.106		متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

من خلال المتوسط يتضح ان آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي تقيس بعد الوعي والادراك تتجه نحو (محايد) في العبارة الأولى المشار اليها بالترميز (Item09) والتي نصها (درك أهمية التثقيف المالي كأداة لتقليل نسبة القروض المتعثرة)، حيث كان متوسطها (3.375) وانحراف معياري قدره (1.409)، وتتجه نحو (محايد) في العبارة الثانية المشار اليها بالترميز (Item10) والتي نصها (أدرك مدى تأثير الثقافة المالية

على جذب زبائن جدد)، حيث كان متوسطها (3.337) وانحراف معياري قدره (1.458)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الثالثة المشار إليها بالترميز (Item11) والتي نصها (ألاحظ أن الزبائن الذين أتعامل معهم يدركون المخاطر والعوائد المرتبطة بالخدمات البنكية الرقمية)، حيث كان متوسطها (3.538) وانحراف معياري قدره (1.262)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الرابعة المشار إليها بالترميز (Item12) والتي نصها (أرى أن رفع مستوى الوعي المالي لدى الزبائن يساهم في تحسين سلوكهم المالي وتقليل المخاطر المرتبطة بالمعاملات البنكية)، حيث كان متوسطها (3.575) وانحراف معياري قدره (1.261)، وهو ما يشير إلى وجود مستوى متوسط من النية والعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة أين بلغ متوسط بعد الوعي والادراك (3.456) بانحراف معياري قدره (1.106).

الجدول (2-22): اتجاهات آراء المستجوبين لمتغير الثقافة المالية

الترميز	البعد	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الاتجاه
Finan_Knowledge	المعرفة المالية	3.475	1.077	02	موافق
Intet_rational	النية والعقلانية	3.641	1.053	01	موافق بشدة
Awaren_understand	الوعي والادراك	3.456	1.106	03	موافق بشدة
	متغير المعرفة المالية	3.524	0.836		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

من خلال المتوسط يتضح أن آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول البعد الذي يقيس متغير الثقافة المالية تتجه نحو (مرتفع) في البعد الأول المشار إليها بالترميز (Finan_Knowledge) والذي نصه (المعرفة المالية)، حيث كان متوسطه (3.475) وانحراف معياري قدره (1.077)، وتتجه نحو () في البعد الثانية المشار إليها بالترميز (Intet_rational) والتي نصه (النية والعقلانية)، حيث كان متوسطه (3.641) وانحراف معياري قدره (1.053)، وتتجه نحو () في البعد الثالثة المشار إليها بالترميز (Awaren_understand) والتي نصه (الوعي والادراك)، حيث كان متوسطه (3.456) وانحراف معياري قدره (1.106)، وتتجه نحو ()، وهو ما يشير إلى وجود مستوى متوسط من الثقافة المالية لدى أفراد عينة الدراسة أين بلغ متوسط بمتغير المعرفة المالية (3.524) بانحراف معياري قدره (0.836).

ثانيا: المتغير التابع (الشمول المالي)

نتعرف على اتجاهات آراء المستجوبين للمتغير التابع متمثلا في الشمول المالي من خلال التعرف على اتجاهات الآراء حول أبعاده الثلاثة ممثلة ببعد الوصول الى الخدمة، وبعد استخدام الخدمات، وبعد جودة الخدمات، وذلك كما هو مبين فيما يلي:

1- بعد الوصول الى الخدمة

نستدل على اتجاه آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة لبعد الوصول الى الخدمة من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري لعباراته الاربع، كما هو مبين فيما يلي:

الجدول (2-23): اتجاهات آراء المستجوبين لبعد الوصول الى الخدمة

الترميز	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الاتجاه
Item13	أرى أن البنك يوفر خدمات مالية موجهة لمختلف فئات المجتمع.	3.487	1.243	03	موافق بشدة
Item14	أرى أن الانتشار الجغرافي للفروع البنكية يسهل الوصول إلى الخدمات المالية	3.462	1.252	04	موافق بشدة
Item15	أرى أن الخدمات البنكية الرقمية تساهم في توسيع نطاق الشمول المالي	3.538	1.262	01	موافق
Item16	أرى أن تبسيط إجراءات الحصول على الخدمات البنكية يعزز وصول مختلف الفئات إليها	3.500	1.253	02	موافق
	بعد الوصول الى الخدمة	3.497	0.849		متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

من خلال المتوسط يتضح ان آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي تقيس بعد الوصول إلى الخدمة تتجه نحو (محايد) في العبارة الأولى المشار إليها بالترميز (Item13) والتي نصها (أرى أن البنك يوفر خدمات مالية موجهة لمختلف فئات المجتمع.)، حيث كان متوسطها (3.487) وانحراف معياري قدره (1.243)، وتتجه نحو (محايد) في العبارة الثانية المشار إليها بالترميز (Item14) والتي نصها (أرى أن الانتشار الجغرافي للفروع البنكية يسهل الوصول إلى الخدمات المالية)، حيث كان متوسطها (3.462) وانحراف معياري

قدره (1.252)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الثالثة المشار إليها بالترميز (Item15) والتي نصها (أرى أن الخدمات البنكية الرقمية تساهم في توسيع نطاق الشمول المالي)، حيث كان متوسطها (3.538) وانحراف معياري قدره (1.262)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الرابعة المشار إليها بالترميز (Item16) والتي نصها (أرى أن تبسيط إجراءات الحصول على الخدمات البنكية يعزز وصول مختلف الفئات إليها)، حيث كان متوسطها (3.500) وانحراف معياري قدره (1.253)، وهو ما يشير إلى وجود مستوى متوسط من الوصول إلى الخدمة لدى أفراد عينة الدراسة أين بلغ متوسط بعد الوصول إلى الخدمة (3.497) بانحراف معياري قدره (0.849).

2- بعد استخدام الخدمة:

نستدل على اتجاه آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة لبعدها استخدام الخدمات من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري لعباراته الأربع، كما هو مبين فيما يلي:

الجدول (2-24): اتجاهات آراء المستجوبين لبعدها استخدام الخدمة

الترميز	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الاتجاه
Item17	ألاحظ أن الزبائن يستخدمون الخدمات البنكية الرسمية بشكل منتظم	3.612	1.258	01	موافق
Item18	أرى أن الوعي المالي يشجع الأفراد على استخدام الخدمات البنكية الرسمية	3.350	1.294	04	موافق
Item19	أرى أن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني يساهم في تعزيز الشمول المالي	3.400	1.249	02	محايد
Item20	أرى أن استخدام الخدمات المالية يزداد مع توفر الثقة وسهولة التعامل مع الأنظمة البنكية	3.400	1.308	03	محايد
	بعد استخدام الخدمات	3.441	0.821		متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

من خلال المتوسط يتضح أن آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي تقيس بعد استخدام الخدمة تتجه نحو (محايد) في العبارة الأولى المشار إليها بالترميز (Item17) والتي نصها (ألاحظ أن الزبائن يستخدمون الخدمات البنكية الرسمية بشكل منتظم)، حيث كان متوسطها (3.612) وانحراف معياري

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

قدره (1.258)، وتتجه نحو (محايد) في العبارة الثانية المشار إليها بالترميز (Item18) والتي نصها (أرى أن الوعي المالي يشجع الأفراد على استخدام الخدمات البنكية الرسمية)، حيث كان متوسطها (3.350) وانحراف معياري قدره (1.294)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الثالثة المشار إليها بالترميز (Item19) والتي نصها (أرى أن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني يساهم في تعزيز الشمول المالي)، حيث كان متوسطها (3.400) وانحراف معياري قدره (1.249)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الرابعة المشار إليها بالترميز (Item20) والتي نصها (أرى أن استخدام الخدمات المالية يزداد مع توفر الثقة وسهولة التعامل مع الأنظمة البنكية)، حيث كان متوسطها (3.400) وانحراف معياري قدره (1.308)، وهو ما يشير إلى وجود مستوى متوسط من استخدام الخدمة لدى أفراد عينة الدراسة أين بلغ متوسط بعد الوصول إلى الخدمة (3.441) بانحراف معياري قدره (0.821).

3- بعد جودة الخدمة:

نستدل على اتجاه آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة لبعدها جودة الخدمات من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري لعباراته الأربع، كما هو مبين فيما يلي:

الجدول (2-25): اتجاهات آراء المستجوبين لبعدها جودة الخدمة

الترميز	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الاتجاه
Item21	أرى أن الخدمات البنكية المقدمة تتسم بالجودة والموثوقية	3.612	1.206	02	موافق
Item22	أرى أن جودة الخدمات البنكية تؤثر على رضا الزبائن	3.462	1.387	04	موافق
Item23	أرى أن جودة الخدمات المالية تشجع الزبائن على الاستمرار في التعامل مع البنك	3.675	1.111	01	موافق
Item24	أرى أن تحسين جودة الخدمات المالية يعزز ثقة الزبائن في النظام البنكي ويزيد من اندماجهم المالي	3.513	1.169	03	موافق
	بعد جودة الخدمات	3.566	0.684		متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

من خلال المتوسط يتضح أن آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي تقيس بعد جودة الخدمة تتجه نحو (محايد) في العبارة الأولى المشار إليها بالترميز (Item21) والتي نصها (أرى أن الخدمات البنكية

المقدمة تتسم بالجودة والموثوقية)، حيث كان متوسطها (3.612) وانحراف معياري قدره (1.206)، وتتجه نحو (محايد) في العبارة الثانية المشار إليها بالترميز (Item22) والتي نصها (أرى أن جودة الخدمات البنكية تؤثر على رضا الزبائن)، حيث كان متوسطها (3.462) وانحراف معياري قدره (1.387)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الثالثة المشار إليها بالترميز (Item23) والتي نصها (أرى أن جودة الخدمات المالية تشجع الزبائن على الاستمرار في التعامل مع البنك)، حيث كان متوسطها (3.675) وانحراف معياري قدره (1.111)، وتتجه نحو (موافق) في العبارة الرابعة المشار إليها بالترميز (Item24) والتي نصها (أرى أن تحسين جودة الخدمات المالية يعزز ثقة الزبائن في النظام البنكي ويزيد من اندماجهم المالي)، حيث كان متوسطها (3.513) وانحراف معياري قدره (1.169)، وهو ما يشير إلى وجود مستوى متوسط من جودة الخدمة لدى أفراد عينة الدراسة أين بلغ متوسط بعد الجودة إلى جودة (3.441) بانحراف معياري قدره (0.821).

الجدول (2-26): اتجاهات آراء المستجوبين لمتغير الشمول المالي

الترميز	البعد	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الاتجاه
Access_fin_services	الوصول الى الخدمات	3.497	0.849	02	موافق
Using_fin_services	استخدام الخدمات	3.441	0.821	03	موافق
Quality_fin_services	جودة الخدمات	3.566	0.684	01	موافق
Fin_Inclusion	الشمول المالي	3.501	0.601		متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

من خلال المتوسط يتضح ان آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول البعد الذي يقيس متغير الشمول المالي تتجه نحو (متوسط) في البعد الأول المشار إليها بالترميز (Access_fin_services) والذي نصه (الوصول الى الخدمة)، حيث كان المتوسط (3.497) وانحراف معياري قدره (0.849)، وتتجه نحو (موافق) في البعد الثانية المشار إليها بالترميز (Using_fin_services) والتي نصه (استخدام الخدمة)، حيث كان المتوسط (3.441) وانحراف معياري قدره (0.821)، وتتجه نحو (موافق) في البعد الثالثة المشار إليها بالترميز (Quality_fin_services) والتي نصه (جودة الخدمة)، حيث كان المتوسط (3.566) وانحراف معياري قدره (0.684)، وتتجه نحو (موافق)، وهو ما يشير إلى وجود مستوى متوسط من الثقافة المالية لدى أفراد عينة الدراسة أين بلغ متوسط بمتغير الشمول المالي (3.501) بانحراف معياري قدره (0.601).

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

نعمد في اختبار الفرضيات عن طريق Bootstrapping لعرفة مدى متغيرات وأبعاد الدراسة لدى المستجوبين.

الفرع الأول: اختبار الفرضيات عن طريق Bootstrapping لنموذج الانحدار الخطي المتعدد

الجدول (2-27): نتائج البسطة لنموذج الانحدار الخطي المتعدد

	المقدرة	الانحراف المعياري	مجال الثقة	
β_0	1.47480	0.193459	1.0879	1.8236
β_1	0.194014	0.040767	0.1102	0.2771
β_2	0.179073	0.047683	0.0858	0.27440.0858
β_3	0.202562	0.043225	0.1188	0.2892

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

أعطت تقنية (Bootstrapping) بأخذ عدد (1000) من العينات العشوائية، وإعادة عملية تقدير نموذج الانحدار الخطي المتعدد لكل عينة، وتحديد قيم المقدرات لكل نموذج، والمجال الذي تتراوح بين حديه، النتائج التالية:

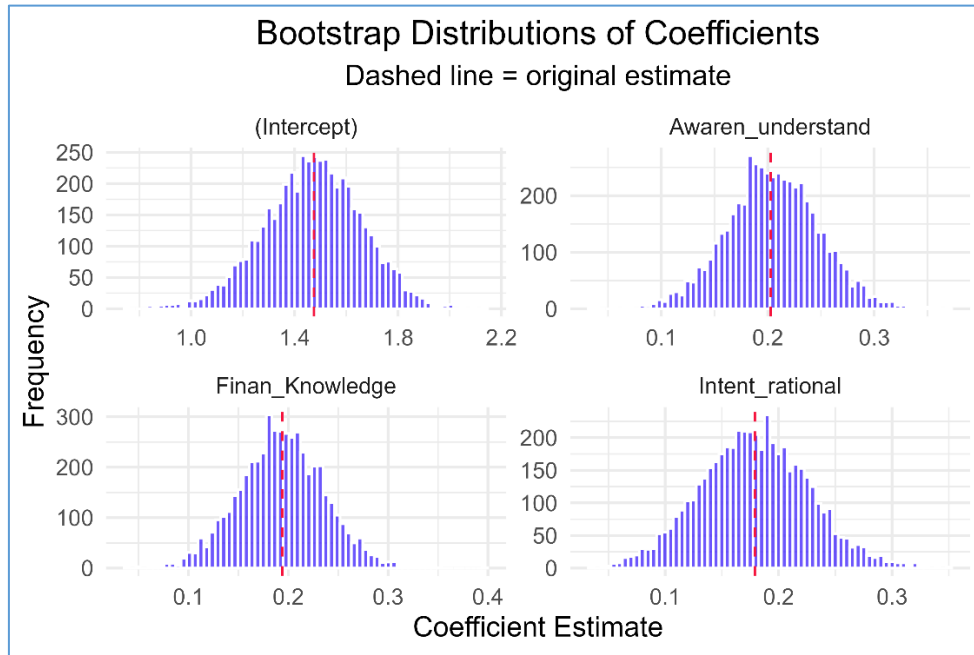
- المقدرة (β_0) ذات القيمة (1.4748) بانحراف معياري قدره (0.193459)، ومجال ثقة حده الأدنى (1.0879)، وحده الأعلى (1.8236).

- المقدرة (β_1) ذات القيمة (0.194014) بانحراف معياري قدره (0.040767)، ومجال ثقة حده الأدنى (0.1102)، وحده الأعلى (0.2771).

- المقدرة (β_2) ذات القيمة (0.179073) بانحراف معياري قدره (0.047683)، ومجال ثقة حده الأدنى (0.0858)، وحده الأعلى (0.27440.0858).

- المقدرة (β_3) ذات القيمة (0.202562) بانحراف معياري قدره (0.043225)، ومجال ثقة حده الأدنى (0.1188)، وحده الأعلى (0.2892).

الشكل (2-24): توزيع معاملات البسطة لنموذج الانحدار الخطي المتعدد



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

من خلال التمثيل البياني لمعاملات الانحدار بتقنية (Bootstrap) بأخذ عدد (5000) عينة، وتقدير

النموذج المناسب لكل عينة، وجدنا النتائج التالية:

تتوزع نتائج تقدير المعامل الثابت (β_0) لنماذج الانحدار المختلفة توزيعاً طبيعياً حول متوسط قدره (1.4748) وانحراف معياري قدره (0.193459)، وبمجال ثقة [1.0879, 1.8236] باحتمالية قدرها (0.95%).

تتوزع نتائج تقدير المعامل الثابت (β_1) لنماذج الانحدار المختلفة توزيعاً طبيعياً حول متوسط قدره (0.194014) وانحراف معياري قدره (0.040767)، وبمجال ثقة [0.1102, 0.2771] باحتمالية قدرها (0.95%).

تتوزع نتائج تقدير المعامل الثابت (β_2) لنماذج الانحدار المختلفة توزيعاً طبيعياً حول متوسط قدره (0.179073) وانحراف معياري قدره (0.047683)، وبمجال ثقة [0.0858, 0.2744] باحتمالية قدرها (0.95%).

تتوزع نتائج تقدير المعامل الثابت (β_3) لنماذج الانحدار المختلفة توزعا طبيعيا حول متوسط قدره (0.202562) وانحراف معياري قدره (0.043225)، وبمجال ثقة [0.1188, 0.2892] باحتمالية قدرها (95%).

المعنوية الإحصائية للمقدرات:

نختبر المعنوية الإحصائية لمقدرات النموذج من خلال تقنية البسطة، حيث نأخذ متوسط المقدرة المجال الاحتمالي الذي نأخذ قيمها فيه، حيث تدلنا حدود المجال على مدى إمكانية انعدام المقدرة في مجال الثقة، وذلك كالتالي:

1- اختبار الفرضية الأولى (لثابت):

$$\begin{cases} H_0: \beta_0 = 0 \\ H_1: \beta_0 \neq 0 \end{cases}$$

(H_0): لا يوجد قدر ثابت من الشمول المالي لا يتعلق بمستويات الثقافة المالية عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

(H_1): يوجد قدر ثابت من الشمول المالي لا يتعلق بمستويات الثقافة المالية عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

من خلال قيمة المقدرة (β_0) المحسوبة والتي تساوي (01.4748)، فإن عملية البسطة بإعادة اخذ (1000) عينة عشوائية أوضحت ان المقدرة محصورة في مجال الثقة (1.8236، 1.0879)، وهي لا تنعدم في هذا المجال، وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة القائلة (H_1) بوجود قدر ثابت من الشمول المالي لا يتعلق بمستويات الثقافة المالية، وذلك بمستوى ثقة قدره (95%).

2- اختبار الفرضية الثانية (لمعامل بعد المعرفة المالية):

$$\begin{cases} H_0: \beta_1 = 0 \\ H_1: \beta_1 \neq 0 \end{cases}$$

(H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

(H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

من خلال قيمة المقدرة (β_1) المحسوبة والتي تساوي (0.194014)، فإن عملية البسطة بإعادة اخذ (1000) عينة عشوائية أوضحت ان المقدرة محصورة في مجال الثقة (0.1102, 0.2771)، وهي لا تنعدم في هذا المجال، وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة القائلة (H_1) بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية على الشمول المالي عند مستوى ثقة قدره (0.95%).

3- اختبار الفرضية الثالثة (لمعامل بعد النية والعقلانية):

$$\begin{cases} H_0: \beta_2 = 0 \\ H_1: \beta_2 \neq 0 \end{cases}$$

(H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنية والعقلانية على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

(H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنية والعقلانية على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

من خلال قيمة المقدرة (β_2) المحسوبة والتي تساوي (0.179073)، فإن عملية البسطة بإعادة اخذ (1000) عينة عشوائية أوضحت ان المقدرة محصورة في مجال الثقة (0.0858, 0.2744)، وهي لا تنعدم في هذا المجال، وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة القائلة (H_1) بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد النية والعقلانية على الشمول المالي عند مستوى ثقة قدره (0.95%).

4- اختبار الفرضية الرابعة (لمعامل بعد الوعي والادراك):

$$\begin{cases} H_0: \beta_3 = 0 \\ H_1: \beta_3 \neq 0 \end{cases}$$

(H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي والادراك على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

(H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي والادراك على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

من خلال قيمة المقدرة (β_3) المحسوبة والتي تساوي (0.202562)، فإن عملية البسطة بإعادة اخذ (1000) عينة عشوائية أوضحت ان المقدرة محصورة في مجال الثقة (0.1188, 0.2892)، وهي لا تنعدم في هذا المجال، وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة القائلة (H_1) بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعء النية والعقلانية على الشمول المالي عند مستوى ثقة قدره (0.95%).

5- اختبار الفرضية الرئيسية (لمعامل متغير الثقافة المالية):

$$\begin{cases} H_0: \beta_0 = \beta_1 = \beta_2 = \beta_3 = 0 \\ H_1: \exists \beta_i \neq 0 \end{cases}$$

(H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لثقافة المالية على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

(H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لثقافة المالية على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

بما أن جميع المقدرات $\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3$ لا تنعدم في مجال الثقة فانه بإمكاننا القول بان النموذج الكلي مقبول احصائيا باحتمال قدره (0.95)، ومن قبول الفرضية البديلة القائلة بان الثقافة المالية بجميع ابعادها ذو تأثير على الشمول المالي باحتمال قدره (0.95).

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات عن طريق Bootstrapping لنموذج الانحدار الخطي البسيط

الجدول 1 : نتائج البسطة لنموذج الانحدار الخطي البسيط

	المقدرة	الانحراف المعياري	مجال الثقة	
β_0	1.469341	0.182061	1.0884	1.7943
β_1	0.57654	0.048961	0.4883	0.6785

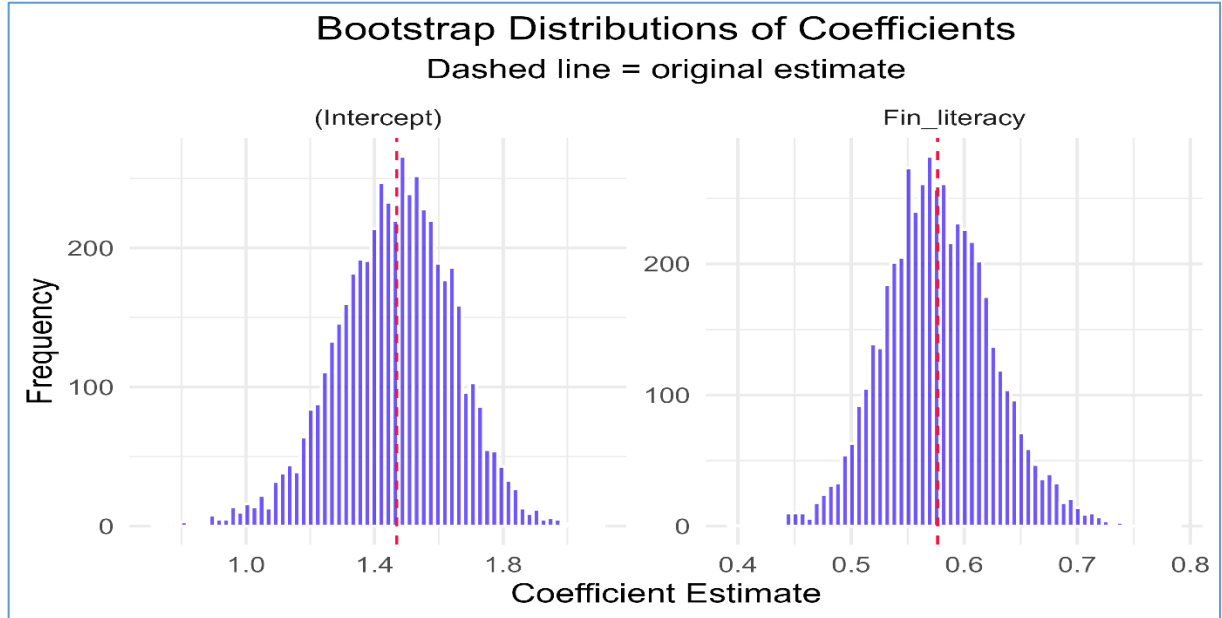
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

أعطت تقنية (Bootstrap) بأخذ عدد (1000) من العينات العشوائية، وإعادة عملية تقدير نموذج الانحدار الخطي المتعدد لكل عينة، وتحديد قيم المقدرات لكل نموذج، والمجال الذي تتراوح بين حديه، النتائج التالية:

- المقدرة (β_0) ذات القيمة (1.469341) بانحراف معياري قدره (0.182061)، ومجال ثقة حده الأدنى (1.0884)، وحده الأعلى (1.7943).

- المقدرة (β_1) ذات القيمة (0.57654) بانحراف معياري قدره (0.048961)، ومجال ثقة حده الأدنى (0.4883)، وحده الأعلى (0.6785).

الشكل (25-2): توزيع معاملات البسطة لنموذج الانحدار الخطي البسيط



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج R.

من خلال التمثيل البياني لمعاملات الانحدار بتقنية (Bootstrap) بأخذ عدد (5000) عينة، وتقدير النموذج المناسب لكل عينة، وجدنا النتائج التالية:

تتوزع نتائج تقدير المعامل الثابت (β_0) لنماذج الانحدار المختلفة توزعا طبيعيا حول متوسط قدره (1.46934) وانحراف معياري قدره (0.182061)، وبمجال ثقة [1.0884, 1.7943] باحتمالية قدرها (0.95%).

تتوزع نتائج تقدير المعامل الثابت (β_1) لنماذج الانحدار المختلفة توزعا طبيعيا حول متوسط قدره (0.57654) وانحراف معياري قدره (0.048961)، وبمجال ثقة [0.4883, 0.6785] باحتمالية قدرها (0.95%).

المعنوية الإحصائية للمقدرات:

1- للثابت:

$$\begin{cases} H_0: \beta_0 = 0 \\ H_1: \beta_0 \neq 0 \end{cases}$$

(H0): لا يوجد قدر ثابت من الشمول المالي لا يتعلق بمستويات الثقافة المالية عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

(H1): يوجد قدر ثابت من الشمول المالي لا يتعلق بمستويات الثقافة المالية عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$).

من خلال قيمة المقدرة (β_0) المحسوبة والتي تساوي (1.46934)، فإن عملية البسطة بإعادة اخذ (1000) عينة عشوائية أوضحت ان المقدرة محصورة في مجال الثقة (1.0884، 1.7943)، وهي لا تنعدم في هذا المجال، وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة القائلة (H_1) بوجود قدر ثابت من الشمول المالي لا يتعلق بمستويات الثقافة المالية، وذلك بمستوى ثقة قدره (0.95%).

2- معامل الانحدار:

$$\begin{cases} H_0: \beta_1 = 0 \\ H_1: \beta_1 \neq 0 \end{cases}$$

(H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة المالية على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره $(\alpha = 0.05)$.

(H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة المالية على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره $(\alpha = 0.05)$.

من خلال قيمة المقدرة (β_1) المحسوبة والتي تساوي (0.57654)، فإن عملية البسطة بإعادة اخذ (1000) عينة عشوائية أوضحت ان المقدرة محصورة في مجال الثقة (0.4883، 0.6785)، وهي لا تنعدم في هذا المجال، وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة القائلة (H_1) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة المالية على الشمول المالي وذلك بمستوى ثقة قدره (0.95%).

لنموذج الكلي:

$$\begin{cases} H_0: \beta_0 = \beta_1 = \beta_2 = \beta_3 = 0 \\ H_1: \exists \beta_i \neq 0 \end{cases}$$

بما ان جميع المقدرات $\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3$ لا تنعدم في مجال الثقة فانه بإمكاننا القول بان النموذج الكلي مقبول احصائيا باحتمال قدره (0.95)، ومن قبول الفرضية البديلة القائلة بان الثقافة المالية بجميع ابعادها ذو تأثير على الشمول المالي باحتمال قدره (0.95).

المطلب الثالث: مناقشة النتائج

من خلال نتائج اختبار الفرضيات يمكن مناقشة النتائج وذلك كالتالي:

أولاً: تفسير الفرضية الاولى

يوجد أثر ذو دلالة للمعرفة المالية الكفاءة والقدرة التحليلية الوعي المالي على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره $(\alpha = 0.05)$ لدى موظفين البنوك بولاية غرداية. وهذا يعني أن الذي يمتلك المعرفة المالية تتضح له الصورة بخصوص الخدمات المالية التي يقدمها البنك وهذه المعرفة تعزز ثقته لشرح هذه الخدمات للزبائن وتبسيطها لهم، وتمنحه هذه المعرفة الكفاءة في الأداء وتقديم جودة عالية للخدمات المالية متوجه نحو القدرة على التحليل التي تساعد الموظف على تقييم الوضعيات المعقدة واتخاذ القرارات الرشيدة.

ثانيا: تفسير الفرضية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$) لدى موظفين البنوك بولاية غرداية. أي أن امتلاك النية والعقلانية لموظف البنك تجعله يمتلك القدرة على تقديم استشارات مصرفية ذكية وذلك بتبسيط المعاملات ويزيل الغموض للزبائن ويمنح الموظف الحافز والرغبة الذاتية لتعزيز الثقة وتشجيع الزبائن للاستغناء عن الطرق التقليدية.

ثالثا: تفسير الفرضية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على الإدراك المالي على الشمول المالي عند مستوى دلالة قدره ($\alpha = 0.05$) لدى موظفين البنوك بولاية غرداية. وهذا ما يمكن تفسيره بأن الموظف الواعي والمدرك يعد المرأة التي يعكسها البنك للزبائن وهذا الوعي والإدراك يحفز الموظف نحو الانفتاح والتطور ومواكبة كل جديد في مجال عمله، وتؤكد هذه الفرضية أن تحقيق الشمول المالي يتطلب موظفا واعيا ومدركا للوظيفة.

تفسير الفرضية الرئيسية

بما أن جميع المقدرات $\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3$ لا تنعدم في مجال الثقة فإنه بإمكاننا القول بأن النموذج الكلي مقبول احصائيا باحتمال قدره (0.95)، ومن قبول الفرضية البديلة القائلة بأن الثقافة المالية بجميع أبعادها ذو تأثير على الشمول المالي باحتمال قدره (0.95). وراجع هذا التأثير باعتبار أن الثقافة المالية هي الوعي الذي يُمكن الموظفين من فهم مزايا الخدمات المصرفية، مما يحفزهم على التغير من الطرق التقليدية إلى فتح حسابات رسمية واستخدامها. هذا الوعي لا ينحصر فقط على الانضمام للنظام المالي، بل يضمن استدامة هذا الانضمام من خلال تمكين الموظفين من اتخاذ قرارات فعالة، وجلب الزبائن، وتجنب التعثر، مما يحقق في النهاية الشمول المالي المستدام.

خلاصة الفصل

قدمت الدراسة في هذا الفصل دور الثقافة المالية بأبعادها الثلاثة (المعرفة المالية، النية والعقلانية، الوعي والإدراك) لتحقيق الشمول المالي في البنوك لولاية غرداية من وجهة نظر الموظفين، حيث تطرقنا إلى وصف مجتمع وعينة الدراسة، وتم إعداد استبيان باعتباره أداة الدراسة لجمع البيانات وتأكيدا بواسطة برنامج Rprogramming من خلال الاستعانة بالأساليب الاحصائية المستخدمة للدراسة ثم التحليل الوصفي للعينة واختبار فرضيات الدراسة باستخدام تقنية Bootstrap.

الخاتمة

يعتبر موضوع الثقافة المالية ركيزة أساسية يتم من خلالها تحقيق الشمول المالي باعتباره من أبرز المواضيع المتداولة في المجالين الاقتصادي والمصرفي فقد كان لزاما من خلال دراستنا التركيز على مدى مساهمة إدراك موظف البنك للمعرفة المالية في تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية والاستفادة منها، لاسيما في ظل التحولات الرقمية التي يعيشها هذا القطاع. وقبل التطرق إلى نتائج الجانب الميداني أوضحنا في الجانب النظري دور الثقافة المالية بكل مؤشراتنا في تحقيق الشمول المالي في البنوك، بالإضافة إلى ذلك تم عرض كافة الدراسات السابقة مع تحليل أوجه التشابه والاختلاف والاستفادة منها في إعداد منهجية الدراسة من خلال صياغة الإشكالية والفرضيات واختيار المنهج الملائم للدراسة واستغلالها في إعداد أداة الدراسة. بعد ذلك قمنا بتوزيعها على موظفي البنوك بولاية غرداية. وأسفرت الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي إلى الوصول للنتائج التالية:

- ✓ الثقافة المالية هي تزويد الأفراد بالمهارات المالية الأساسية التي تمكنهم من اتخاذ قرارات مالية رشيدة؛
- ✓ أصبحت الثقافة المالية ركيزة أساسية في رفع من مستوى الشمول المالي؛
- ✓ يعتبر من أهم مؤشرات الشمول المالي الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها وكذلك مستوى جودة هذه الخدمات؛
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمختلف أبعاد الثقافة المالية (المعرفة المالية، النية العقلانية، الوعي والادراك) على الشمول المالي لدى موظفي البنوك بولاية غرداية؛
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية على الشمول المالي لدى موظفي البنوك بولاية غرداية عند مستوى معنوية قدره $(\alpha = 0.05)$.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنية والعقلانية على الشمول المالي لدى موظفي البنوك بولاية غرداية عند مستوى معنوية قدره $(\alpha = 0.05)$.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوعي والإدراك على الشمول المالي لدى موظفي البنوك بولاية غرداية عند مستوى معنوية قدره $(\alpha = 0.05)$.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نقترح:

- ✓ ضرورة اعتماد دورات تدريبية دورية لموظفي البنوك لتمكينهم من التعرف على أحدث الابتكارات المالية والتقنيات الرقمية الحديثة؛
- ✓ الاعتماد على تحفيز الموظفين الذين يساهمون في استقطاب الأفراد وتعزيز استخدام الخدمات المالية الإلكترونية لديهم؛
- ✓ تعزيز آلية التوجيه المهني ونقل الخبرات بين الموظفين الجدد والقدامى بما يساهم في خلق ثقافة تنظيمية متجانسة؛
- ✓ تكثيف برامج التوعية المالية داخل البنوك من خلال تنظيم ورشات وندوات تعريفية تهدف إلى رفع مستوى الثقافة المالية لدى الموظفين والعملاء على حد سواء؛
- ✓ العمل على تطوير التطبيقات والخدمات البنكية الرقمية بما يسهل وصول مختلف فئات المجتمع إلى الخدمات المالية واستخدامها بكفاءة؛
- ✓ ضرورة دعم التعاون بين المؤسسات البنكية والجامعات ومراكز البحث من أجل إعداد برامج تكوينية متخصصة في الثقافة المالية والشمول المالي؛
- ✓ الاهتمام بقياس مستوى الثقافة المالية بشكل دوري لدى موظفي البنوك والعملاء بهدف تحديد نقاط الضعف والعمل على معالجتها.

آفاق الدراسة

- في ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن اقتراح مجموعة من الآفاق البحثية المستقبلية، من أهمها:
- إجراء دراسات مماثلة على عينات أوسع تشمل مختلف ولايات الجزائر من أجل تعميم النتائج بصورة أدق؛
 - دراسة أثر الثقافة المالية على الشمول المالي لدى فئات أخرى مثل الطلبة، أصحاب المؤسسات الناشئة، والحرفيين؛
 - التطرق إلى دور التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي في تعزيز الثقافة المالية والشمول المالي داخل البنوك الجزائرية؛
 - دراسة العلاقة بين الثقافة المالية وجودة الخدمات المصرفية الإلكترونية في ظل التحول الرقمي؛

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

I. الكتب العلمية:

- لا توجد كتب ورقية في مكتبة الكلية، والكتب الإلكترونية في الموضوع قليلة وغير متاحة للتحميل لأنها مدفوعة.

II. المذكرات، رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه:

1. بولرج وحيدة، المنتجات البنكية الإسلامية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر على ضوء بعض التجارب الدولية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف 1، 2023.
2. كردوسي مروة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي: دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2024.
3. مصطفى نزار ياسر، مؤشرات الشمول المالي وأثرها في الأداء المالي: التكنولوجيا المصرفية متغيرا تفاعليا، رسالة ماجستير في علوم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة البصرة، 2022.
4. يسرى شماع، عزيز رقية، أهمية نشر الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي: الاستفادة من تجارب عربية، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله، 2023.

III. المقالات العلمية :

1. ازدهار هادي عبد الله العقراوي، جيهان زورو سعدو الباعدي، تحليل أثر العوامل المالية في التثقيف المالي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من اللاجئين والنازحين في مخيمات محافظة دهوك، مجلة جامعة دهوك، المجلد 26، العدد 02، 2023.
2. بلحسن عباس، مرسلتي نزيهة، بوعبدلي أحلام، التثقيف المالي وتأثيره في دعم أبعاد الشمول المالي: دراسة ميدانية لعينة من قطاع الوظيف العمومي الجزائري - ولاية الأغواط، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد 08، العدد 03، 2025.
3. بن زرقة إكرام، صلعة سمية، أثر التثقيف المالي على مستويات الشمول المالي: دراسة استقصائية، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 07، العدد 03، 2023.

4. بهناس العباس، رسول حميد، بسياسة بلعباس عز الدين، أسس ومتطلبات استراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الإشارة إلى التجربة الأردنية، مجلة معارف، المجلد 14، العدد 02، 2019.
5. بوخاري خيرة، طهراوي دومة علي، التثقيف المالي ودوره في تعزيز الشمول المالي في الجزائر: دراسة استقصائية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 01، 2022.
6. تغريد حسوبة، نهي أيمن محمد، أثر نشر الثقافة المالية على تحقيق الشمول المالي: دراسة ميدانية على الحالة المصرية خلال الفترة 2016-2023، مجلة جامعة الاسكندرية للعلوم الإدارية، المجلد 61، العدد 04، 2025.
7. خالد بسيوني، مفهوم وركائز وأهمية الشمول المالي، مجلة المصرفيون، المعهد المصرفي المصري، البنك المركزي المصري، العدد 18، السنة الخامسة، أكتوبر، 2017.
8. سليمان أسماء، حريري عبد الغني، بن داودية وهيبة، دور الثقافة المالية في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 08، العدد 01، 2023.
9. شيماء محمد علي حسن، وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد 22، العدد 06، 2019.
10. عادل عبد العزيز السن، دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 2، 2015.
11. عبد المنعم محمد أحمد محمد، تامر محمد حسن شهبان، تأثير الثقافة المصرفية على الشمول المالي: دراسة تطبيقية على البنوك في مصر، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، المجلد 61، العدد 06، 2024.
12. عيبر حاجي، دور البنك المركزي والبنوك التجارية في دعم وتيرة الشمول المالي: دراسة بعض التجارب العربية، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمت، المجلد 04، العدد 01، 2023.
13. علالي سارة، تنيو كنزة، دراسة أثر الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث، المجلد 06، العدد 02، 2022.
14. محمد عماد الدين كرمية، سارة حمودة، سلسبيل دزيري، دور الثقافة المالية في تحقيق الشمول المالي، مجلة الإدارة وريادة الأعمال، المجلد 02، العدد 01، 2022.

15. مفتاح غزال، بركات مراد، الثقافة المالية كألية أساسية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 03، العدد 01، 2020.

16. هيئة التحرير، التثقيف المالي: مفتاح التعمق المالي، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، المجلد 19، العدد 01، 2011.

IV. الأوراق البحثية في المؤتمرات:

1. زواويد لزهارى، دور وأهمية التثقيف المالي في دعم الشمول المالي، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الدولي الافتراضي حول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية وسبل تحقيق الشمول المالي، جامعة سوق أهراس، الجزائر، 07 نوفمبر 2023.

2. طالبي سميرة، سعد الله أمال، سبل تعزيز الشمول المالي في الجزائر، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الدولي الثامن حول: التمويل الرقمي ودوره في تعزيز الشمول المالي لضمان تمويل مستدام (الواقع، الفرص، والتحديات)، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، يومي 24-25 نوفمبر 2021.

3. عابد صونية، الرقمنة والصيرفة الإسلامية: آليات لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الدولي حول: رقمنة الخدمات المصرفية وتسويقها دوليا ضمن متطلبات تحقيق الشمول المالي في دول شمال إفريقيا، جامعة العربي التبسي -تبسة، الجزائر، 1 جويلية 2024.

V. مواقع الانترنت:

- البنك الدولي، الشمول المالي يمثل عاملا رئيسيا في الحد من الفقر وتعزيز الرخاء، متاح على الرابط التالي:
<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/financialinclusion/overview>

-World Bank Group, Financial Inclusion Global Initiative (FIGI), available at World Bank website.
<https://www.itu.int/en/ITU-T/extcoop/figisymposium/Pages/default.aspx>

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

I. Scientific Articles

- 1- Aleš Trunk, Sergeja Kočar & Trunk Nada, **Education and training for financial Literacy: The role of banks-case study Slovenia**, International Journal of Innovation and Learning, Vol. 22, No. 3, 2017.
- 2- Ali Saleh Alshebami, Salem Handhal Al Marri, **The Impact of Financial Literacy on Entrepreneurial Intention: The Mediating Role of Saving Behavior**, Front. Psychol., Volume 13, 2022.
- 3- Al-Tuhami, Abd al-Munim Ahmad & Salim, Sumayyah T. A, **Financial literacy role in achieving financial inclusion: evidence from Egypt**. Scientific Journal of Business Research and Studies, Vol. 37, no. 4 (sp), 2023.
- 4- Aprih Santoso, Eka Puspita Sari, **The Role of Financial Literacy as One of the Influences of Financial Behavior**, Jurnal Manajemen, Vol. 25, No. 3, 2021.
- 5- Csiszárík-Kocsir, Á, **The value-based analysis of the financial culture**. Journal of Economics and Business Research, Volume 22, Issue 1, 2016.
- 6- Czech K, Ochnio L, Wielechowski M, Zabolotnyy S, **Financial Literacy: Identification of the Challenges, Needs, and Difficulties among Adults Living in Rural Areas**. Agriculture, Vol. 14, No. 10, 2024.
- 7- Douma Hasnia, Sabah Fatima, Belghazli Zohra Djihad, **The role of financial literacy in achieving financial inclusion: A theoretical and applied study in Arab Countries for the period (2004-2020)**, The International Tax Journal, Vol. 53 No. 1, 2026.
- 8- Margarida. A. & Mendes. V, **Financial Literacy and Portfolio Diversification**, Quantitative Finance, Volume 10, Issue 5, 2010.
- 9- Moazezi Khah Tehran, A., Hassani, A., Mohajer, S., Darvishan, S., Shafiesabet, A., & Tashakkori, A., **The Impact of Financial Literacy on Financial Behavior and Financial Resilience with the Mediating Role of Financial Self-Efficacy**, International journal of industrial engineering and operational research, Vol 7, No 2, 2025.
- 10- Morshadul Hasan, Thi Ngoc Quynh Le & Ariful Hoque, **How does financial literacy impact on inclusive finance?**, Financial Innovation, Vol. 7, No. 1, 2021.
- 11- Nataliya Bernatska, Elvira Dzhumelia, Orest Kochan & Ivan Salamon, **Digital Economy and Smart Financial Management: Using AI Tools for Financial Literacy**, Volume: Artificial Intelligence, Medical Engineering and

Education, Conference Proceedings, First published online April 30, 2026.
<https://doi.org/10.3233/ATDE250123>

12- Pipit Rosita Andarsari, Mega Noerman Ningtyas, **The Role of Financial Literacy on Financial Behavior**, Journal of Accounting and Business Education (JABE), Vol. 4, No. 1, 2019.

13- Seraj AHA, Alzain E and Alshebami AS, **The roles of financial literacy and overconfidence in investment decisions in Saudi Arabia**. Front. Psychol. 13, 2022.

doi: 10.3389/fpsyg.2022.1005075

II. Book chapter

- Peterson K. Ozili, **Financial Literacy Theory of Financial Inclusion**, In book: Microfinance, Financial Innovation, and Sustainable Entrepreneurship in Economics, Chapter: 9, Publisher: IGI Global, 2025.

III. Reports

- Leora Klapper et al, **Financial Literacy Around The World: Insights from the Standard & Poor's Ratings Services Global Financial Literacy Survey**, 2015.

https://responsiblefinanceforum.org/wp-content/uploads/2015/12/2015-Finlit_paper_17_F3_SINGLES.pdf

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

استبيان حول موضوع:

دور الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي "دراسة استطلاعية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية"

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على آرائكم وتصوراتكم حول مستوى الثقافة المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي. ويأتي هذا الاستبيان في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا المالية بجامعة غرداية. كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير. ونؤكد لكم أن جميع المعلومات المقدمة ستُستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعامل بسرية تامة، والأجوبة ستؤخذ بعين الاعتبار دون تحريف أو تغيير لمضمونها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد: مصباح فاطمة الزهراء

تخصص: تكنولوجيا مالية

الموسم الجامعي: 2026/2025

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

الجنس:

☐ أنثى

☐ ذكر

المستوى التعليمي:

☐ ماستر

☐ ليسانس

☐ دكتوراه

☐ ماجستير

☐ أخرى

التخصص (المجال العلمي):

☐ العلوم الاقتصادية

☐ العلوم المالية والمحاسبة

☐ العلوم التجارية

☐ علوم التسيير

أذكرها:.....

☐ مؤهلات أخرى

الخبرة المهنية :

☐ من 05 إلى 10 سنوات

☐ أقل من 05 سنوات

☐ أكثر من 15 سنة

☐ من 11 إلى 15 سنة

قائمة الملاحق

الجزء الثاني: الأسئلة الخاصة بالثقافة المالية والشمول المالي

المحور الأول: الثقافة المالية

الرقم	العبارة	الإجابة			
		موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق
البعد الأول: المعرفة المالية والكفاءة والقدرة على تحليل					
01	أمتلك المعرفة الكافية لتبسيط المفاهيم المالية المعقدة للزبائن				
02	أمتلك القدرة على تحليل المخاطر المالية المرتبطة بالمنتجات المصرفية الجديدة				
03	أتابع بشكل مستمر التطورات في مجال التكنولوجيا المالية لتعزيز كفاءتي المهنية				
04	أمتلك القدرة على تفسير المعلومات المالية للزبائن بطريقة مبسطة وواضحة تساعد على اتخاذ قرارات سليمة				
البعد الثاني: النية والعقلانية					
05	أحرص على تعزيز توجه الأفراد نحو الادخار من خلال تقديم نصائح مالية رشيدة				
06	أوجه الزبائن نحو خيارات استثمارية تتناسب مع قدراتهم المالية الفعلية				
07	أحرص على تقديم بدائل تمويلية تتماشى مع العقلانية الاقتصادية للزبون				
08	أحرص على توجيه الزبائن لاتخاذ قرارات مالية مبنية على تحليل عقلائي بعيداً عن العوامل العاطفية				
البعد الثالث: الوعي والإدراك المالي					
09	أدرك أهمية التثقيف المالي كأداة لتقليل نسبة القروض المتعثرة				
10	أدرك مدى تأثير الثقافة المالية على جذب زبائن جدد				

قائمة الملاحق

11	ألاحظ أن الزبائن الذين أتعامل معهم يدركون المخاطر والعوائد المرتبطة بالخدمات البنكية الرقمية				
12	أرى أن رفع مستوى الوعي المالي لدى الزبائن يساهم في تحسين سلوكهم المالي وتقليل المخاطر المرتبطة بالمعاملات البنكية				

المحور الثاني: الشمول المالي

الرقم	العبارة	الإجابة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
البعد الأول: الوصول إلى الخدمات المالية					
01	أرى أن البنك يوفر خدمات مالية موجهة لمختلف فئات المجتمع.				
02	أرى أن الانتشار الجغرافي للفروع البنكية يسهل الوصول إلى الخدمات المالية				
03	أرى أن الخدمات البنكية الرقمية تساهم في توسيع نطاق الشمول المالي				
04	أرى أن تبسيط إجراءات الحصول على الخدمات البنكية يعزز وصول مختلف الفئات إليها				
البعد الثاني: استخدام الخدمات المالية					
05	ألاحظ أن الزبائن يستخدمون الخدمات البنكية الرسمية بشكل منتظم				
06	أرى أن الوعي المالي يشجع الأفراد على استخدام الخدمات البنكية الرسمية				
07	أرى أن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني يساهم في تعزيز الشمول المالي				
08	أرى أن استخدام الخدمات المالية يزداد مع توفر الثقة وسهولة التعامل مع الأنظمة البنكية				
البعد الثالث: جودة الخدمات المالية					
09	أرى أن الخدمات البنكية المقدمة تتسم بالجودة والموثوقية				

قائمة الملاحق

					أرى أن جودة الخدمات البنكية تؤثر على رضا الزبائن	10
					أرى أن جودة الخدمات المالية تشجع الزبائن على الاستمرار في التعامل مع البنك	11
					أرى أن تحسين جودة الخدمات المالية يعزز ثقة الزبائن في النظام البنكي ويزيد من اندماجهم المالي	12

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et Sciences de Gestion
Département des sciences financières et
comptabilité



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

غرداية في: 2026/06/20

شهادة تصحيح

الصفة في لجنة المناقشة: مشرفا ومقررا

يشهد الأستاذ (ة): زواويد لزهاري

بصفته عضوا في لجنة مناقشة الطالب (ة): مصباح فاطمة الزهراء

تخصص: تكنولوجيا مالية

المستوى: الثانية ماستر

بعنوان:

دور الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي

تاريخ المناقشة: 2026/06/01 على الساعة: 12.00 صباحا

أن الطالب (ة): إلتم: (ة) بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي

رئيس القسم



إمضاء الأستاذ (ة) المكلف (ة) بمتابعة التصحيح

د. زواويد لزهاري